الخليج
إذاعة وتلفزيون
مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج - السنة «40» العدد «136» رمضان 1445هـ مارس 2024م

توليد النصوص .. ثورة جديدة في صناعة المحتوى الإعلامي

مايو المقبل موعد منتظر للنسخة (16) من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

QUDURAT
MEDIA COMPANY

«الرائدة في تقديم الخدمات الإعلامية المتكاملة»

يميزنـــا

- تقديم مشاريع عالية الجودة
- امتلاك إمكانيات كبيرة تساعد في إنجاح الخطط الإعلامية
- فريق محترف ومتخصص في كافة الجوانب
- استخدام أحدث الإستراتيجيات الإعلامية المبتكرة
- التطوير المستمر والاستثمار في المواهب الشابة

خدماتنا

- تجهيز وتنفيذ وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات
- خدمات الإنتاج المرئي
- خدمات العلاقات العامة والتسويق

عمـلاءنا

للتواصل

+966 11 4631 441

www.quduratmedia.com

info@quduratmedia.com

ولنا كلمة

136

لا تقدّم دون مبادئ.. ولا مبادئ تغني دون التزام

هـذا مـا عبرت عنـه «رؤية مجلـس التعاون للأمـن الإقليمـي»، والتي أعلـن عنها معالي الأميـن العـام لمجلـس التعـاون أواخر شـهر مـارس، لتؤكد هـذه الرؤيـة مجـددًا النظرة الشـمولية لـدول المجلـس، والسـعي الدائـم لخدمة الإنسـان فـي كل مـكان، في ظل التـزام أخلاقيّ قبل أن يكون سياسـي، بهدف توفيـر أجواء صحّية من التعـاون والتعايش والحـوار والتنسـيق، والتي تحقق معًا السـلام للجميع، ومعه يأتي التطـور والإنجاز ويحصل التقدّم

وتثمينًـا للتقدّم في كل المجالات، حـرص مجلس التعاون على الاحتفـاء بالمرأة الخليجية فـي يـوم المرأة العالمي، عبـر احتفال أقامته الأمانـة العامة لمجلس التعاون، تحت شـعار «خليجيـة ملهمـة» وتـم خلاله تكريم عـدد مـن الخليجيات اللاتـي تميزن فـي مجالات متنوعـة، حيـث برهنـت المـرأة الخليجية قدرتهـا على الإسـهام في نهضـة مجتمعها، لتصبـح مصـدر إلهام للمـرأة في كل مـكان، محققة أرقامًا ومؤشـرات تفخر بهـا وتدفعها للمزيد مـن النجاحات.

ولأن النجاحـات عمـلٌ تراكمـي، فإن الإعـلام الخليجي بشـكل خاص والعربي بشـكل عام علـى موعد متجـدد مع مهرجـان الخليـج للإذاعـة والتلفزيون، في نسـخته السادسـة عشـرة، والـذي سـيقام بمشـيئة اللـه علـى أرض مملكـة البحريـن فـي مايـو المقبل، مسـتندًا علـى النجاحات التـي حققها فـي دوراته السـابقة، وبالأخص الدورة الخامسـة عشـرة، والتـي حظيـت بمشـاركات متنوعة وثريـة تركت أصـداءً كبيرة وحصـدت ثناءات واسـعة تجعل من النسـخة المقبلـة «منتظرة» بحماس وشـغف، يواكبهـا إضافة نوعية فـي جوائـز المسـابقات، فبالإضافة إلـى جوائز "الشـراع" للبرامـج في مجـالات متعددة، تم اسـتحداث جوائـز «الدانة» لمسـابقات الدراما الخليجيـة والعربية، في مجالـي الدراما الاجتماعيـة والكوميديـة، إلى جانـب جوائز "الدانـة" الفردية لعناصر الأعمـال الدرامية، ما يدفع الفنانين بشـكل عام والمواهب الشـابة بشـكل خـاص لرفع مسـتوى التنافس، وهو الأمـر الذي سـينعكس بشـكل إيجابي -بلا شـك- على جـودة الأعمـال الدرامية.

كلّ ما سـبق تقـدّم «إذاعة وتلفزيون الخليـج» تفاصيله بين طياتها، مسـلطة الضوء أيضًا علـى «الـذكاء الاصطناعـي» وتأثيراته على المحتـوى الإعلامـي، عبر عدد مـن المقالات والتقاريـر، توثيقًـا للتغيرات التي أعادت تشـكيل هويـة الإعلام وعناصره، بـل وغيرت من قواعده بشـكل ملفت.

وعلى دروب النجاح نلتقيكم دائمًا..

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الخليج
إذاعة وتلفزيون

مجلة فصلية متخصصة في مجال الإعلام والاتصال يصدرها
جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج
السنة «40» العدد «136»
رمضان 1445هـ مارس 2024م

رئيس التحرير
مجرّي بن مبارك القحطاني
مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

مدير التحرير
عبد الله بن علي القحط

سكرتير التحرير
فواز الريس

التحرير
فيصل محفوظ المالكي

التوزيع
محمد عبسي
سامي ناصر

الجرافيك والإخراج الفني
مروان غالب اليزيدي

المراسلات
ص.ب 6802 الرياض 11452
المملكة العربية السعودية
فاكس: 4851422 / 4851423 11 966+
magazine@gcc-grt.org.sa

الموقع على الإنترنت
www.gcc-grt.org.sa

هاتف المجلة
4851363 11 966+

الرقم المعياري الدولي
ردمد: 1403 - 1319 - الإيداع: 0485/14

سعر النسخة: 15 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.
الاشتراك السنوي 50 ريالاً سعوديًا أو مايعادلها.

المحتويات Contents

خليجنا واحد

10 الأمين العام: رؤية مجلس التعاون للأمن الإقليمي دعوة لكل الأطراف للعمل معًا من أجل مستقبل مزدهر وآمن

14 الأمين العام: دول المجلس لديها خطط تنموية طموحة في التكنولوجيا الرقمية

16 الأمين العام: التكامل الاقتصادي بين دول المجلس الهدف الأهم ونسعى لتجاوز التحديات

17 مجلس التعاون يكرم المرأة الخليجية في اليوم العالمي للمرأة

رؤية نقدية

50 مدى فاعلية حوار الأديان على مواقع التواصل الاجتماعي

62 الإعلام الأسري ودوره في عملية التنشئة الاجتماعية

متابعات

24 «القمة العالمية للحكومات 2024م».. انطلاق نحو المستقبل

42 النسخة الثالثة للمنتدى السعودي للإعلام وسط عالم يتشكل

الرياضة

66 منتخب قطر يتوج بطلاً لأمم آسيا لكرة القدم 2023م

أنشطة الجهاز

28 عقد الاجتماع الثامن للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي بدول المجلس

31 اللجنة الدائمة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون تعقد اجتماعها الثاني

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

GULF RADIO & T.V. ORG. FOR THE G.C.C STATES

نحو إعلام عربي هادف ..

www.gcc-grt.org

قرارات هامة تصب في صالح العمل الخليجي المشترك

المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته (159)

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته التاسعة والخمسين بعد المائة في 3 مارس 2024م، بمقر الأمانة العامة بالعاصمة السعودية الرياض، ورئاسة معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الخارجية ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون

وصدر عن الاجتماع بياناً شاملاً كان من أبرز ما فيه:

عبّر المجلس الوزاري عن عميق مشاعر الأسى والحزن، لوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه، الذي انتقل إلى جوار ربه، بعد حياة مليئة بالأعمال الجليلة، والإنجازات الكبيرة، ورحلة حافلة بالعطاء الصادق، والعمل المخلص الدؤوب لما فيه خير دولة الكويت، وتقدمها وازدهارها، ورخاء شعبها، وقدّم المجلس خالص العزاء وصادق المواساة لدولة الكويت، قيادة وحكومة وشعبًا، وللأمتين العربية والإسلامية، في هذا المصاب الجلل، كما عبّر المجلس عن صادق تقديره لدور الفقيد الراحل في تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع إخوانه قادة دول المجلس، ولما قدمه، رحمه الله، من جهد كبير لخدمة القضايا العربية والإسلامية، وخير الإنسانية، وسلام المنطقة والعالم

ورفع المجلس الوزاري إلى مقام صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح التهنئة بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت، وأعرب المجلس عن ثقته بأن سموه سيُعزِّز بحكمته المعهودة المشاركة الفاعلة لدولة الكويت في دعم مسيرة مجلس التعاون المباركة، وتحقيق أهدافه السامية، مع إخوانه قادة دول المجلس، والحفاظ على أمن مجلس التعاون، وتثبيت قواعده، بما يحقق الاستقرار والازدهار لدول المجلس وشعوبها

وأكد المجلس الوزاري أن زيارات سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، للمملكة العربية السعودية ولسلطنة عُمان ولمملكة البحرين ولدولة قطر تعكس الروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الأخوية المتينة التي تجمع بين قادة دول المجلس، مما يعزز العلاقات الثنائية والشراكة الإستراتيجية بين

دول المجلس بما يعود بالنفع لمصالحها ورخاء شعوبها

وهنأ المجلس الوزاري سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، بمناسبة نجاح استضافة كأس آسيا 2023م، وفوز المنتخب القطري بكأس البطولة، وأشاد المجلس بنجاح دولة قطر في استضافة (قمة الويب 2024م)

رحب المجلس الوزاري بنجاح أعمال الدورة (28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP28) ، المنعقدة في مدينة إكسبو دبي، والتي توجت باعتماد وثيقة (اتفاق الإمارات العربية المتحدة) التاريخيّ بشأن المناخ، التي تشكل محطة تحول تاريخية واستثنائية في مسيرة العمل المناخي الدولي

كما رحب المجلس بنجاح أعمال القمة العالمية للحكومات (2024م)، المنعقدة في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل"، ورحب المجلس بنجاح استضافة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية (26 - 29) فبراير 2024م، الذي نتج عنه الاتفاق على تسريع التقدم في القضايا الرئيسية المتعلقة بالتجارة الدولية والنظام التجاري متعدد الأطراف

أعرب المجلس الوزاري عن تهانيه لمملكة البحرين، بالنجاح الذي حققه سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج (للفورمولا وان 2024م)، كحدث رياضي عالمي بارز

واستعرض المجلس الوزاري مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليميًّا ودوليًّا، وذلك على النحو التالي

تعزيز العمل الخليجي المشترك

- -اطلع المجلس الوزاري على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، التي اعتمدها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر 2015م، ووجه بسرعة استكمال تنفيذها.
- -استعرض المجلس الوزاري مسيرة التكامل الاقتصادي والتنموي بين دول مجلس التعاون، وأكّد على الاستمرار في تطبيق قرارات المجلس الأعلى فيما يتعلق باستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في كافة مجالات السوق الخليجية المشتركة.
- وافق المجلس الوزاري على إنشاء لجنة تنسيقية عالية المستوى للصناديق السيادية في دول المجلس، ترتبط بالمجلس الوزاري.

الوضع في غزة

- أدان المجلس الوزاري العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدًا وقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق خلال التطورات الراهنة في قطاع غزة ومحيطها، مطالبًا بالوقف الفوري لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان توفير وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية، ومطالبًا المجتمع الدولي باتخاذ موقف جاد وحازم لوقف إطلاق النار وتوفير الحماية للمدنيين.
- أشاد المجلس الوزاري بالجهود التي تبذلها الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية لوقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
- عبر المجلس الوزاري عن دعمه لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه ورفض الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف لتشريد سكان غزة أو تهجيرهم.
- أكد المجلس الوزاري على ضرورة الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2720)، بتاريخ 23 ديسمبر 2023م، الذي يدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورًا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسع وآمن بدون عوائق، وتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام لإطلاق النار، ودعا المجلس كافة الأطراف إلى الالتزام بتطبيق القرار.
- أشاد المجلس الوزاري بجهود جمهورية جنوب إفريقيا في رفع دعوى ضد إسرائيل في قضية الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين أمام محكمة العدل الدولية، ورحب بالقرار الابتدائي الذي أصدرته في 26 يناير 2024م، بالطلب من إسرائيل تنفيذ إجراءات مؤقتة لمنع الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وتقديم تقرير خلال شهر من تاريخه بشأن التنفيذ، ريثما تقوم المحكمة بالنظر في موضوع الإبادة الجماعية.
- حمّل المجلس الوزاري إسرائيل المسؤولية القانونية أمام المجتمع الدولي عن انتهاكاتها واعتداءاتها المستمرة التي طالت المدنيين الأبرياء.
- أدان المجلس الوزاري الفعاليات والتصريحات المتطرفة للمسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلية بشأن التهجير القسري للسُكان الفلسطينيين من قطاع غزّة، وإعادة احتلال القطاع وبناء المستوطنات.
- نوه المجلس الوزاري بالمساعدات التي تقدمها دول المجلس للأشقاء في غزة، بما في ذلك المساعدات الرسمية والشعبية، مشيدًا بتجاوب المواطنين والمقيمين في دول المجلس مع الحملات الإنسانية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في غزة.
- حث المجلس الوزاري كافة الداعمين لوكالة (الأونروا) إلى الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين داخل قطاع غزة المحاصر.

حقل الدرة

- أكد المجلس الوزاري على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة السعودية - الكويتية، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين

المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة، وفقًا لأحكام القانون الدولي واستنادًا إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما، وأكد على رفضه القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

القضية الفلسطينية

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967م، ودعا المجلس كافة الدول إلى استكمال إجراءات اعترافها بدولة فلسطين، واتخاذ إجراء جماعي عاجل لتحقيق حل دائم يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بهدف إنقاذ الشعب الفلسطيني من معاناة العوز والإبادة والمأساة الإنسانية وضمان عودة اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.
- أكد المجلس الوزاري دعمه مبادرة المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط بالتعاون مع جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.
- التأكيد على أهمية عقد مؤتمر دولي عاجل يجمع الأطراف الدولية ويشمل كافة مكونات الشعب الفلسطيني ويفضي إلى تلبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.
- أشاد المجلس الوزاري بمرافعات دول المجلس والدول الشقيقة والصديقة أمام محكمة العدل الدولية اثناء نظر مسألة الرأي الاستشاري بشأن قانونية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

مكافحة الإرهاب والتطرف

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف أيًا كان مصدره، ونبذه كافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، ودعم الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب.
- أدان المجلس الوزاري كافة الأعمال الإرهابية، مؤكدًا على حرمة إراقة الدماء والمساس بالمدنيين والمنشآت المدنية.
- أكد المجلس الوزاري على أهمية تعزيز علاقات مجلس التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، والعمل مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف وتأثيراتها الخطيرة وتداعياتها على المنطقة وتهديدها للسلم والأمن الدوليين.
- رحب المجلس الوزاري بالبيان الصادر عن الاجتماع الثاني لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الذي عُقد في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض، بتاريخ 3 فبراير 2024م، والذي أكد على تعزيز التعاون وتنسيق الجهود وتوحيدها لدرء مخاطر الإرهاب والوقوف ضده ومواجهة جميع أشكاله وصوره.
- رحب المجلس الوزاري بإقرار البرلمان الدنماركي قانون «حظر المعاملة غير اللائقة للنصوص الدينية»، بتاريخ 7 ديسمبر 2023م، الذي يمنع ويُجرّم حرق المصحف الشريف والكتب المقدسة والاعتداء عليها.
- أكد المجلس الوزاري على أهمية ترسيخ قيم الحوار والاحترام بين الشعوب والثقافات، ورفض كل ما من شأنه نشر الكراهية الدينية والتطرف، والدعوة إلى تضافر الجهود الدولية لتعزيز هذه المبادئ في المجتمعات كافة.
- أدان المجلس الوزاري استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والميليشيات الطائفية في منطقة الشرق الأوسط، التي تهدد الأمن القومي العربي وتزعزع الاستقرار في المنطقة، وتعيق الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ولا سيما جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة

- أكد المجلس الوزاري مواقفه الثابتة وقراراته السابقة بشأن إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة للإمارات العربية المتحدة، مجددًا التأكيد على ما يلي :

1. دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة.
2. اعتبار أن أي قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئًا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تُجمع على حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث.
3. دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

- أدان المجلس الوزاري استمرار الحكومة الإيرانية ببناء منشآت سكنية لتوطين الإيرانيين في الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران، والمواقف والإجراءات التصعيدية التي قامت بها السلطة الإيرانية، بما فيها التصريحات الصادرة عن الرئيس الإيراني بتاريخ 4 فبراير 2024م، من خلال اجتماع مجلس الوزراء حول المساعي الإيرانية الصناعية في الجزر، بالإضافة إلى تصريحات محمد مخبر - النائب الأول

لرئيس إيران بتاريخ 11 يناير 2024م، حول إنجاز ما أسماه وثيقة تطوير الجزر الثلاث وما يتضمنه ذلك من بناء منشآت ومشاريع سكانية في الجزر الإماراتية الثلاث.

- أدان المجلس الوزاري المناورات العسكرية الإيرانية التي تشمل جزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والمياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي كان آخرها المناورات البحرية العسكرية الإيرانية وتنفيذ التمارين القتالية على الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة بتاريخ 1 أغسطس 2023م، والطلب من إيران الكف عن مثل هذه الانتهاكات والأعمال الاستفزازية التي تُعد تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة، ولا تساعد على بناء الثقة، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعرض أمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية في الخليج العربي للخطر.
- -أدان المجلس الوزاري الزيارات المتكررة التي يقوم بها كبار المسؤولين الإيرانيين إلى الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والتي كان آخرها زيارة وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي بتاريخ 28 ديسمبر 2023م، لجزيرة أبو موسى.

إيران

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدًا ضرورة التزامها بالأسس والمبادئ الأساسية المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الطائفية.
- أعرب المجلس الوزاري عن قلق دول مجلس التعاون من تطورات الملف النووي الإيراني، والتأكيد على استعدادها للتعاون والتعامل بشكل فعال مع هذا الملف، والتأكيد على ضرورة مشاركة دول المجلس في جميع المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن، وأن تشمل هذه المفاوضات بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني كافة القضايا والشواغل الأمنية لدول الخليج العربية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والكروز والطائرات المسيرة، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية.
- أكد المجلس الوزاري على أهمية التزام إيران بعدم تجاوز نسب تخصيب اليورانيوم التي تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- شدّد المجلس الوزاري على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك استهداف السفن التجارية وتهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

اليمن

- أكد المجلس الوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الدكتور رشاد محمد العليمي، والكيانات المساندة له لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن (2216)، بما يحفظ لليمن الشقيق سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.
- رحب المجلس الوزاري باستمرار الجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية، بما يؤدي إلى تحقيق حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن.
- جدد المجلس الوزاري دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن، وجهود المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، للتوصل إلى الحل السياسي وفقًا للمرجعيات الثلاث، وأشاد بتمسك الحكومة اليمنية بتجديد الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة في اليمن.
- عبر المجلس الوزاري عن قلقه البالغ إزاء تطورات الأحداث في منطقة البحر الأحمر، مشددًا على أهمية خفض التصعيد وبشكل فوري للمحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر، وتأمين حرية الملاحة البحرية فيها، وفقًا لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982م، حفاظًا على مصالح العالم أجمع، ودعا المجلس الوزاري إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث.
- أدان المجلس الوزاري استمرار التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين والأسلحة إلى الميليشيات الحوثية في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن (2216) و(2231) و(2624)، مؤكدًا على ضرورة التطبيق الدقيق لحظر الأسلحة على تلك الميلشيات.
- أشاد المجلس الوزاري بإيداع المملكة العربية السعودية، الدفعة الثانية من دعم معالجة عجز الموازنة لدى الحكومة اليمنية ودعم مرتبات وأجور ونفقات التشغيل والأمن الغذائي في اليمن بقيمة (250) مليون دولار أمريكي، من إجمالي الدعم البالغ (1.2) مليار دولار، دعمًا للإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة اليمنية.

- أشاد المجلس الوزاري بالإنجازات التي حققها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه كافة دول المجلس من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن، كما أشاد بالمشاريع والبرامج التنموية والحيوية التي ينفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

العراق

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق الشقيق، ودعم الجهود القائمة لتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشددًا على أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضي العراق وسيادته الكاملة وهويته العربية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة تكريسًا لسيادة الدولة وإنفاذ القانون.
- أشاد المجلس الوزاري بالشراكة الإيجابية بين مجلس التعاون والعراق.
- أدان المجلس الوزاري كافة العمليات الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق والتي تستهدف المدنيين وقوات الأمن العراقية.
- رحب المجلس الوزاري بالقرار الصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية رقم (8989)، بتاريخ 17 يناير 2024م، بشأن الانتهاكات الإيرانية لسيادة الأراضي العراقية.
- شدد المجلس الوزاري على أهمية احترام جمهورية العراق لسيادة دولة الكويت ووحدة أراضيها، والالتزام بالتعهدات والاتفاقيات الثنائية والدولية وكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم (833) لعام 1993م، بشأن ترسيم الحدود (الكويتية - العراقية) البرية والبحرية، ودعا المجلس الوزاري جمهورية العراق إلى العمل الجاد لاستكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لما بعد العلامة البحرية (162)، كما دعا المجلس الوزاري حكومة جمهورية العراق إلى الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله الموقعة بين دولة الكويت وجمهورية العراق بتاريخ 29 أبريل 2012م، والتي دخلت حيز النفاذ بتاريخ 5 ديسمبر 2013م، وتم إيداعها بشكل مشترك لدى الأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2013م. وعبر المجلس الوزاري عن رفضه التام لما تضمنته حيثيات حكم المحكمة الاتحادية العليا في العراق بهذا الشأن، وعن رفضه للمغالطات التاريخية الواردة في حيثيات الحكم، واعتبار أي قرارات أو ممارسات أو أعمال أحادية الجانب تقوم بها جمهورية العراق المتعلقة باتفاقية خور عبدالله باطلة ولاغية، بالإضافة إلى رفضه للإجراء العراقي أحادي الجانب بإلغاء العمل ببروتوكول المبادلة الأمني الموقع عام 2008م، وخارطته المعتمدة في الخطة المشتركة لضمان سلامة الملاحة في خور عبدالله الموقعة بين الجانبين بتاريخ 28 ديسمبر 2014م، واللتين تضمنتا آلية واضحة ومحددة للتعديل والإلغاء.
- جدد المجلس الوزاري دعمه لقرار مجلس الأمن رقم (2107) لعام 2013م، الذي كلف الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI) بتعزيز ودعم وتسهيل الجهود المتعلقة بالبحث عن المفقودين الكويتيين ورعايا الدول الثالثة، وتحديد مصيرهم أو إعادة رفاتهم ضمن إطار اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية الفرعية المنبثقة عنها تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإعادة الممتلكات الكويتية، عملاً بالفقرة الرابعة من قرار مجلس الأمن (2107) لعام 2013م، ودعوة جمهورية العراق والأمم المتحدة إلى بذل أقصى الجهود للوصول إلى حل نهائي لجميع هذه القضايا والملفات غير المنتهية.

المملكة الأردنية الهاشمية

- رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري المشترك الذي عُقد في 3 مارس 2024م، في مقر الأمانة العامة بالرياض مع معالي أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وأكد المجلس أهمية تكثيف الجهود لتنفيذ خطط العمل المشتركة التي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.
- أكد المجلس الوزاري على مواقف مجلس التعاون الثابتة في دعم المملكة الأردنية الهاشمية، ولكافة الإجراءات التي تتخذها لمكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات وكافة الأنشطة غير المشروعة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، وأدان الاعتداءات المسلحة المتكررة على الحدود الأردنية من قبل مهربي المخدرات.

جمهورية مصر العربية

- رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري المشترك، الذي عُقد في 3 مارس 2024م، في مقر الأمانة العامة بالرياض مع معالي سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية، وأكد أهمية تعزيز الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية مصر العربية من خلال مذكرة التفاهم الموقعة في 24 فبراير 2022م.
- أكد المجلس الوزاري على أن الأمن المائي لجمهورية مصر العربية وجمهورية السودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل، وأكد على دعم ومساندة دول مجلس التعاون لكافة المساعي التي من شأنها أن تسهم في حل ملف سد النهضة بما يراعي مصالح كافة الأطراف، كما أكد على ضرورة التوصل لاتفاق بهذا الشأن وفقًا لمبادئ القانون الدولي وما نص عليه البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر 2021م.

المملكة المغربية

- رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري المشترك الذي عُقد في 3 مارس 2024م، في مقر الأمانة العامة بالرياض مع معالي ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالمملكة المغربية، وأكد أهمية تكثيف الجهود لتنفيذ خطط العمل المشترك التي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين.
- أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن الحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية الشقيقة، ودعم مغربية الصحراء، ومساندة مبادرة الحكم الذاتي في إطار سيادة المغرب ووحدة أراضيه.
- رحب المجلس الوزاري بترشح المملكة المغربية لعضوية مجلس الأمن الدولي، لفترة (2028 - 2029م).

سوريا

- أكد المجلس الوزاري على مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية.

لبنان

- أكد المجلس الوزاري مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق وعن دعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكدًا على أهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.
- دعم المجلس الوزاري جهود المجموعة الخماسية بشأن لبنان، التي أكدت على أهمية التعجيل في إجراء الانتخابات الرئاسية وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لوفاء الحكومة اللبنانية بمسؤولياتها تجاه مواطنيها.

السودان

- أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة بشأن أهمية الحفاظ على سيادة وأمن السودان واستقراره ووحدة أراضيه، والحيلولة دون أي تدخل خارجي في الشأن السوداني يؤجج الصراع ويهدد السلم والأمن الإقليميين

ليبيا

- أكد المجلس الوزاري على موقف مجلس التعاون الداعم لدولة ليبيا الشقيقة والحل السياسي (الليبي - الليبي) وقرارات مجلس الأمن، مجددًا الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي، وعلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة، لتحقيق ما يتطلع إليه الشعب الليبي.

الصومال

- أكد المجلس الوزاري على وقوف مجلس التعاون مع جمهورية الصومال الفيدرالية في كل ما من شأنه أن يدعم أمنها واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها، بما يحقق العيش الكريم لشعبها الشقيق.

أفغانستان

- أكد المجلس الوزاري على أهمية استعادة الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، بما يحقق تطلعات الشعب الأفغاني الشقيق، ويعود بالنفع على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وأهمية ضمان حق المرأة في التعليم والعمل، وحماية الأقليات، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعات إرهابية، أو استغلال الأراضي الأفغانية لتصدير المخدرات.

الأزمة بين روسيا وأكرانيا

- أكد المجلس الوزاري على أن موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية مبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

الشراكات الإستراتيجية والمفاوضات

- رحب المجلس الوزاري بعقد منتدى خليجي صيني حول الاستخدامات السلمية للتقنية النووية خلال عام 2024م، في جمهورية الصين، وكذلك عقد منتدى التعاون الخليجي الصيني الأول للصناعات والاستثمارات، خلال عام 2024م.
- رحب المجلس الوزاري بنتائج حوار الأمن الإقليمي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، بتاريخ 24 يناير 2024م، كما رحب بعقد المنتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي، في لوكسمبورغ، في 22 أبريل 2024م.
- رحب المجلس الوزاري بختام المفاوضات والوصول إلى اتفاقية تجارة حرة بين مجلس التعاون وجمهورية كوريا الجنوبية، تمهيدًا للتوقيع النهائي عليها، واطلع على سير المفاوضات بين مجلس التعاون وعدد من الشركاء التجاريين.

خلال حفل إطلاق الرؤية في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض

الأمين العام: رؤية مجلس التعاون للأمن الإقليمي دعوة لكل الأطراف للعمل معًا من أجل مستقبل مزدهر وآمن

|| الأمانة العامة - الرياض

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: «إن حفل الإعلان عن رؤية مجلس التعاون للأمن الإقليمي ليس مجرد التزام سياسي، بل هو التزام أخلاقي يجمعنا جميعًا، فأمننا المشترك هو الأساس الذي نبني عليه آمالنا وأحلامنا لمستقبل أفضل، وأننا في مجلس التعاون، نؤمن بأن الحوار والتعاون والتنسيق واحترام وجهات النظر تعتبر من الأساسيات والدروع الحصينة لمواجهة كافة التحديات»

جاء ذلك خلال إطلاق معاليه لرؤية مجلس التعاون للأمن الإقليمي، خلال حفل أقيم في 28 مارس 2024م، بمقر الأمانة العامة في مدينة الرياض، بحضور عدد من كبار المسؤولين في وزارات الخارجية بدول المجلس والدبلوماسيين ومفكرين في ذات المجال

وأشار البديوي خلال كلمته أنّ مجلس التعاون لدول الخليج العربية يقف على أرضية ثابتة في سبيل دعم وتعزيز الأمن والسلم الدوليين، وهو ما يؤكده قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم - مرارًا وتكرارًا، وآخرها خلال قمة الدوحة، من التزام الدول الخليجية الراسخ بمواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، ليس فقط ضمن حدود المنطقة، بل وعلى الصعيد العالمي، حيث إن الإسهام في حل القضايا التي تهدد الأمن والاستقرار العالميين تعد شهادة على عزمنا وإيماننا بأن السلام ليس مجرد غاية نسعى إليها وحسب، بل هو الأساس الذي تقوم عليه الرؤية لمستقبل يسوده التعايش والتقدم المشترك، عبر تعزيز الدور الإقليمي والدولي، متمسكين بالحوار كجسر للتواصل والتفاهم، مع الحرص على توسيع آفاق التعاون مع كافة شركائنا حول العالم، وانطلاقًا من الإيمان بأنّ السلام الدائم يتطلب جهودًا مشتركة وإرادة حقيقية وصادقة

وأبان معاليه أن دول مجلس التعاون أثبتت عبر العقود الماضية صدق نواياها والتزامها بهذه المبادئ والمواثيق والأعراف الدولية، وكانت السمة الإيجابية هي بوصلة تفاعلها وتواصلها مع مجتمعها الإقليمي والدولي، الأمر الذي جعل المجتمع الدولي يثق بها أيّما ثقة، ويضعها في مكانة تقوم من خلالها بأداء أدوار أكبر، متسلحة بصدق النوايا هذه، والإيجابية في التعاطي، والرغبة الصادقة والواقعية للحد من

التصعيد، وفك النزاعات، وإيجاد حلول للصراعات والملفات والقضايا العالقة

وأوضح الأمين العام أن هذه الرؤية هي دعوة لكل الأطراف للعمل معًا من أجل مستقبل مزدهر وآمن، موضحًا أن هذه الرؤية تشير إلى ثلاث نقاط، أولها تنسيق المواقف بين دول مجلس التعاون تجاه القضايا الإقليمية والدولية، إذ يُعد ركنًا مهمًا من أركان التعاون والتكامل بين دول المجلس، وعاملاً أساسيًا لرسم سياستها الخارجية الموحدة، مما أسهم في تمكين مجلس التعاون من تبني مواقف مشتركة موحدة تجاه أهم التحديات التي تواجهها هذه المنطقة والعالم، ومن أهمها قضايا الأمن الإقليمي، ثانيًا أن المواقف المشتركة والموحدة تستند إلى النظام الأساسي لمجلس التعاون، ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول، والتي تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها ومواردها الطبيعية، مؤكدين على أن يتم حل الخلافات بين الدول عبر المفاوضات وبالطرق الدبلوماسية والحوار ورفض استخدام القوة أو التهديد بها، حرصًا على أمن المنطقة واستقرارها، ثالثًا الاستناد على النظام الأساسي لمجلس التعاون، من جهة، واتفاقية الدفاع المشترك، من جهةٍ أخرى، فإنّ أمن دول مجلس التعاون كلٌ لا يتجزأ، لا سيّما في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من عدم استقرار، حيث يرتبط ذلك بمبدأ المصير المشترك، وقد أسهم التكامل السياسي والعسكري والأمني بين دول المجلس في استتباب الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي، وأصبحت دول مجلس التعاون شريكًا موثوقًا لكافة الأطراف في العالم في المجال السياسي والأمني والاقتصادي، كما وأنها أمست مركزًا دوليًا جاذبًا للفكر والثقافة والعلم، فضلاً عن الرياضة والفن، وهذا هو النموذج الذي يأمل مجلس التعاون في أن تصل إليه دول المنطقة والعالم

وبيّن معاليه أن اعتماد دول مجلس التعاون رؤية مستقبلية حيال الأمن الإقليمي تأتي انطلاقًا من مواقف دول المجلس تجاه القضايا الإقليمية والدولية، وهي رؤيةً تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، بُنيت أهدافها الإستراتيجية على الحفاظ على الأمن الإقليمي، واستقرار دول المنطقة وازدهار شعوبها، وتعزيز الأمن والسلم الدوليين، وبناء علاقات إستراتيجية وشراكات إقليمية ودولية، وضمان أمن إمدادات الطاقة واستقرار أسواق النفط، وتعزيز الأمن البحري وحرية الملاحة البحرية، والتصدي الجماعي لتحديات المناخ، وتأمين مواردها الاقتصادية الحيوية والدفاع عنها، وتهيئة

فرص استثمارها لتعزيز قدراتها لتحقيق التنمية والتطور لشعوبها، بما يعود بالنفع على تحقيق الأمن والسلم المستدام والرفاه إقليميًا ودوليًا

واختتم الأمين العام كلمته بالتأكيد على أن دول مجلس التعاون تقف معًا على عتبات مستقبل تسعى من خلاله للأمن والازدهار، مستلهمين ذلك من رؤيتنا المستقبلية للأمن الإقليمي، التي تم تقديمها اليوم، وهذه الرؤية ليست مجرد خطط وأهداف إستراتيجية، بل هي عهد بيننا لبناء مستقبل مشترك، يسوده الأمن والسلام والاستقرار، وإن التزامنا بالحوار، والتعاون، واحترام السيادة، والتنسيق الدولي، يعكس رغبتنا العميقة التي جُبلنا عليها في دول الخليج لتحقيق السلام الدائم والرفاهية لشعوبنا وللعالم أجمع، وندعو جميع الأطراف للعمل يدًا بيد، لتحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس، يعكس قوتنا المشتركة وإرادتنا في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية

تجدر الإشارة إلى أن الرؤية تضمنت عدة محاور، أبرزها: محور الأمن والاستقرار، والمحور الاقتصادي والتنموي، ومحور البيئة والتغير المناخي، وذلك لمواجهة العديد من التحديات والتهديدات، منها التحديات الأمنية والتدخل في الشؤون الداخلية في دول المجلس ودول الجوار، والتغييرات الجيوسياسية على المستوى الدولي، والتحديات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية

خلال محاضرته في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية

الأمين العام: مواقف مجلس التعاون من القضية الفلسطينية واضحة وثابتة منذ تأسيسه في 25 مايو 1981 إلى يومنا هذا

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أن مواقف مجلس التعاون لدول الخليج العربية من القضية الفلسطينية واضحة وثابتة، منذ تأسيسه في 25 مايو 1981م إلى يومنا هذا

جاء ذلك خلال إلقاء معاليه لمحاضرة عن دور مجلس التعاون في دعم القضية الفلسطينية، في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، في الأول من فبراير 2024م، بمقر المعهد في مدينة الرياض.

وقال معاليه: إن البيانات الختامية لقادة دول المجلس تؤكد دائمًا على جوهرية القضية الفلسطينية وأنها القضية الأولى لدول المجلس، مقدمة الدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضها للسياسات والإجراءات العدائية ضده، والتشديد على ضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود يونيو 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية

وفيما يخص موقف المجلس من العدوان الأخير على غزة في أكتوبر 2023م، ذكر معاليه أن دول المجلس ومنذ اليوم الأول أدانت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وطالبت بالوقف الفوري لإطلاق النار، وتوفير كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان غزة، ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الممارسات الإسرائيلية غير القانونية، منتقدًا معاليه ازدواجية المعايير والمواقف لبعض الدول تجاه ما يحدث من كارثة وإبادة بشرية في قطاع غزة، واستذكر معاليه كذلك جهود دول المجلس لإنهاء الأزمة، ومنها ما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة في مجلس الأمن الدولي، حيث أسهمت بشكل فعال في تقديم ودعم قراري مجلس الأمن رقم (2712) و(2720)، اللذين يركزان على الوضع الإنساني في قطاع غزة، وكذلك دور المملكة العربية السعودية في رئاستها لجولة اللجنة الوزارية للدول المؤثرة حول العالم، والتحرك دوليًا لوقف الحرب على غزة، وأيضًا جهود دولة قطر للوساطة، بالتعاون مع جمهورية مصر العربية، والتي أسفرت عن التوصل إلى اتفاق لهدنة إنسانية قصيرة في قطاع غزة، وأسهمت في إدخال بعض المساعدات الإنسانية والإغاثية، والإفراج عن بعض الأسرى والمحتجزين،

وجميع هذه الجهود كانت ترمي لإنهاء الأزمة في غزة وإنقاذ الشعب الفلسطيني الشقيق

وعلى جانب المساعدات المقدمة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى الشعب الفلسطيني، ذكر معاليه إن دول المجلس قدمت مساعدات بلغت ما يقارب مليارات الدولارات منذ تأسيسه في عام 1981م حتى عام 2023م، وهذه المساعدات شملت الدعم الاقتصادي والإنساني ومشاريع التنمية، وقد تم توجيه جزء كبير منها لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية ومشاريع إعادة الإعمار، خصوصًا في قطاع غزة بعد العمليات العسكرية، وتمويل مشاريع تنموية وبنى تحتية مثل المستشفيات، المدارس، ومشاريع المياه والصرف الصحي، كما قدمت مساعدات إلى غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، ومنها التعهد في شهر أكتوبر بمبلغ مائة (100) مليون دولار للجهود الإنسانية، بالإضافة إلى الحملات الشعبية التي حشدت مئات الملايين من الدولارات لدعم صمود الفلسطينيين في غزة، وتفعيل دور المراكز واللجان الوطنية وجمعيات الهلال الأحمر، وتقديم كافة الإسناد لها لتسهيل جمعهم المساعدات وإيصالها لقطاع غزة، واستضافة آلاف المصابين والجرحى في مستشفيات دول مجلس التعاون، وتقديم مساعدات إنسانية شملت الغذاء، الدواء، والإيواء للمتضررين من الحروب والحصار

البديوي: دول الخليج مستمرة بتعزيز جوانب العمل الخليجي المشترك

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول المجلس ومن خلال توجيهات القادة مستمرة بتعزيز كافة جوانب العمل الخليجي المشترك، وتستقرئ التغيرات المستقبلية لمواجهة التحديات التي قد تواجه مجلس التعاون

جاء ذلك خلال إلقاء معاليه محاضرة لمنسوبي دورة الدفاع الوطني الرابعة في أكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية، في 22 يناير 2024م، بالعاصمة القطرية الدوحة

وتطرق معاليه إلى الظروف التي أدت إلى إنشاء مجلس التعاون العديدة آنذاك، ومنها رغبة دول المجلس في تحقيق وزيادة وتعزيز التنسيق والترابط بينها، وهو الأمر الذي أكد عليه النظام الأساسي للمجلس

كما تطرق البديوي إلى المشاريع الخليجية الاقتصادية المشتركة والتي لامست المواطن الخليجي، ومدى قدرة هذه المشاريع على زيادة العمل المشترك بين دول المجلس

وأوضح معالي الأمين العام إلى أن منظومة مجلس التعاون هي منظومة متجانسة تشترك في العديد من الجوانب، ولها

رؤية ووجهة نظر موحدة في العديد من القضايا، من خلال العمل الجماعي المشترك

كما أشار معاليه إلى وجهة نظر مجلس التعاون تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية، مشيدًا في ذات السياق بما حققته دول المجلس من مكانة إقليمية ودولية مرموقة للغاية.

خلال محاضرته في كلية القيادة الأركان السعودية

الأمين العام: دول المجلس تمكنت من تحقيق إنجازات استثنائية في سبيل التنمية

ألقى معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، محاضرة في كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، في 20 فبراير 2024م، بمدينة الرياض

واستعرض معاليه خلال المحاضرة الظروف والدوافع التي أدت إلى إنشاء مجلس التعاون، وحرص قادة دول المجلس المؤسسين - رحمهم الله - على تأسيس تكتل خليجي متماسك يحقق الترابط والتكامل الشامل بين الدول الأعضاء الست في جميع المجالات، مشيرًا إلى عدد من المؤشرات والإحصائيات والإنجازات الرفيعة التي حققتها دول المجلس خلال فترة المسيرة المباركة لمجلس التعاون، على الرغم من الظروف والعوائق والتحديات الإقليمية والعالمية التي واجهتها دول المجلس، إلا أنها تمكنت بثبات من تحقيق إنجازات وإحصائيات استثنائية في سبيل التنمية والرفاه لشعو بها

كما أكد معالي الأمين العام على العزم الراسخ لقادة دول المجلس وتوجيهاتهم الكريمة بتذليل وإزالة كافة المعوقات والصعاب للوصول إلى التكامل الخليجي المنشود في كافة

المجالات، لافتًا الانتباه إلى أن هناك تحديات ومتغيرات محلية وإقليمية ودولية تواجهها دول المجلس، استوجبت تعزيز التكاتف وتوحيد جميع الجهود الخليجية لتجاوز هذه التحديات والمتغيرات والتغلب عليها، مع الحرص الشديد على حماية شعوب دول المجلس ومسيرتها المباركة من تأثيراتها

البديوي: دول المجلس لديها خطط تنموية طموحة في التكنولوجيا الرقمية

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

قال معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: «إن دول مجلس التعاون لديها خطط تنموية طموحة، يتضمنها جانب كبير للتكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية

جاء ذلك خلال كلمة معاليه في المؤتمر السابع للمحيط الهندي ، بمدينة بيرث الأسترالية في 10 فبراير 2024م

وتحدث معالي الأمين العام خلال كلمته عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون وأعضاء رابطة حافة المحيط الهندي، والأهمية الإستراتيجية لمنطقة المحيط الهندي لمجلس التعاون

وأشار البديوي إلى التقدم الذي أحرزه مجلس التعاون في القطاعات الحاسمة لمنطقة المحيط الهندي، مثل الطاقة المتجددة والبنية التحتية الرقمية، وكيف يمكن أن تكون هذه نماذج للتعاون الإقليمي، وتطرق معاليه إلى الوقود والزيوت المعدنية، والتي تشكل (72.3%) من صادرات مجلس التعاون إلى بلدان رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي، وتصل إلى (215) مليار دولار أمريكي

وأوضح معاليه أن إمكانيات التقنيات والابتكارات الخضراء في القطاعات التي تقودها دول مجلس التعاون يمكن أن تسهم في دعم الجهود في جميع أنحاء منطقة المحيط الهندي.

وشدّد معالي الأمين العام على أهمية تطوير الاقتصادات الرقمية لاستكمال التجارة المادية للسلع الأساسية، مثل: الوقود والزيوت والمعادن الثمينة، وتشجيع الابتكار في المعاملات الرقمية والتجارة الإلكترونية في جميع أنحاء ا لمنطقة

واختتم معاليه كلمته بالتأكيد على التزام دول مجلس التعاون بالاستفادة من موقعها الإستراتيجي وتقدمها التكنولوجي ومواردها الاقتصادية، من أجل المنفعة المتبادلة

لمنطقة المحيط الهندي، مع تسليط الضوء على أهمية الجهود التعاونية للتصدي للتحديات المشتركة واغتنام فرص النمو والابتكار.

الأمين العام ووزير خارجية سنغافورة يؤكدان الحرص على تعزيز العلاقات الإستراتيجية

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعالي الدكتور فيفيان بالاكرشنان، وزير خارجية جمهورية سنغافورة، حرص مجلس التعاون وسنغافورة على تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين، لا سيما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بوزير خارجية سنغافورة، في 9 فبراير 2024م، بمدينة بيرث الاسترالية، على هامش المؤتمر السابع للمحيط الهندي

وتم خلال اللقاء مناقشة آخر مستجدات الجهود المبذولة لتحديث اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين مجلس التعاون وجمهورية سنغافورة في عام 2008م، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات بينهما بما يخدم المصالح الاقتصادية والتجارية المشتركة للجانبين

البديوي يلتقي وزيرة خارجية أستراليا

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على الدور المهم للمؤتمر السابع للمحيط الهندي الذي تستضيفه أستراليا لمناقشة آفاق التعاون الإقليمي للأمن والنمو للجميع في المنطقة

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بوزيرة خارجية أستراليا، السيدة بيني وونغ، في 9 فبراير 2024م، بمدينة بيرث في أستراليا على هامش مشاركة معاليه في المؤتمر

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الخليجية الأسترالية وسُبل تعزيزها بما يسهم في توطيد المصالح الاقتصادية والتجارية المشتركة للجانبين

كما استعرض الجانبان آخر المستجدات والتطورات لعدد من القضايا الإقليمية والدولية، وخاصًة فيما يتعلق بالأزمة في قطاع غزة، وأهمية بذل الجهود الدولية لمعالجتها للإسهام في حفظ الاستقرار والأمن بالمنطقة والعالم

كما قدم معالي الأمين العام الشكر والتقدير لحكومة أستراليا على تنظيمها للنسخة السابعة من مؤتمر المحيط الهندي، واصفًا إيّاه بالمنصة المهمة التي تجمع صناع السياسة والدبلوماسيين والعلماء والخبراء من جميع أنحاء العالم؛ وذلك بهدف تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة

كما أكد معالي الامين العام على أن دعوة الأمانة العامة لمجلس التعاون في هذا المؤتمر تعتبر دلالة على المكانة الدولية والإقليمية التي يحظى بها مجلس التعاون، ويعتبر برهانًا على أن الدول والتجمعات تسعى بشكل كبير إلى توطيد علاقتها مع دول المجلس وعلى كافة المستويات

الأمين العام يلتقي نائبة الأمين الدائم لوزارة الخارجية بمملكة تايلاند

التقى معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بسعادة السيدة بوسادي سانتيبيتاكس، نائبة الأمين الدائم لوزارة الخارجية بمملكة تايلاند، في 10 فبراير 2024م، بمدينة بيرث الأسترالية، وذلك على هامش مشاركة معاليه بالمؤتمر السابع للمحيط الهندي.

وتم خلال اللقاء بحث سُبل تعزيز العلاقات بين مجلس التعاون ومملكة تايلاند، والتعاون في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار والعلاج

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية

خلال مشاركة معاليه في المنتدى الاقتصادي العالمي 2024م

الأمين العام: التكامل الاقتصادي بين دول المجلس الهدف الأهم ونسعى لتجاوز التحديات

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون هو الهدف الأهم في المرحلة الحالية، وهناك تحديات تواجه هذا الهدف وتسعى دول المجلس لتجاوزها

جاء ذلك خلال كلمة معاليه في حوار «مستقبل الخليج»، والذي أقيم على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2024م، في 16 يناير 2024م، بمدينة دافوس كلو سترز بسويسرا، بحضور ومشاركة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال من دول العالم المشاركين في المنتدى

وقال معاليه: «إن دول مجلس التعاون حققت مؤشرات عالية في التنمية البشرية وتمتلك اقتصاديات كبيرة، تؤهلها لأن تكون في مصاف الدول الاقتصادية العالمية»

واستعرض البديوي عددًا من الإنجازات المرموقة والإحصائيات العالية التي حققتها منظومة مجلس التعاون على كافة الجوانب، مؤكدًا أنها أتت بعد توفيق الله من خلال توجيهات القادة المؤسسين - رحمهم الله - والقادة الحاليين - حفظهم الله - والعمل الجماعي للمسؤولين في دول المجلس للوصول إلى التكامل الاقتصادي، وذلك حرصًا منهم على تحقيق تطلعات شعوب دولهم نحو مستقبل أفضل

استعراض التطورات الأخيرة في المنطقة لا سيما جنوب البحر الأحمر وبحر العرب

على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2024م، استعرض معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والسيد عيدروس الزبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، في 17 يناير 2024م، في مدينة دافوس السويسرية، التطورات الأخيرة في المنطقة لا سيما في جنوب البحر الأحمر وبحر العرب وتأثيرها على خطوط الملاحة الدولية والاستقرار في المنطقة والعالم.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها بحث آخر التطورات التي تشهدها الجمهورية اليمنية، واستعراض جهود دول مجلس التعاون لدعم الحل السياسي في اليمن برعاية الأمم المتحدة، وأهمية دعم جهود الشعب اليمني نحو بلورة خارطة للمستقبل؛ لاستعادة استقرار اليمن وتنميته ورخاء شعبه، بما يحقق تطلعات الشعب اليمني ا لشقيق

الأمين العام يلتقي وزير خارجية جمهورية البيرو

أكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على تعزيز وتوطيد علاقات الصداقة والعمل المشترك بين مجلس التعاون وجمهورية البيرو بما يسهم في تعزيز الشراكة الإستراتيجية المشتركة.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بالسيد خافيير غونزاليس أولاشيا، وزير خارجية جمهورية البيرو، في 17 يناير 2024م، بمدينة دافوس كلو سترز بسويسرا، وذلك على هامش مشاركة معاليه في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي دافوس 2024م

وخلال اللقاء تم مناقشة عدة موضوعات، أبرزها استعراض العلاقات بين مجلس التعاون وجمهورية البيرو، وبحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأهمية متابعة وتعزيز الروابط بين مجلس التعاون وجمهورية البيرو، وذلك على ضوء الاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني، التي تم التوقيع عليها في أكتوبر 2012م، والتي تشكل ركيزة أساسية للشراكة الإستراتيجية بين الطرفين

تحت شعار «خليجية ملهمة»

مجلس التعاون يكرم المرأة الخليجية في اليوم العالمي للمرأة

احتفلت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمقرها الرئيسي بمدينة الرياض، في 8 مارس 2024م، بالمرأة الخليجية تحت شعار "خليجية ملهمة"، تزامنًا مع اليوم العالمي للمرأة، بحضور سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر، ومعالي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، نائب وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة السفراء

وبهذه المناسبة رفع معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، على دعمهم اللامحدود للمرأة الخليجية، حيث تأتي توجيهاتهم الكريمة والمستمرة بدعم دور المرأة الخليجية في كافة المجالات من جانب، والعمل على تعزيز وتفعيل مشاركتها في المسيرة المباركة للعمل الخليجي المشترك، من جانب آخر، مؤكدًا خلال كلمته أن الاحتفال بالمرأة الخليجية هو رسالة تقدير، ووسام فخر وإشادة بكل امرأة خليجية عبر التاريخ، لا سيّما وأن دور المرأة الخليجية لم يكن أبدًا هامشيًا أو مؤقتًا في بناء نهضة كافة الدول الخليجية، ولا يزال عنصرًا محوريًا في تأسيس ونماء مجتمعاتنا، وعلى مر التاريخ، مضيفًا: «في هذا اليوم.. نقف إجلالاً وتقديرًا لتاريخ الخليجية الملهمة"، معربًا عن فخره واعتزازه بإنجازات ومسيرة المرأة الخليجية، التي لم تتردد يومًا في التعبير عن قدراتها وإثبات نفسها، ما جعلها تتبوأ وبكفاءة عالية أعلى المناصب، محققة إنجازات مميزة على كافة الأصعدة

واستعرض البديوي بعض المؤشرات الخاصة بالمرأة الخليجية التي تشكل مصدر فخر واعتزاز وتعكس الاهتمام الكبير لدورها من قبل قيادات وحكومات دول المجلس

وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من السيدات الخليجيات المتميزات اللاتي تركن أثرًا عميقًا في المجتمع الخليجي في كافة المجالات، وهو نوع من رد الجميل والعرفان على ما بذلوه من عطاء وجهود متميزة

خلال مشاركته في القمة العالمية للحكومات بدبي

البديوي: قادة دول المجلس ماضون قدما نحوً التكامل الاقتصادي الخليجي

|| خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

شارك معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، في عدد من الجلسات الحوارية والحلقات النقاشية، التي أقيمت على هامش القمة العالمية للحكومات 2024م، تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، واحتضنتها إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 12 - 14 فبراير 2024م

وقال معاليه خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية للقمة: "إن هناك اجماع دولي على أن هذه القمة أمست تجمعًا ومنصة جامعة للحوار والتبادل الفكري وتفتح آفاقًا جديدة، وتوفر فرصة غير مسبوقة للتعرف على أفضل الممارسات العالمية في مجالات الحكومة الذكية، والابتكار، والتنمية المستدامة، وذلك من خلال المشاركة الواسعة من كبار المسؤولين والخبراء ومستشرفي المستقبل وصنّاع القرار وقادة الفكر وعدد كبير من الحكومات والمنظمات الدولية في العالم"

التطورات الهيكلية لاقتصادات دول مجلس التعاون في ظل الرؤى الاقتصادية

وفي الجلسة الحوارية حول: "التطورات الهيكلية لاقتصادات دول مجلس التعاون في ظل الرؤى الاقتصادية"، أشار معالي الأمين العام إلى أنه في الوقت الذي يؤكد فيه قادة دول مجلس التعاون على أهمية المضي قدمًا تجاه استكمال الخطوات اللازمة للوصول إلى التكامل الاقتصادي الخليجي، فإن دول مجلس التعاون تعمل - أيضًا - على إقامة علاقات إستراتيجية مع العديد من الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن لدى دول المجلس رؤى اقتصادية رائدة على مستوى العالم، حيث استطاعت دول المجلس أن تتميز في تحقيق هذه الرؤى عبر حكومات ذكية، ديناميكية، مواكبة للمتغيرات العالمية، وتتعامل مع جميع الأزمات بسرعة عالية وحكمة وتوازن، حيث حققت تلك الرؤى مستهدفات اقتصادية متنوعة، منها قصيرة الأجل كالاستقرار والنمو الاقتصادي وتنفيذ مشاريع اقتصادية ذات إنتاجية عالية، ومتوسطة الأجل كالاستدامة المالية ودعم الصناديق الوطنية والتحكم بمستويات الدين العام والتضخم والبطالة، وطويلة الأجل كالتنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة

وأوضح معاليه أن المرتكزات المشتركة بين الرؤى الاقتصادية في دول المجلس تتضمن، تنويع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساس تنمية رأس المال البشري كونه الركيزة الأولى والأهم في المجتمع، فالمواطن هو محور التنمية الاقتصادية، مؤكدًا تميز رؤى دول المجلس بمستوى

عالي من الحوكمة والتنظيم، وكذلك المتابعة المتواصلة والحثيثة من القيادات العليا

مبادرات خليجية لتطوير نظم مكافأة نهاية الخدمة للعمالة الوافدة

وأكد معالي الأستاذ جاسم محمد البديوي، خلال مشاركته في الحلقة النقاشية لمبادرات خليجية لتطوير نظم مكافأة نهاية الخدمة للعمالة الوافدة، أن دول مجلس التعاون أولت الحماية الاجتماعية اهتمامًا بالغًا منذ بدايات تأسيس الدول الحديثة من خلال تشريعات التقاعد والتأمينات والضمان الاجتماعي، انطلاقًا من القناعة الراسخة لدى قادة دول المجلس، وأن الحماية الاجتماعية هي أحد أهم الأعمدة التي تقوم عليها المجتمعات المستقرة والآمنة من خلال تعزيز علاقات العمل وضمان استدامتها، فضلاً عن كونها أحد أهداف التنمية المستدامة التي التزمت بها دولنا انطلاقًا من مسؤولياتها الدولية، مشيرًا إلى تكلل جهود دول المجلس في هذا الشأن بالقرارات السامية الصادرة عن مقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون في العام 2004م، بشأن مد الحماية التأمينية للمواطنين الخليجيين العاملين في دول المجلس، والذي استفاد منه مع نهاية العام 2021م، أكثر من (33) ألف خليجي، بمتوسط معدل نمو سنوي للفترة (2007 - 2021م) بلغ (11,6%) في القطاع الخاص و(10%) في القطاع العام، كما انعكس ذلك على تسهيل استقطاب الكفاءات الخليجية في أسواق العمل بدول المجلس، إذ بلغ عدد الخليجيين العاملين في غير دولهم من دول المجلس (35) ألف عامل وعاملة في القطاع الخاص مع نهاية العام 2021م

كما ذكر معاليه أن الحماية الشاملة لأسواق العمل وكافة فئات العمال، قد شملت نظم الحماية الاجتماعية في دول

المجلس - في بعض فروعها - العمالة الوافدة كالتأمينات ضد إصابات العمل ومكافأة نهاية الخدمة، مستذكرًا بما أشارت به منظمة العمل الدولية بأن "مواطن انعدام المساواة والثغرات الكبرى في مستويات الشمولية والكفاية لأنظمة الحماية الاجتماعية، والتفاوت الكبير في مستويات الحماية وشموليتها بين الأقاليم والدول أصبحت أكثر وضوحًا

العمل المناخي عبر تعزيز التمويل المستدام

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال مشاركته في الطاولة المستديرة لمناقشة العمل المناخي عبر تعزيز التمويل المستدام، أن تمويل المناخ يُعد أمرًا بالغ الأهمية لكل من الطموح والتنفيذ فيما يتعلق بالعمل المناخي، لا سيما في الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية

وخلال الطاولة المستديرة ذكر معاليه بأن التمويل هو عامل تمكين رئيسي لتنفيذ نهج الاقتصاد الدائري للكربون (CCE) الذي اعتمدته دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تعمل معًا لاستكشاف سُبل زيادة الاستثمارات في التقنيات ذات الصلة بنهج الاقتصاد الدائري للكربون، مثل تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه وإعادة استخدامه بالإضافة إلى تقنيات الطاقة المتجددة

وأعرب معاليه عن التطلع إلى مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين و»الهدف الكمي الجماعي الجديد بشأن تمويل المناخ»، والمناقشات بشأن أساسية تمويل المناخ، لا سيما فيما يتعلق بهدف التمويل الجديد الذي سيحل محل التزام البلدان المتقدمة بتقديم مبلغ (100) مليار دولار أمريكي، مؤكدًا تطلع دول المجلس إلى العمل بشكل بناء مع المجتمع الدولي للتوصل إلى نتيجة يمكن أن تعزز العمل المناخي في البلدان النامية

التحديات الإقليمية والفرص المستقبلية

أشار معالي الأمين العام لمجلس التعاون خلال الجلسة الحوارية بشأن التحديات الإقليمية والفرص المستقبلية، والتي شارك فيها معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إلى أن أبرز التحديات الحالية للمجتمع الدولي هو العمل على الوقف الفوري للهجمات الإسرائيلية البربرية على قطاع غزة، لإرساء عناصر الأمن والسلم في إقليمنا الملتهب بالأزمات والقضايا الشاخصة، مؤكدًا أن التحديات الحالية والمستقبلية لأي قضية تتطلب الحوار الجاد والشفاف وبصورة شاملة لكل أوجه القضية ومع كافة الأطراف لبناء مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا للمنطقة والعالم، موضحًا أن دول المجلس تتعامل مع التحديات الإقليمية والفرص المستقبلية بشكل جدي

واستعرض معاليه خلال مداخلته بعض الأرقام والإحصائيات، وما تشكله اقتصاديات دول مجلس التعاون من قوة ومكانة اقتصادية تجعل الدول والمنظمات والتكتلات العالمية ترغب بالعمل والتعاون معها، مشيرًا إلى أن دول مجلس التعاون، لم تنسى أو تتأخر في التعامل مع التحديات التي تواجهها، مثل التحديات الجيوسياسية، لا سيما وأن دول المجلس حريصة كل الحرص على استقرار وأمن منطقة الخليج العربي، حيث أن تحقيق هذا الهدف أمسى ضروريًا وحتميًا لدول المجلس، إذ لا يمكن لأي إقليم ما, أن يزدهر وينعم بأمنه واستقراره في وقت يكون فيه جيرانه، أما تحت وطأة الحروب أو يعانون من مشاكل داخلية متنوعة، أو لا ينعمون بالأمن والاستقرار

أما بالنسبة للتحديات الاقتصادية، فقد أكد معاليه أن دول المجلس تسعى بشكل دؤوب تجاه تنويع اقتصادها، والتغلب على تحدي تطوير البنية التحتية الرقمية والتحديات السيبرانية, في ظل التحولات العالمية الراهنة والتقدم التكنولوجي، وتعزيز الابتكار في مجالات، مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الذكية، ومكافحة انتشار المخدرات، ووضع الحلول للمخاطر الغير متوقعة كجائحة كوفيد، موضحًا أن هناك تحديات خفية أخرى تتمثل في سعي بعض الدول أو المنظمات الإقليمية أو الدولية إلى فرض أجندات معينة أو أفكار محددة، وتطلب من الدول الخليجية وحتى الدول الأخرى بتبني هذه الأجندات أو هذه الأفكار، وهو أمر يشكل تحديًا حالي ومستقبلي بالنسبة لأجيالنا القادمة

لقاءات على هامش القمة

معالي الأمين العام يلتقي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التكنولوجيا

معالي الأمين العام يلتقي الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في منطقة الخليج

العمل الخليجي المشترك

نشاط مستمر لمستقبل أفضل

22 الأمين العام يزور منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ويشيد بالدور الكبير الذي تضطلع به المنظمة لتحقيق رؤيتها وأهدافها لدعم العمل الخليجي المشترك.

23 الاجتماع السابع لمجلس إدارة هيئة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون.

23 الأمين العام يؤكد خلال زيارته لمركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون بالدوحة أن المركز له إسهامات وجهود بناءة على المستويين الإقليمي والدولي في مكافحة آفة المخدرات.

24 الأمين العام يشيد في كلمته خلال مشاركته في الاجتماع الأول من الدورة (27) للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى بدور الهيئة في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

25 الاجتماع الثنائي الأول بين سلطنة عُمان والأمانة العامة لمجلس التعاون لمناقشة الإطار القانوني لمشروع التأشيرة الخليجية الموحدة بدول المجلس.

30 الاجتماع الاستثنائي لرؤساء الأركان بدول المجلس بشأن تسوية وإنهاء الأكاديمية الخليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية.

30 الأمين العام يوقع مذكرة تفاهم بين مجلس التعاون وجامعة البحرين، بهدف تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في كافة مجالات التعليم والتدريب والدراسات والبحوث ونشر المعرفة.

30 الأمين العام يؤكد خلال زيارته لمركز العمليات البحري الموحد أن المركز يعتبر مثالاً حيًّا لمسيرة التكامل والترابط بين القوات المسلحة بدول المجلس لحماية المياه الإقليمية.

30 الأمين العام يشيد خلال زيارته لعدد من المكاتب والمراكز التابعة للأمانة العامة بالدعم والجهود التي تقدمها مملكة البحرين لهذه المكاتب والمراكز.

4 الأمين العام يستقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمي، ويؤكد على أهمية دور المنظمة في تسريع نمو الاقتصاد والتحول الرقمي.

يناير 2024م

فبراير 2024م

الاجتماع (36) لمديري أجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون. — 7

الاجتماع (22) لقادة القوات البحرية بالقوات المسلحة بدول المجلس. — 7

عقد الاجتماع الثامن للجنة الوزارية لسلامة الأغذية بدول المجلس. — 7

الاجتماع (39) للجنة السوق الخليجية المشتركة بدول المجلس. — 6

الاجتماع (82) للجنة محافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون. — 5

الأمين العام يستقبل رئيس وأعضاء اتحاد الصحفيين الخليجيين. — 21

الأمين العام يؤكد خلال مشاركته في الاجتماع الثامن لوزراء السياحة بدول المجلس أن دول المجلس حققت تقدمًا كبيرًا في قطاع السياحة باعتباره أحد مصادر الدخل. — 19

الاجتماع التنسيقي لرؤساء الأجهزة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان بدول مجلس التعاون. — 18

الأمين العام وسفير المملكة العربية السعودية لدى الجمهورية اليمنية يبحثان آخر التطورات في اليمن وسُبل دعم تنميتها واستقرارها< — 5

الأمين العام يصرح بأن لجنة التعاون الزراعي والأمن الغذائي عقدت اجتماعًا استثنائيًّا ناقشت فيه إستراتيجية خليجية مستقبلية للأمن الغذائي بدول المجلس. — 4

شؤون دولية

نشاط مستمر لمستقبل أفضل

8 الأمين العام يلتقي بمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

11 الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية يلتقي نائب الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

16 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يجتمع مع مدير الشؤون الإستراتيجية ونزع السلاح في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية في فرنسا.

18 الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات يلتقي بنائب وزير خارجية مملكة هولندا للشؤون السياسية وسفيرة مملكة هولندا لدى المملكة العربية السعودية.

25 الاجتماع الأول لحوار الأمن الإقليمي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي.

21 الأمين العام يؤكد خلال لقائه بالأمين العام لمنظمة (أوبك) أن دول المجلس تحرص على ضمان استقرار أسواق النفط العالمية من خلال التعاون مع المنظمة.

26 الأمين العام ونائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية يناقشان سُبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي.

26 الأمين العام يؤكد خلال الاجتماع الوزاري المشترك بين دول المجلس والمملكة المتحدة بأن مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين تمضي بخطوات متسارعة.

26 الأمين العام يؤكد خلال مشاركة دول المجلس في أنشطة ولجان المؤتمر الوزاري (13) لمنظمة التجارة العالمية على التزامها في دعم استقرار التجارة العالمية.

28 الأمين العام يناقش مع مفوّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

يناير 2024م

فبراير 2024م

مارس 2024م

26 الأمين العام يبحث مع مديرة البنك الدولي في دول مجلس التعاون مجالات التعاون المشتركة بين الجانبين.

21 الأمين العام ووزير الخارجية التركي يوقعان البيان المشترك لبدء المفاوضات للتجارة الحرة بين مجلس التعاون وجمهورية تركيا.

19 الأمين العام يبحث مع رئيسة وأعضاء اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي عددًا من الملفات الهادفة إلى تعزيز العلاقات (الخليجية – الأوروبية).

19 الأمين العام يلتقي برئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي.

19 الأمين العام يلتقي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والسياسة الأمنية في حلف الناتو لبحث التطورات والتحديات الإقليمية والدولية.

18 الأمين العام يلتقي مع رئيسة بعثة العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في الاتحاد الأوروبي.

18 الأمين العام يلتقي الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج.

18 الأمين العام ونائب الأمين العام عن الجهاز الأوروبي للعمل الخارجي للشؤون السياسية يؤكدان على أهمية تعزيز التعاون بين الجانبين لمواجهة التحديات الراهنة.

7 الأمين العام يستقبل الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة الأمريكية العربية الوطنية.

6 الأمين العام ووزيرة خارجية كندا يبحثان أهمية توطيد الحوار الإستراتيجي بين الجانبين، وذلك في إطار السعي لبناء شراكات في المجالات التي تخدم المصالح المشتركة.

«القمة العالمية للحكومات 2024م».. انطلاق نحو المستقبل

القمة العالمية للحكومات WORLD GOVERNMENTS SUMMIT

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - دبي

نُظّمت فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من 12-14 فبراير الماضي، تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، واستمرت القمة كمنصة دولية وطاولة مستديرة لأهم الاجتماعات العالمية لمناقشة مصير حكومات المستقبل في ظل المتغيرات المتسارعة

وحظيت القمة بتمثيل دولي رفيع المستوى من مختلف قارات العالم، بمشاركة كبيرة تبرز الثقة الدولية في رؤية الإمارات وقيادتها والفعاليات والأنشطة التي تستضيفها، وعلى رأسها القمة العالمية للحكومات، التي تنظمها الإمارات سنويًا منذ عام 2013م، حتى أضحت أكبر تجمع عصف ذهني دولي تستضيفه وتديره دولة الإمارات كل عام، من أجل مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ورسم خريطة الطريق لمستقبل العمل الحكومي والشؤون العامة على مستوى العالم

محمد بن زايد مشيدًا بالقمة

وأشاد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بالقمة عبر حسابه بمنصة إكس قائلاً: «الحضور العالمي الكبير ورفيع المستوى في القمة العالمية للحكومات 2024م، والموضوعات الحيوية التي طُرحت على جدول أعمالها والتنظيم المتميز لها، جسد مكانتها الهامة ضمن الفعاليات الكبرى في العالم.. بفضل رعاية أخي محمد بن راشد، أصبحت القمة منصة عالمية على أرض الإمارات، للحوار حول تطوير العمل الحكومي واستشراف حكومات المستقبل بما يعود بالخير على الشعوب في مختلف دول العالم»

وشهدت القمة تنظيم نقاشات وحوارات عالمية هادفة لاستشراف تشكيل حكومات المستقبل، حيث تضمنت هذه

الحوارات اجتماعات موسعة ضمت قادة الدول والمسؤولين الحكوميين العالميين والمنظمات الدولية وقادة الفكر والقطاع الخاص

الشركاء والبرامج

استضافت القمة العديد من المنتديات العالمية التي ركزت على وضع الإستراتيجيات والخطط المستقبلية، في أهم القطاعات الحيوية التي تهم البشرية، حيث تم تنظيمها بالشراكة مع عدد من المنظمات الدولية، والمؤسسات التكنولوجية العالمية، إضافة إلى المؤسسات التي تُعنى بابتكار الحلول الجديدة للتحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية

وجمعت دورة هذا العام من القمة العالمية للحكومات على منصتها رؤساء دول وحكومات، وعقدت اجتماعات وزارية وجلسات تنفيذية وشهدت حضور منظمات دولية وإقليمية، بالإضافة إلى وفود حكومية ومجموعة من قادة الفكر والخبراء العالميين

واستشرفت النسخة الأخيرة من القمة الفرص والتحديات المستقبلية وأبرز التحديات التي يواجهها العالم في جملة من القضايا الملحة، كما ناقشت سُبل الوصول إلى رؤى مشتركة للارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، وتبادل الخبرات والتركيز على قصص ونماذج ملهمة في العمل الحكومي تركت آثارًا إيجابية وأحدثت تغييرًا حقيقيًا في واقع دولها ومجتمعاتها

وضمت القمة العالمية للحكومات في دورتها لهذا العام (6) محاور رئيسية، و(15) منتدى عالميًا بحثت التوجهات والتحولات المستقبلية العالمية الكبرى في أكثر من (110) جلسة رئيسية حوارية وتفاعلية، وتحدث فيها (200) شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل، إضافة إلى عقد أكثر من (23) اجتماعًا وزاريًا وجلسة تنفيذية بحضور أكثر من (300) وزير

وسجلت هذه الدورة من القمة العالمية للحكومات، إضافة نوعية إلى أجندتها تتمثل في استضافة نخبة متميزة من علماء العالم الحائزين على جائزة نوبل في مختلف التخصصات العلمية، ما يرسخ مكانتها كمنصة عالمية لأصحاب العقول وصناع القرار وجميع المؤثرين، وبما ينسجم مع رسالتها المتمثلة في التركيز على أولوية الحلول المبتكرة لمواجهة التحديات العالمية والارتقاء بحياة المجتمعات والحضارة الإنسانية

كما أطلقت القمة العالمية للحكومات (25) تقريرًا استراتيجيًا بالتعاون مع شركاء المعرفة من مراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية والبحثية بهدف دراسة التوجهات العالمية في مختلف القطاعات وتقديم إستراتيجيات حكومية قابلة للتنفيذ

حوارات عالمية هادفة

احتضنت القمة العالمية للحكومات نقاشات وحوارات عالمية هادفة، حيث تضمنت تلك الحوارات اجتماعات الطاولة المستديرة التي تجمع قادة الدول والمسؤولين الحكوميين العالميين والمنظمات الدولية وقادة الفكر والقطاع الخاص، بما يضمن تعزيز التعاون الدولي وتحديد الحلول المبتكرة للتحديات المستقبلية واستشراف أبرز الفرص وإلهام الجيل المقبل من الحكومات

كما عقدت خلال القمة اجتماعات وزارية رفيعة المستوى منها الاجتماع الوزاري للوزراء المعنيين بالتنمية المستدامة، واجتماع وزاري لمناقشة ملامح الجيل القادم من حكومات المستقبل، واجتماع وزراء المالية العرب، واجتماع تشاوري مع وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي، واجتماع وزراء الطاقة لمناقشة مستقبل الطاقة الهيدروجينية

وقدمت الدورة الحالية من القمة العالمية للحكومات عدة جوائز عالمية، تقديرًا لوزراء الحكومات وممثلي القطاع الخاص والمبتكرين والمبدعين؛ لإسهاماتهم الاستثنائية في بناء مجتمع أفضل للبشرية، وشملت جائزة أفضل وزير في العالم، وجائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة، وجائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة، والجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية، وجائزة التميز الحكومي العالمي

وأطلقت القمة العالمية للحكومات ضمن أعمالها المسح العالمي للوزراء، حيث دعت وزراء العالم للإسهام بأفكارهم حول القضايا العالمية الحاسمة، والمشاركة في تعزيز الحلول التعاونية، حيث شهدت القمة حضور عدد من رؤساء الدول، من بينهم رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، والذي شارك في جلسة بعنوان: «حوار مع ضيف الشرف»، فيما تحدث خلال جلسة رئيسية ضمن اليوم الأول من القمة بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا

كما شاركت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، في جلسة بعنوان: «رؤية حكومية جديدة لصناعة الإبداع»، خلال اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات

وشهدت القمة العالمية مشاركة عدد من رؤساء الحكومات من بينهم، ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند الذي تحدث كمشارك خلال جلسة رئيسية للدولة ضيف شرف القمة، بينما ألقى مصطفى مدبولي، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية، كلمة رئيسية خلال اليوم الأول من القمة، كما شهد اليوم الأول مشاركة كل من محمد شياع السوداني، رئيس وزراء جمهورية العراق، ومانويل كروز، رئيس وزراء جمهورية كوبا، ومسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، في جلسات رئيسية شهدها الحدث

جلسات القمة بين التقنيات والذكاء الاصطناعي

شارك الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وداستي جنكينز، الرئيس التنفيذي للشؤون الحكومية في (Spotify)، في جلسة بعنوان: «مستقبل الصناعات الإبداعية.. كيف يمكن للحكومات تنمية المواهب؟»، والتي شهدها اليوم الأول من القمة

وخلال جلسة بعنوان: «من سيقود مستقبل الذكاء الاصطناعي؟»، حاور عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، نائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، حاور جنسن هوانغ، المؤسس والرئيس التنفيذي، (NVIDIA)

وقد تضمن جدول أعمال القمة عددًا من الجلسات التي بحثت أبرز التوجهات المستقبلية في القطاعات الأكثر ارتباطًا بحياة الإنسان، منها جلسة «بناء حضارات الغد.. هل هي قابلة للصمود؟» والتي تحدث فيها البروفيسور كلاوس شواب المؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، وجلسة بعنوان: «الطيران ومعضلة الانبعاثات.. هل من توازن في الأفق؟» وتحدث خلالها خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي «الإيكاو»، وغيوم فوري الرئيس التنفيذي لـ(Airbus)، والسير تيم كلارك، رئيس طيران الإمارات، إضافة إلى كلمة رئيسية ألقاها تيدروس غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

ومن الجلسات التي عُقدت خلال القمة، جلسة بعنوان: «كيف سيشكل الذكاء الاصطناعي المشهد الاقتصادي العالمي؟» وتحدث فيها بينغ شياو الرئيس التنفيذي لمجموعة (G42)، وجلسة «الاستثمار وعوائد المستقبل.. في عالم متقلب»، وتحدث فيها جورج والكر، الرئيس التنفيذي لـ(Neuberger Berman)، وجلسة أخرى كان عنوانها: «أين سنشهد أفضل ازدهار اقتصادي في العالم؟» تحدث خلالها المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، والمدير العام لصندوق أوبك، والمديرة التنفيذية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

التشريعات والتطور التكنولوجي

ناقشت القمة في مجموعة جلسات أخرى، المستقبل الرقمي، حيث تحدث شون إدواردز، الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في (Bloomberg)، في جلسة بعنوان: «هل الحكومات جاهزة للمستقبل الرقمي؟»، كما تحدث فلوريان تورسكي، وزير التحول الرقمي في جمهورية النمسا، ومسعود محمد شريف محمود، الرئيس التنفيذي لاتصالات (&e الإمارات) في جلسة بعنوان: «سباق الحكومات.. بين مواكبة التشريعات والتطور التكنولوجي»

وشارك في جلسة «كيف توازن الحكومات بين الازدهار المجتمعي والخوف من التكنولوجيا؟» جيدرة بالتشيتيتي، مستشارة حكومة جمهورية ليتوانيا، ومايك سيسيليا، نائب الرئيس التنفيذي في (Oracle)، وجورج لي رئيس مكتب الابتكار التطبيقي وعضو لجنة إدارة (Goldman Sachs)

وبرزت ضمن أعمال قمة الحكومات هذا العام، مجموعة من الجلسات التي تناولت الحوكمة والخوارزميات وهي، جلسة «كيف نمكن العبقرية البشرية في عالم الخوارزميات؟»، وتحدث خلالها إجناسيو غارسيا الفيس، الرئيس التنفيذي لـ(Arthur D. Littleav). وجلسة أخرى بعنوان: «كيف تتبنى الحكومات أساليب مبتكرة للحياة؟» وتحدث خلالها سيت جيرسون، الرئيس التنفيذي لـ(Survios)، ولورين سيليج الشريك في (Shake and Bake Productions)

وفي جلسة بعنوان: «كيف تسخر الحكومات التطور التكنولوجي في خدمة المجتمعات؟» تحدث عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية، ومصطفى سيسه، أستاذ التعلم الآلي في المعهد الإفريقي للعلوم والرياضيات، وماجد سلطان المسمار، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية بدولة الإمارات

وتحدث عبر جلسة بعنوان: «مستقبل القطاع المصرفي.. من الذهب إلى البيانات» كل من بيل وينترز، الرئيس التنفيذي لـ(Standard Chartered)، وبرنارد منساه رئيس (Bank of America)، وفي حوار مع رئيس البنك الدولي شارك أجاي بانغا، رئيس المجموعة خلال جلسة بعنوان: «كيف نعظم أثر جهودنا التنموية؟ كما شاركت كريستينا جورجيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي في جلسة حوارية

ومن الجلسات التي عقدت، جلسة بعنوان: «هل يمكن للذكاء الاصطناعي الاستغناء عن البشر؟»، تحدث خلالها جوناثان روس الرئيس التنفيذي ومؤسس (Groq)، بينما شاركت في جلسة «دروس في الابتكار.. من القطاع الخاص للحكومات» اليسو بولكفادزه، عازفة البيانو العالمية، وفنانة اليونسكو من أجل السلام، ورئيس لجنة الثقافة بالبرلمان الجورجي، وسيريفكان أوزكان، الرئيس التنفيذي للإبداع في (Nike)

وشارك يوجين كاسبرسكي الرئيس التنفيذي لـ(Kaspersky) في جلسة بعنوان: «كيف نضبط البوصلة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي؟»، وعن «خصوصية البيانات وهل نحن في أمان؟» دارت جلسة تحدث فيها مارك روتنبرغ الرئيس ومؤسس (Center for AI and Digital Policy)

الهوية الوطنية للحكومات

عن الشراكة بين الحكومة والمواطن في صنع القرار، نُظمت جلسة شارك خلالها كيفين توماس، سيناتور ولاية نيويورك، وجون كليفتون الرئيس التنفيذي لـ(Gallup)، وليزا ويتر الشريك المؤسس في (Apolitical)

في حين تحدث هيرو ميزونو، الخبير في مجال الاستدامة، عضو مجلس إدارة هارلي دافيدسون، في جلسة بعنوان: «كيف نفعل الشراكات نحو الاستثمارات المستدامة؟»، وأجابت تري ريسماريني، وزيرة الشؤون الاجتماعية في جمهورية إندونيسيا، إلى جانب نك ستودر، الرئيس التنفيذي لـ(Oliver Wyman)، في جلسة عن سؤال: «الاستشراف الحكومي.. كيف نوائم بين السياسات والمستقبل؟» فيما تحدث في جلسة أخرى موريس ليفي، رئيس مجلس إدارة مجموعة (Publicis) مجيبًا عن تساؤل يدور حول «كيف نصمم الهوية الوطنية للحكومات في عصر الذكاء الاصطناعي؟»

ومن الجلسات التساؤلية التي عقدتها القمة، جلسة أجاب فيها كل من خلدون خليفة المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة مبادلة للاستثمار، وستيفن باليوكا مؤسس (Bain Capital)، ومالك فريق (Boston Celtics)، وروس بيرو الابن رئيس مجلس إدارة (Perot Group) عن تساؤل حول: «من سيرسم مسارات استثمارات المستقبل؟»

بالتعاون مع وزارة الإعلام بسلطنة عُمان

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ينظم دورة تدريبية حول: «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام»

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - مسقط

نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالتعاون مع وزارة الإعلام بسلطنة عُمان، دورة تدريبية حول: «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام»، وذلك خلال الفترة من 28 يناير إلى 1 فبراير 2024م

هدفت الدورة التدريبية التي استمرت خمسة أيام إلى تعريف المشاركين بمفاهيم الذكاء الاصطناعي الواجب على الإعلاميين والصحفيين معرفتها وكيفية تطبيقها، وأهم المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، وأبرز التحديات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام

شارك في الدورة التدريبية (53) متدربًا ومتدربة من الهيئات الإعلامية الرسمية بدول مجلس التعاون، والأمانة العامة لمجلس التعاون، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، ومركز الإحصاء لدول مجلس التعاون، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون، وجامعة الدول العربية، وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وجمعت بين الحضور الفعلي والمشاركة المرئية

وتناولت الدورة التدريبية التي قدمها الدكتور مهند سليمان النعيمي، الصحفي والمستشار في الاتصال والمدرب المتخصص في الإعلام الرقمي، من مملكة البحرين، عدة محاور منها: استخدامات الذكاء الاصطناعي في كتابة وتصميم المحتوى، وإدارة المحتوى الرقمي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتسويق الرقمي وتخطيط المحتوى عبر الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحملات الإعلامية، وتصميم وتقديم العروض التقديمية عبر الذكاء الاصطناعي

استضافته الدوحة على مدى يومين

عقد الاجتماع الثامن للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي بدول المجلس

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الدوحة

استضافت المؤسسة القطرية للإعلام أعمال الاجتماع الثامن للجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقده جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واحتضنته العاصمة القطرية يومي 28 - 29 فبراير 2024م، برئاسة سعادة ناصر أحمد الجابر، مدير إدارة التدريب في مؤسسة الإعلام القطرية - دولة الرئاسة الحالية -، وممثلي دول مجلس التعاون، وسعادة الأستاذ مجري بن مبارك القحطاني، مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، وبمشاركة سعادة الدكتور عبد الرحمن بن راشد بوحجي، المدير العام للإدارة العامة للتواصل الإستراتيجي بالأمانة العامة لمجلس التعاون

وأكد مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج على أهمية الاستثمار في إعلاميي وإعلاميات دول المجلس، خاصة مع التغيرات والتطورات الحاصلة في مجال الإعلام، مشيرًا إلى أن التدريب عنصرًا أساسيًا لصناعة جيل إعلامي شاب جديد، مضيفًا أن الجهاز حقق إنجازات كبيرة منذ بداية هذا العام، حيث تجاوز عدد المتدربين والمتدربات من منسوبي الدول الأعضاء (120) متدرب ومتدربة، في دورات نوعية تغطي متطلبات المراحل الجديدة في الإعلام كالذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وإدارة الكوارث، معربًا عن شكره لدولة قطر على كل التسهيلات والدعم الذي تقدمه للعمل الخليجي المشترك

من جانبها ثمنت السيدة مريم سويلم، رئيس قسم التدريب والتطوير في المؤسسة القطرية للإعلام، الجهود المبذولة من جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع لدعم مسيرة العمل الإعلامي الخليجي

بدأ الاجتماع باستعراض تقرير الجهاز بشأن متابعة توصيات الاجتماع السابع لمسؤولي التدريب الإعلامي، ومن أهمها الدورات التدريبية الحضورية و(عبر الاتصال المرئي) التي نفذها الجهاز بالتنسيق مع الجهات المختصة في الهيئات الإعلامية الرسمية بدول المجلس، والتي شملت: «دورة الإذاعي الشامل»، و«دورة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام»، و«دورة التقديم التلفزيوني الرياضي».

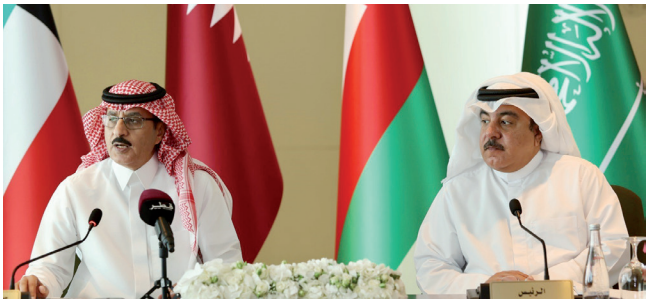

مشروع أتمتة ترشيح المتدربين للدورات التدريبية

اطلع المجتمعون على مذكرة الجهاز بشأن مشروع أتمتة ترشيح المتدربين للدورات التدريبية، والمتضمنة آلية المشروع ومواكبته للتطورات والتقنيات الحديثة؛ تسهيلاً للإجراءات الإدارية، واختصارًا للوقت في التواصل بين الجهاز والجهات الإعلامية الرسمية في دول مجلس التعاون، وقد رحب الاجتماع بالمشروع وأقروا آليته المقترحة.

خطة التدريب

استعرض الاجتماع مقترحات الدول الأعضاء بخصوص الدورات التدريبية المطلوب من الجهاز تنفيذها في المرحلة المقبلة، وبعد دراسة هذه المقترحات ومناقشتها اتفق المجتمعون على ضم بعض العناوين المقترحة مع عناوين أخرى، لتنفيذها فيما تبقى من العام الحالي 2024م أو في العام القادم 2025م، على أن يتم الدمج قدر الإمكان بين التدريب بالحضور الفعلي والمشاركة (عن بُعد) حسب الظروف المتاحة للدول ومناسبة محتوى الدورة التدريبية، واعتمد الاجتماع الدورات التالية

مشروع معايير جودة التدريب

اطلع المجتمعون على مذكرة الجهاز بشأن مقترح مشروع معايير جودة التدريب للإسهام في تقديم الدورات التدريبية الإعلامية للهيئات الأعضاء وفق أعلى معايير الجودة، حيث أشاد الاجتماع بهذا المقترح ورحبوا بالمشروع، وأوصوا بأن يتولى جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج إعداد نسخة أولية لمعايير جودة التدريب يتم عرضها على اللجنة الدائمة لمسؤولي التدريب الإعلامي، وفي حال الموافقة عليها يتم اعتمادها بشكل رسمي في تنسيق وتنفيذ الدورات القادمة

الدورات الحضورية

م	الدورة التدريبية	الجهة المستضيفة	التاريخ المقترح
1	مهارات المتحدث الرسمي	دولة الإمارات العربية المتحدة	2024م
2	التقديم التلفزيوني للبرامج الحوارية	المملكة العربية السعودية	2024م
3	استراتيجية الظهور الإعلامي	المملكة العربية السعودية	2024م
4	إدارة منصات التواصل الاجتماعي	دولة قطر	2024م
5	تقنيات وأساليب الرصد والتحليل الإعلامي	سلطنة عُمان	2025م
6	المهارات الإعلامية في العلاقات العامة	دولة قطر	2025م
7	المهارات اللغوية في التقارير الإعلامية	دولة قطر	2025م
8	إدارة وتنفيذ الحملات الإعلامية	دولة الكويت	2025م

بالتعاون مع المؤسسة القطرية للإعلام ولمدة خمسة أيام

جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج ينظم دورة تدريبية في التقديم التلفزيوني الرياضي

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الدوحة

نظم جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس لتعاون لدول الخليج العربية، بالتعاون مع المؤسسة القطرية للإعلام، دورة تدريبية بعنوان: «التقديم التلفزيوني الرياضي»، وذلك خلال الفترة من 25 - 29 فبراير 2024م

وتُعد هذه الدورة الأولى من نوعها على مستوى البرامج التدريبية الرياضية التي ينظمها الجهاز، وهدفت إلى تنمية مهارات المشاركين في مجال التقديم التلفزيوني الرياضي، وتعريفهم بأحدث تقنيات هذا المجال، وصقل قدراتهم على تحليل المباريات الرياضية وإجراء المقابلات مع اللاعبين والمدربين

وجمعت الدورة التي شارك فيها (25) متدربًا ومتدربة من الهيئات الإعلامية الرسمية بدول مجلس التعاون، وجامعة الدول العربية، بين الحضور الفعلي والمشاركة المرئية عن بُعد، وتولى التدريب فيها الإعلامي الرياضي المعروف أيمن جادة.

وخلال أيام التدريب الخمسة تناولت الدورة أنواع البرامج التلفزيونية واختلاف طرق تقديمها وأبرز ما يميز البرامج الرياضية بشكل خاص، وكذلك الثقافة المطلوبة للمذيع الرياضي ومصادرها، ومهارات الأداء الصوتي، وفن صياغة الأسئلة، وفن التعامل مع فريق العمل، كما تم استضافة المذيع الرياضي البريطاني ريتشارد كيز، والمحلل إندي غراي، والمذيع القطري محمد سعدون الكواري، للتحدث عن تجاربهم في مجال الإعلام الرياضي

جولة على هامش الدورة

نظمت الدورة التدريبية للمتدربين جولة شملت زيارة إلى متحف قطر الأولمبي الرياضي، حيث تعرف المتدربون على تاريخ الرياضة في قطر والمنطقة، واكتشفوا قصص الرياضيين الملهمين، كما زار المتدربون قنوات الكأس الرياضية، حيث تلقوا تدريبًا عمليًا في استوديو المجلس، وحصلوا على نصائح قيمة حول كيفية النجاح في مجال التقديم التلفزيوني الرياضي

واختتمت الدورة أعمالها بحضور مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، مجرّي بن مبارك القحطاني، ومدير إدارة العلاقات العامة والاتصال في المؤسسة القطرية للإعلام، صقر علي المهندي، وتوزيع شهادات إتمام الدورة للمتدربين، الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج والمؤسسة القطرية للإعلام والقائمين على تنظيم هذه

الدورة المفيدة، التي أكسبتهم مهارات جديدة ستساعدهم في مسيرتهم المهنية، وأسهمت في بناء جسور تواصل بين إعلاميين المجال الرياضي في دول المجلس وفتح آفاق حوارية فيما بينهم

من جانبه أوضح مدير إدارة العلاقات العامة والاتصال في المؤسسة القطرية للإعلام، أنه شهد نقاشًا مثمرًا حول أهمّ التحديات والفرص التي تواجه مجال التدريب الإعلامي في دول الخليج العربية، وأن الجهود المشتركة التي بذلها الجميع قد أسهمت في تحقيق أهداف هذه الدورة، وجعلت منها منصةً ناجحةً لتبادل الخبرات والأفكار بين مسؤولي التدريب الإعلامي في دول الخليج العربية

وأكد الإعلامي الرياضي أيمن جادة، أن الدورة حققت أهدافها، وهي تقريب وتوحيد المفاهيم والاستفادة من اجتماع المتدربين بتبادل الخبرات فيما بينهم، خاصة في مجال الرياضة، مما جعله متفائلاً ومستبشرًا بأن تكون هذه الدورة هي باكورة وفاتحة لتقديم المزيد من الدورات المتخصصة في مجال الإعلام الرياضي

وأشاد الإعلامي الرياضي محمد سعدون الكواري بفكرة الدورة، قائلاً: «نحن في حاجة لإقامة المزيد من هذه الدورات لما لها من قدرة وتأثير على الساحة الإعلامية، كما أننا بحاجة لمزيد من التلاقي والتواصل، وتبادل الخبرات»، متمنيًا أن يستمر تنظيم مثل هذه الدورات

استعدادًا للدورة السادسة عشرة التي تقام في مايو المقبل

اللجنة الدائمة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون تعقد اجتماعها الثاني

|| المنامة - بنا

عقدت اللجنة الدائمة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون اجتماعها الثاني، في 12 فبراير الماضي بالمنامة، وذلك من أجل استكمال التحضير للدورة السادسة عشرة من المهرجان، والتي ستقام خلال الفترة 28 - 30 مايو المقبل بمملكة البحرين.

ترأس الاجتماع سعادة الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي، وزير الإعلام بمملكة البحرين، رئيس المهرجان، بحضور ممثلي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، مجرّي بن مبارك القحطاني

وناقش الاجتماع آخر الترتيبات والاستعدادات الخاصة بالدورة السادسة عشرة لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون، كما تم بحث الجوانب التنظيمية المتعلقة بالمهرجان، وما يشتمل عليه جدول أعمال المهرجان من فعاليات تشمل المسابقات والجوائز والندوات وورش العمل والمعارض المتخصصة في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، إلى جانب حفلي الافتتاح والختام.

وأكد سعادة الدكتور رمزان النعيمي، خلال الاجتماع حرص مملكة البحرين على أن تكون الدورة المقبلة من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون أكثر تميزًا ونجاحًا، لا سيما وأن المهرجان يشكل حدثًا مهمًا في تعزيز التقارب والتكامل الإعلامي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونوه سعادته إلى أهمية هذه التظاهرة الإعلامية والفنية، التي تتشرف المنامة «عاصمة الإعلام العربي 2024م» باستضافتها، لما توفره من فرصة للتنافس بين الفنانين والمبدعين وشركات الإنتاج الإعلامي والقنوات الرسمية والخاصة في الدول الأعضاء، إلى جانب ما تتيحه من فرصة لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب، وهو ما يسهم في الارتقاء بالمنتج الفني الخليجي، وتعزيز قدرته على إبراز ما تشهده دول مجلس التعاون من نماء وتطور على المستويات كافة

وأعرب سعادة وزير الإعلام البحريني عن تقديره للجهود التي يقوم بها جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج في الارتقاء بالتعاون الإعلامي الخليجي، وما ينفذه من إستراتيجيات وخطط وبرامج لتطوير الكفاءات الإعلامية الخليجية الشابة، بما يؤهلها لتقديم رسالة إعلامية هادفة تعبر عن الوجه الحضاري لدول مجلس التعاون، متمنيًا سعادته للجهاز دوام النجاح والتوفيق

من جانبه، قدّم مدير عام جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، مجرّي بن مبارك القحطاني، خالص شكره وتقديره لسعادة وزير الإعلام على دعمه للمهرجان، مشيدًا بما توليه مملكة البحرين من رعاية واهتمام بقطاعات الفنون والثقافة والإعلام باعتبارها إحدى الركائز الأساسية ضمن جهود المملكة في مجال التنمية، مؤكدًا اعتزاز وتقدير جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج للجهود التي تبذلها مملكة البحرين في سبيل نجاح مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في كل دوراته، وهو ما وفر للمهرجان المقومات التي عززت من حضوره على خارطة المؤتمرات الفنية والإعلامية إقليميًا ودوليًا.

في حراك جديد ومتجدد يجمع الخبراء بالشباب على أرض المنامة

مايو المقبل موعد منتظر للنسخة (16) من مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

أيـام قليلـة تفصلنـا عـن التظاهـرة الإعلاميـة الأبرز فـي دول مجلـس التعاون والدول العربية، وهـي «مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون»، والذي تعقد نسـخته السادسة عشـرة خلال الفترة مـن 28 - 30 مايـو المقبل، بمملكـة البحرين

المهرجـان الذي ينظمه جهـاز إذاعة وتلفزيـون الخليج لمجلس التعاون لـدول الخليج العربية بالتعاون مـع وزارة الإعلام بمملكة البحرين، والـذي بدأ عام 1980م، يُعد حدثـًا إعلاميًا كبيرًا ومنبعًا للنجـوم، وملتقى للـرواد في مجـالات الإبداع والفـن، بما يكفل اسـتمرار العطاء وتفوق الأداء الفردي والجماعـي، وريادة الصناعة الإعلامية فـي دول المجلس إقليميًا ودوليًـا، وهو تجمع إعلامي

كبيـر، للخبرات والقدرات والطموحات، وتحفيز لشـباب وشـابات إعـلام المسـتقبل، فالمهرجـان لا يكتفـي بالتنافس وتسـليم دانات التميز وأشـرعة النجـاح، بل يفتح آفاقًـا جديدة، لمواجهة التحديات وتلبيـة المتطلبات.

ويهـدف المهرجان بالدرجـة الأولى إلى دعم الإعـلام الخليجي، وتقديـر وتكريـم جهـود المتميزيـن والـرواد، وتحفيـز القدرات الشـابة لضمـان إعـلام خليجي يقـود «نحو مسـتقبل أفضل»، ويسـتمر المهرجـان في نسـخته المقبلـة على العمل بشـعار «إعلامنـا هويتنا»

أهداف المهرجان

يسعى المهرجان إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تبادل الخبـرات والتجارب بين إعلام الخليـج والعالمين العربي والدولي.
- التنافس المهني العالي للتطوير والابتكار.
- تسـويق الإنتـاج الإذاعـي والتلفزيونـي للهيئـات الأعضـاء ومؤسسـات الإنتـاج فـي الخليـج والعالـم العربـي.
- إبـراز الإعـلام والهويـة الخليجيـة وريادتهـا فـي الصناعـة الإعلاميـة.
- عرض أبرز وأحدث تقنيات البث الإعلامي بكافة أشكاله.
- إقامـة نـدوات مهنيـة وشـبابية وورش عمـل متخصصة في مجـالات الإعـلام وصناعة الأفـلام ومتطلبات المسـتقبل.

مسابقات المهرجان

أولاً: جوائز الدانة للدراما

ستشـهد الليلـة الأولى للمهرجـان انطـلاق جوائز الدانـة للدراما كإضافة مهمة للمهرجان العريـق، الذي يُعد أكبر تجمع للإعلاميين والفنانيـن والرواد بـدول مجلس التعاون والـدول العربية

وتشـتمل جوائـز الدانـة للدرامـا، التي أطلـق فكرتها سـعادة وزيـر الإعـلام في مملكـة البحرين، الدكتـور رمزان بـن عبد الله النعيمـي، على عـدة مسـارات، هي

1. جائـزة الدانـة الذهبيـة والفضيـة، لأفضـل مسلسـل درامي اجتماعـي خليجي.
2. جائـزة الدانـة الذهبيـة والفضيـة، لأفضل مسلسـل كوميدي خليجي .
3. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل مسلسل درامي عربي.
4. جوائز عناصر العمل الدرامي:

تمنـح الجوائز التشـجيعية التي ستسـهم في تسـليط الأضواء علـى المهرجـان مـن قبـل الفنانيـن والمخرجيـن والكتّـاب والمنتجيـن، وذلك لأبـرز عناصر العمل المشـاركة في مسـابقة الدرامـا، وفقا لمـا يلي

1. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل ممثل خليجي (دور أول).
2. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل ممثلة خليجية (دور أول).
3. جائـزة الدانة الذهبية، لأفضل ممثل صاعد خليجي.
4. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل ممثلة صاعدة خليجية.
5. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل موسيقى تصويرية.
6. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل كاتب نص.
7. جائزة الدانة الذهبية، لأفضل مخرج.

يتـم اختيـار اسـم واحـد فقـط فـي كل مما سـبق مـن كافة الأعمـال المشـاركة، وذلـك من قبل لجـان التحكيـم، وبناءً على معاييـر واضحـة ودقيقة ويتم ترتيبهم حسـب الأعلـى تقييمًا في الحصـول علـى الدرجات

ثانيًا: مسابقة الإنتاج الإذاعي

وتنقسم إلى قسمين

أ-مسابقة الإنتاج الإذاعي للهيئات الأعضاء:

فروع المسابقة:

1. الدراما الاجتماعية (المسلسلات الاجتماعية).
2. الدراما الكوميدية (المسلسلات الكوميدية).
3. برامج الأطفال والأسرة.
4. البرامج الدينية.
5. البرامج الثقافية (الهوية الخليجية).
6. برامج المنوعات.
7. البرامج الحوارية (اقتصادي، اجتماعي، تنموي).
8. البرامج الرياضية.
9. برامج البيئة (خليجنا أخضر).
10. الفواصل الإذاعية.

ب-مسابقة الإنتاج الإذاعي للإذاعات الخليجية الخاصة:

فروع المسابقة:

1. برامج المنوعات.
2. الفواصل الإذاعية.
3. برامج المسابقات.
4. البرامج الرياضية.
5. البرامج الحوارية (تنموي،اقتصادي،اجتماعي)

ثالثًا: مسابقة الإنتاج التلفزيوني

وتنقسم إلى قسمين:

أ-مسابقة الإنتاج التلفزيوني للهيئات الأعضاء:

فروع المسابقة:

1. برامج المسابقات.
2. البرامج الثقافية (الهوية الخليجية).
3. البرامج الدينية.
4. الفواصل التوعوية.
5. برامج البيئة (خليجنا أخضر).
6. البرامج الحوارية (اقتصادي، اجتماعي، تنموي).
7. البرامج الرياضية.
8. برامج الأسرة والطفل.

ب-مسابقة الإنتاج التلفزيوني للقطاع الخاص:

فروع المسابقة:

1. برامج المنوعات.
2. برامج الأسرة والطفل.
3. البرامج الثقافية (الهوية الخليجية).
4. البرامج التوعوية.
5. البرامج الوثائقية
6. البرامج الحوارية (اقتصادي، اجتماعي، تنموي).
7. البرامج الرياضية.

رابعًا: مسابقة الأفلام القصيرة (للأفراد من دول مجلس التعاون)

فروع المسابقة:

1. الأفلام الروائية القصيرة.
2. الأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة.
3. أفلام الطلاب (مشاريع تخرج طلاب كليات الإعلام بالدول الأعضاء)

خامسًا: مسابقة الإعلام الرقمي

وتنقسم إلى قسمين:

1. مسابقة البودكاست في المجالات التالية:

اجتماعية أو ثقافية أو رياضية أو ترفيهية.

2. مسابقة الإنتاج المرئي في المجالات التالية:

تحقيق مصور لا يتجاوز (5) دقائق، ويتطرق للموضوعات الإخبارية أو الاجتماعية أو التوعوية أو السياحية أو الآثار أو الفنون أو البيئة في دول مجلس التعاون.

سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني

يقام في إطار المهرجان سوق للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وتشارك فيه الهيئات الحكومية الخليجية والعربية، وشركات الإنتاج والبث الإعلامي والاتصالات والأقمار الصناعية، وتنظيم الفعاليات الكبرى لعرض إنتاجاتها وإمكاناتها وتجاربها وأحدث أجهزة البث الاعلامي.

ويهدف سوق الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المصاحب لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون إلى:

1. إيجاد فرص مواتية للاطلاع على التجارب في مجالات الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بين الهيئات وشركات ومؤسسات الإنتاج والتوزيع
2. توثيق الروابط بين المشاركين في السوق، وتيسير فرص الحوار المثمر بين العاملين في مجال الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.
3. الاتفاق على صيغ وأساليب جديدة في مجال الإنتاج والتبادل البرامجي والتسويق.

وقد حقق السوق في النسخ الماضية من المهرجان نجاحات مميزة، وحظي بتوقيع الكثير من الاتفاقيات وعدد كبير من عقود البيع والإنتاج

الندوات الإعلامية وحلقات النقاش وورش العمل

تناقش الندوات الإعلامية أهم الظواهر والمستجدات على الساحة الإعلامية في مجالي الإذاعة والتلفزيون، ويتم اختيار موضوعات الندوات ومحاورها من قبل مختصين في المجال الإعلامي

كما تقام حلقة نقاش تضم مجموعة من الباحثين والأكاديميين، لمناقشة موضوع إعلامي معين، ويتاح خلالها الاستفادة من العصف الذهني للمشاركين، للخروج بنتائج واضحة تفيد المهتمين في مجالي الإذاعة والتلفزيون في منطقة الخليج والعالم العربي.

فيما يقيم المهرجان في كل دورة ورش عمل تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، من خلال إتاحة الفرص للعاملين في أجهزة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في الدول الأعضاء، للتعرف على الخبرات العربية والدولية في أحد المجالات الإعلامية الحديثة المتعلقة بالعمل الإذاعي والتلفزيوني، والإعلام الرقمي، وصناعة الأفلام والرسوم المتحركة.

وقد أقرت اللجنة الدائمة للمهرجان ضمن هذه الفعالية عددًا من الموضوعات بحسب مستجدات الساحة الإعلامية، كما يلي

1. المنامة عاصمة الإعلام العربي 2024م.
2. الدراما الخليجية بين جيلين.
3. دور منصات التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي في إعلام المستقبل.
4. تأثير الإعلام الرقمي والألعاب الإلكترونية في القيم المجتمعية والأسرية والهوية الخليجية.
5. الإعلام الرياضي بين الإثارة والموثوقية.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في النسخ الماضية حظي باهتمام وتغطية إعلامية مميزة، نظير الفعاليات المتجددة التي قدمها، والتنافس الكبير بين جوائزه المقدمة ضمن معايير تحكيم عالية الدقة، ومن المتوقع أن تحقق النسخة المقبلة من المهرجان أرقامًا جديدة في المشاركات

الإعلام بين الأكاديمية والمهنية: رؤية نقدية

|| د. محمد عبد العزيز الحيزان
المستشار والخبير في الإعلام والاتصال

ربما يكون تخصص الإعلام هو أكثر التخصصات معاناةً، ولسنوات طوال، من أعراض الانفصام العميق في العلاقة بين حقله المعرفي، وميدانه المهني، وهو الاعتلال الذي تسبب كثيرًا في عرقلة هذا النشاط المحوري في العديد من مجالاته، كما أدى إلى اختلاط وتداخل مساراته التطويرية على نحوٍ أربك أوضاعه على الرغم من الحاجة الماسة لتلاحمها، كما هو الحال مع التخصصات الأخرى.

أما كيف نشأت هذه الفجوة فمردها إلى أمور عدة أبرزها، أن رسالة الإعلام التي تخاطب الجميع دونما استثناء، أو أية توقف، صيّرت الرأي العام بأكمله شريكًا فاعلاً في الحكم على مادته ووسائله، بل إن القائمين على تلك الوسائل أنفسهم رسخوا هذه الشراكة، من خلال مناشدتهم للجمهور (الزبائن) في إبداء آرائهم عند تقييم مدى قدرتهم على تلبية احتياجاتهم، والاعتقاد بوجود الشراكة، على الرغم من تحققها في جزءٍ منها، ينبغي ألا تؤخذ على إطلاقها؛ فاستطلاع آراء المتلقين لا تعدو أن تكون محاولة التعرف على مدى الرضا عن الأداء، وتلمس لبعض المؤشرات التي قد يستفيد منها أصحاب الصنعة في تجويد صنعتهم، بوصفهم الأقدر على اختيار الأنسب منها بما يتوافق مع الأسس والقواعد التي تفرضها طبيعة الممارسة المهنية

ونحن إذا سلمنا بأن أصحاب الميدان أكثر دراية بواقعهم، لا بد أن نتذكر أن هناك متغيرات معرفية تحتاج إلى ما هو أعمق من قدرتهم على الحكم الآني، الذي لا يتسق مع مبدأ اتخاذ القرار الأسلم، وهنا يأتي دور بيوت الخبرة المعرفية، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية المتخصصة في الإعلام، وتحديدًا كلياته وأقسامه؛ إذ أن لديها من الإمكانات المنهجية ما يجعلها الأكثر تمكنًا في تشخيص المشكلات، وتحليل أسبابها، والوصول إلى نتائج موثوقة تتسم بالموضوعية والدقة التي ينشدها من يطلب التطوير

هذا يعني بأن العلاقة بين الطرفين لا بد أن تكون مفتوحة للجميع ليس فقط لخدمة مصالح مؤسساتية، ولكن لأن نجاح صناعة الإعلام تعتمد على نضج هذه العلاقة وخلوها من

المنغصات، غير أن مراجعة الواقع أظهرت في بعض مراحلها أنه عوضًا عن أن تكون هناك مظلة قوية ومحكمة تجمعهما؛ للبحث في أوجه التعاون بينهما، ومواجهة التحديات المشتركة في التخصص، كان هناك شبه استغناء غير منطقي عما يحتاجه كل طرف من الآخر، وذلك على الرغم من العجز عن قدرة كل منهما عن توفيره، وكان البديل الأقرب إلى التعسف في ذلك، أن استعاض كل منهما بمحاولات بائسة هي أشبه بحالات العلاج بالترقيع الهش، لتخسر الصنعة بأكملها في هذه المناكفة جزءً مهمًا من مقوماتها

وكان اللافت أن كل طرف لم يكن مستعدًا لقبول وجود جمعية تضم أحدًا من كل طرف، ويؤكد هذا أن الجمعيات المتخصصة في المجال التي أنشأتها الجامعات بخست المهنيين حقهم في التمثيل، وأن الهيئات المهنية المتخصصة فعلت الشيء نفسه تجاه الأكاديميين باستثناء من سار في نفس تيار أهدافها. ومع تفهمنا لمبدأ التخصص الحصري لتلك الجمعيات أو الهيئات، إلا أنه كان عليها أن تبادر في تمكين كل طرف بالإسهام فيما يمكنه القيام به لخدمة التخصص.

هذه الظاهرة تجعلنا، قبل الخوض في الحديث عن الأخطاء التي وقع فيها الطرفان على حده، مما وسع الهوة بينهما وأثر سلبًا على التخصص، نشير إلى خطأ مشترك لديهما يتلخص في عقدة الـ«أنا» التي أوصدت الأبواب في وجه القيم المضافة، نتيجة اعتداد بالنفس هو أقرب في كثير من مظاهره إلى الغرور والتعالي الذي جاء في غير موطنه، وربما مرده في هذا هو أن أصحاب المهنة كانت لديهم القدرة على الوصول المتكرر للعامة بصورة صنعت لهم الشهرة، ومكنتهم من صناعة الصورة الإيجابية عن ذواتهم، وأن أرباب الحقل الأكاديمي رأوا في تحصلهم على الشهادات والوثائق، حصانة تحميهم من النقد، وتضمن لهم بقائهم في محيط التخصص

جفوة وفجوة:

إذًا كانت حالة التباعد هي السمة الغالبة بين الميدان المهني، وبين الخبرات الأكاديمية، والمتأمل في العوامل التي قادت إلى ذلك يتبين له أن كليهما يتحمل نصيبًا من اللوم في حدوث الجفوة التي أحدثت فجوة عميقة بينهما، وأسهما بشكل غير مقصود في نموها واتساعها؛ أما حجة المهنيين في موقفهم، فتكمن في استنادهم الدائم على حقيقة مفادها أن نشاط الإعلام يرتكز بالدرجة الأولى على مهارات الاتصال وموهبة الأداء، ويعنيهم على وجه الخصوص القدرة على التعبير وإيصال الرسائل للمتلقين، ولأن هاتين المهارتين تشكلان رأس مال قيم لصاحبها اعتقد من وُفِّق بنيلهما، أنه يمكن الاكتفاء بهما عند ممارسة مهنة الإعلام، وعزز من ثقته في هذا تمكين المؤسسات الإعلامية للماهرين من العمل لديها، مانحة إياه بهذه الخطوة تزكيةً ثمينة تفوق،

فـي نظـره، الحاجة إلـى الحصول على شـهادة فـي التخصص، وهـي المنحة التـي جعلـت البعض منهـم لا يكتفـي بإضفاء لقـب «إعلامي» عليـه؛ وإنما قد يتجـاوز ذلك إلى ممارسـة دور تعليـم المبتدئيـن في الممارسـة وتدريبهم ليلتحقـوا بمن هم فـي ميدانه

ونحـن إذا اسـتثنينا أحقيـة وجـدارة الممارسـين مـن أصحاب الخبـرة، فـي أن يقدمـوا مـا لديهـم مـن تجربـة عريقـة في مجالهـم للآخرين، فإن الموضوعية تقتضي أن ينحصر إسـهامهم في حـدود معرفتهـم الجزئيـة التي اختصـوا بهـا، لا أن يُنظر لهـم على أنهـم خبراء فـي صناعة الإعـلام بمحيطها الواسـع وتشـعباتها الدقيقة، أو أنهـم مؤهلون لقيـادة ميادين إعلامية تختلف في نشـاطها عن النشـاط الـذي برزوا فيـه، كما توجب القـول بأن الإلمـام بالجانب المعرفـي بقواعد العمـل الإعلامي وأسسـه، تظـل قيمة تكاملية مهمة يحتـاج إلى أن ينشـدها المهنيـون أنفسـهم، على نحـو يمكنهـم مـن إدراك العلاقات التفصيليـة والاختلافـات الدقيقـة بين وسـائلها، مـع الإحاطة بكيفيـة التعامـل معهـا، ممـا يعني أن من شـروط مـن يُعتد برأيـه في اتخـاذ قرارات التطويـر في دائرة التخصـص، أن يكون مـدركًا لأبعاد العمـل الإعلامي ومتابعًا لمسـتجداته، علاوة على امتلاكـه للحـس الإبداعي الذي يتسـق مع الإعـلام كفن؛ فدعم القـدرات الفطريـة بالمعلومـات المكتسـبة يُعـد عامـلاً مهمًا لتعزيـز الثقـة ولفهم صناعـة الإعـلام كما يجب

إن إلقـاء اللائمـة فيما سـبق ذكره علـى المؤسسـات المهنية لا يعني بحـال من الأحـول تبرئة نظيراتهـا الأكاديميـة من دورها في حـدوث الانفصـام بيـن الحقليـن العلمي والعملـي، فهي ممثلـةً فـي أعضاء التدريـس بها، ولأسـباب متعـددة، لم تكلف نفسـها كثيرًا، وخاصة في بدايات نشـأة أقسـام وكليـات الإعلام بالتواصـل مع الجهـات المهنيـة، وكان تواجد القلة مـن أفرادها فـي ميدانهـا لا تخرج عـن دائرة المبـادرة الفرديـة، أو أنها تمت عبر اسـتقطاب محـدود قامت به بعـض المؤسسـات الإعلامية نفسـها، وقد تكون للصدف أو للعلاقات الشـخصية دور في ذلك

ومما يؤكد سـلبية المؤسسـات الأكاديميـة في هـذا الجانب، أنهـا لـم تبادر ابتـداءً - كمـا كان مفترضًا - في بناء أية جسـور لتحقيـق التعاون بين الطرفين، ولم تؤسـس لشـراكات مطلوبة بينهمـا، وفي حيـن يمكن تفسـير عـزوف بعـض الأكاديميين عـن الوسـط المهنـي الإعلامي إلى عـدم تمكيـن أصحابه من التماهـي مع ميـدان العمل بأكملـه، فاقتصرت قنـوات التواصل معـه في مجالات محـدودة، مثل: نشـر مقالاتهم في الوسـائل المطبوعة، أو اسـتضافتهم فـي البرامج المرئية أو المسـموعة، شـأنهم في ذلك شـأن أصحـاب التخصصـات الأخرى

المعرفة قبل الممارسة

ومهمـا يكـن من أمـر، فإن مـن بدهيـات نجـاح الأداء وتحقيق الإنجـازات بالصـورة التي تقود إلـى أهدافها الإسـتراتيجية في أي مجـال أو نشـاط، أن تسـبق المعرفة الممارسـة، فالطبيب أو المهندس أو الطيار، وكذلك المعلم لا بد أن يكون مسـلحًا بسـلاح العلم أولاً حتى ينجز عمله بالشـكل المطلـوب؛ بل إن عليه أن لا يقصر ذلك على مجـرد حصوله على الشـهادة العلمية وتخرجه

من المؤسسة التعليمية، فلابد أن يواصل البحث والاطلاع بما يمكنه من مواكبة المستجدات، وأن يرتقي بأدائه إلى معرفة ما توصل إليه الباحثون من نتائج علمية، أو اقترحه المفكرون في التخصص من آراء تطويرية، وفي حال انقلبت المعادلة، فإن هناك خللاً وقصورًا يجب التنبه له

ومع تفهمنا لطبيعة التخصصات، وكون البعض منها يصنف في فئة الفنون التي قد يبرع فيها الأفراد نتيجة لملكاتهم ومهاراتهم الفطرية، ومن بينها تخصص الإعلام، إلا أن امتلاك المهارة يبقى قاصرًا عن استيفاء مقومات النجاح في حال لم يتم صقلها بالجوانب المعرفية اللازمة لتحقيق التميز، وهذا يعني أهمية أن تكون المؤسسات التعليمية ذات إمكانات عالية على نحوٍ يتواءم مع تطلعات نظيراتها المهنية، التي ستبحث عن مبتغاها بطرق مختلفة في حال قصرت عن ذلك، وهناك بعض الشواهد التي تظهر شيئًا من عدم التناغم في بعض جوانب العلاقة التي لا يمكن أن تتحقق دون تنسيق مستمر بين الطرفين

من تلك الشواهد على سبيل المثال أن المؤسسات الصحفية أو التلفزيونية كانت السباقة إلى استخدام بعض البرامج الحاسوبية في الإنتاج، قبل أن يتعرف عليها طلبة التخصص، لتصبح تلك المؤسسات - بصورة عكسية - هي مصدر التعلم للمؤسسات التعليمية، في حين أن الأصل - كما ذكرنا آنفًا - أن تسبق الثانية الأولى في ابتكار وتوفير المعلومات ابتداءً عن كل جديد، ليس لخريجيها الذين يجب أن يؤهلوا تأهيلاً كاملاً باحتياجات سوق العمل فحسب، بل وللممارسين، وأن تكون مصدر اقتراح للحلول المناسبة لمؤسسات السوق في كل ما يعترضها من أجل الارتقاء بمستوياتها، شأنها في ذلك شأن تعريفها بالبيئة الاتصالية ومتغيراتها المتجددة التي قد يجهلها الوسط المهني، كأن تكشف بعض الدراسات الأكاديمية عن نتائج قيِّمة تشخص طبيعة تعرض الجماهير لوسائل إعلام بعينها، وتنوه عن أبرز تحدياتها، والحلول الملائمة لتلك الوسائل

القطيعة الملحوظة

خلاصة القول هو أن القطيعة بين المؤسسات الإعلامية، وبين كليات وأقسام الإعلام كانت ملحوظةً بدرجة محرجة، وملموسةً في عدد من الصور التي تبعث على الاستغراب، واستمر الأمر على تلك الحال حتى قرب نهاية القرن الماضي؛ إذ خلت تلك الفترة من أية تواصل مباشر فاعل، على الرغم من وجود القواسم المشتركة الجوهرية، التي لا يجهلها الطرفان؛ على الرغم من حاجة كل طرف للآخر بالنظر إلى الإمكانات الحصرية والإضافية لدى كل طرف، التي كانت ستعد عونًا لمواجهة تحديات كثيرة، من بينها التغيرات الهائلة اللاحقة، فكان من نتيجة تفريطهما أن ارتكبت كثير من وسائل الإعلام التقليدية أخطاءً مصيرية، وارتبكت في كيفية التعامل مع الفضاء الإعلام الرقمي، وظهر عيانًا أن من أبرز أسباب ترجع الكثير منها أنها اعتمدت في خطواتها التطويرية على اجتهادات فردية، في هيئة ردود أفعال متذبذبة لم تمكنها من الصمود في وجه التغيير ولم تنفعها في مقاومة طوفانه، وأثبتت

المـآلات التـي انتهت إليها، شـهادة داحضة علـى حاجتها إلى جهـات محايدة تعتمـد علـى رؤى استشـرافية علميـة، تتنبأ بطبيعـة القادم الجديـد، ومخاطره، والطريقـة المثلى لمواكبة المسـتجدات بشـكل مختلف في ضـوء تغيرات عناصـر الاتصال التي تشـكل المحور الرئيـس في اهتمامات ودراسـات الباحثين ومـع ذلك فـإن هـذا القول الـذي بات أقـرب إلى أمنيـات فات أوانهـا، لا يعنـي بشـكل مطلـق التسـليم بجـودة مخرجـات المؤسسـات التعليميـة، أو أنهـا الأقـدر لوحدها علـى مواجهة تحديـات السـاحة الإعلاميـة، ولكـن كان بالإمـكان - مـن خلال جهـة مرجعية تضـم ذوي العلاقـة - تحري مواطـن احتياجات الميـدان الإعلامـي، وترشـيح الكفـاءات الأجـدر القـادرة علـى التشـخيص، وتقديـم التوصيـات التـي يرتضيها الجميـع، ذلك أن المؤسسـات التعليميـة نفسـها، لـم تكن تخلو هـي الأخرى مـن معوقات إيجـاد الحلـول الناجعة، فـي مقدمتها مشـكلة «الأنـا» التـي كانـت مستشـرية لـدى البعـض داخـل المحيط الأكاديمي نفسـه، ولم تكن عـدوى التنافر منحصـرة في علاقة ذلـك المحيط بنظيـره المهني فحسـب؛ بل ممتـدة إلى داخل دائرة كليات وأقسـام الإعلام أنفسـها، وكان تواصلها مع بعضها البعـض منحصرًا لسـنوات طويلة فـي قنوات وقتية، وشـكلية قـد لا تتجاوز ترشـيح بعض أعضـاء هيئة التدريس مـن الكليات والأقسـام الأخـرى، لمناقشـة الرسـائل العلمية، كمـا أن الصلة داخـل دائرة المؤسسـات الإعلامية المهنية هـي الأخرى لم يكن أحسـن حالاً، فقـد كانت مزيجًا مـن التنافس البنّـاء، وغير البناء الـذي كانت أبرز مظاهره التراشـق السـاخن بيـن بعضها البعض فـي أكثر مـن موقف

بزوغ المبادرات

علـى الرغم مـن أن العلاقة بين المنتسـبين للميـدان المهني، ونظرائهـم الأكاديميين، ظلـت ذات صبغة فرديـة في معظم أحولهـا، إلـى أن بزغت بعض المبـادرات الرسـمية التي حاولت أن تقـرب بيـن الطرفين أملاً فـي خدمة المصلحـة العامة، كان مـن أبـرز تلـك المناسـبات، ممـا يتذكره كاتـب هذه السـطور، ورشـة عمل «تدريس الإعـلام في الجامعات السـعودية»، التي نظمتهـا وزارتي الثقافة والإعـلام والتعليـم العالي، في رحاب جامعـة الملـك فهـد للبتـرول والمعادن فـي الظهـران، في الفتـرة من 27 - 29 صفر 1428هـ الموافق 17 - 19 مارس 2007م، بحضـور مسـؤولين مـن الوزارتيـن، وعـدد كبير من منسـوبي كليات وأقسـام الإعـلام، والمنتميـن إلى الوسـط الإعلامي من الممارسـين في المؤسسـات الصحفية والإذاعيـة والتلفزيونية، وعلـى الرغم مـن أهميـة الموضوعـات التي تمت مناقشـتها آنـذاك، وأن معظمهـا ركز علـى التعريـف بما توفـره الجهات الأكاديميـة لسـوق العمل، وحاجاتـه التي ينشـدها منه، إلا أن شـرارة الجـدل اندلعت حينمـا اتهم أحـد الصحفيين أسـاتذة الكليات والأقسـام بأنهم «أكاديميين» فـي تعبير قُصِد أو فُهِم منـه وصفهم بعـدم معرفتهم بحقـل الممارسـة، واعتمادهم بالدرجـة علـى التنظيـر، وهـي تهمة سـرعان ما تصـدى لها رئيـس قسـم الإعلام فـي إحـدى الجامعـات لمحاولـة تفنيد ذلـك الرأي؛ حيـث أصر علـى أن حضور الأسـاتذة فـي الميدان الإعلامـي قـوي وربما يفـوق بعـض الممارسـين المتواجدين، مستشـهدًا فـي ذلك بـأن ثلاثـة من أعضـاء هيئـة التدريس فـي القسـم الـذي ينتمي إليـه، يتولـون رئاسـة تحرير صحف

بارزة في المملكة، ليس هذا فحسب - يتابع رئيس القسم المذكور - فإسهامات الأساتذة ذهبت إلى أبعد من ذلك إلى المشاركة مع أبرز وسائل الإعلام العالمية، إذ استعانت محطة (CNN) الإخبارية بأحد الأساتذة لديه، ليتولى مهمة التعليق المباشر على موسم الحج، ونال استحسان الكثيرين على الدور الذي قام به

ضوء في آخر النفق

أملى نمو حاجات مؤسسات تعليم الإعلام ومؤسسات ممارسته، لبعضهما البعض، إلى فتح قنوات تواصل مباشرة بعد أن كانت مقتصرة في البداية على مبادرات فردية لأعضاء هيئة تدريس بعض المقررات العملية، تمثل جزء منها في ترتيب زيارات ميدانية قصيرة لمقرات الصحف أو محطات الإذاعة والتلفزيون، بصحبة الطلبة للاطلاع على بيئة العمل الإعلامي وآليات ممارسته، وفتحت هذه الخطوة لدى الوسائل المستضيفة، الباب لاستقطاب الموهوبين من أجل تعزيز مواردها البشرية بكفاءات وجدت فيها تلك الوسائل ضالتها، ولم يقتصر الأمر على هذه الخطوة، بل أنها فتحت أبوابها لاحتضان طلبة مقرر التدريب التعاوني، الذي شكل فيما بعد ركنًا رئيسًا في بناء جسور التواصل مع الكليات والأقسام ا لمتخصصة .

من جانب آخر أدركت بعض مؤسسات تعليم الإعلام مدى الحاجة إلى تمكين أصحاب الخبرة من تقديم تجاربهم في قاعات الدراسة، وعلى الرغم من أن هذه الخطوة تحسب للقائمين على تلك المؤسسات، وتنم عن إدراكٍ واعٍ للقيمة الحقيقة التي يملكها الناجحون منهم، وأنها أسهمت في التغلب على العجز في أعداد أعضاء هيئة التدريس، وبخاصة في فنون العمل الإعلامي، إلا أن هناك من عاب عليها أنه اكتنفها في بعض الأحيان مبالغة غير مدروسة في أعداد المستعان بهم، وأنها تخلت عن بعض شروط العمل الأكاديمي، وخاصة فيما يتعلق بالدرجات العلمية، ودرجة التمكن من إعداد البحوث والنشر العلمي

وعلى الرغم من أن استعانة بعض كليات وأقسام الإعلام بالمهنيين تُعد ظاهرة صحية، غير أن أثرها كان محصورًا في تأهيل طلبتها، دون أن ينعكس ذلك على أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، إذ أن حاجتهم لتلك الخبرة لا تقل عن حاجة تلاميذهم، وهي إشكالية وقعت فيها الكليات والأقسام لوجود خلل في آليات اختيارها لأعضاء هيئة التدريس، خاصة المعني منهم بالمقررات المهارية، فقد كانت إلى وقت قريب، وربما لا يزال بعضها يسير على نفس النهج، يستقطب وبشكل مباشر أكفأ خريجيه من حيث التحصيل العلمي، لينضم إلى قائمة أعضاء هيئة التدريس لديه، دون أن يخوض أيًّا من المرشحين تجربة عملية في ميدان العمل المهني، وعلى الرغم من أهمية هذا المعيار المعرفي في الاختيار، إلا أنه كان الأولى بتلك الجهات التعليمية أن لا تستقطب من لم يمض على تخرجه مدة لا تقل عن ثلاث سنوات أو سنتين من أجل التعرف على قدراته العملية في مجال التخصص، وتقييم أدائه ومدى نجاح تجربته في ميدان العمل للحكم على مستوى ملائمته في الحقل الأكاديمي

استكمالاً لما شهده من نجاح سابق في نسختيه الأولى والثانية

النسخة الثالثة للمنتدى السعودي للإعلام وسط عالم يتشكل

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

احتضنت العاصمة السعودية الرياض فعاليات النسخة الثالثة من المنتدى السعودي للإعلام، والذي نظمته هيئة الإذاعة والتلفزيون بالتعاون مع هيئة الصحافيين السعوديين، خلال الفترة من 19 - 21 فبراير 2024م، بحضور ومشاركة لفيف من الإعلاميين والمختصين والمهتمين بمستقبل الإعلام من جميع أنحاء العالم

واقع الإعلام المحلي والعربي

حظي المنتدى بمشاركة واسعة لما يزيد على (2000) شخصية إعلامية محلية ودولية لفعاليات المنتدى وجلساته النقاشية، إضافة إلى إقامة معرض مستقبل الإعلام «فومكس»؛ أكبر معرض إعلامي متخصص في الشرق الأوسط، بمشاركة أكثر من (200) شركة محلية وعالمية، وكذلك جائزة المنتدى لتكريم المبدعين في مختلف المجالات الإعلامية في اليوم الختامي للمنتدى

شهدت فعاليات المنتدى السعودي للإعلام في دورته الثالثة تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، حضور كوكبة من الإعلاميين والمختصين من داخل وخارج المملكة، وعقد أكثر من (60) جلسة وورشة تخصصية في الإعلام، قدمها نحو (150) متحدثًا من الوزراء والمسؤولين والخبراء والمختصين المحليين والدوليين؛ لمناقشة مستجدات العمل الإعلامي في العالم بمختلف أشكاله المرئي والمسموع والمطبوع والرقمي

حملت الجلسات الرئيسية عناوين تعكس واقع الإعلام المحلي والعربي تحاور فيها القادة وصناع القرار في المجال الإعلامي العربي والعالمي، وتحدثوا عن محاور عدة، من بينها مستقبل المنطقة في ظل متغيرات المناخ، وكذلك السياحة والإعلام العربي في مواجهة التحولات، والإعلام بين الماضي والحاضر في الأزمات والدور والتأثير المتبادل، وتنظيم الإعلام في عصر الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الرياضة السعودية والتحولات الكبرى من المحلية إلى العالمية، والتقنية والإعلان والتحديات والحلول في صناعة الترفيه في المملكة، والتحالف والاندماج في عصر تشكلات الإعلام، وتطورات الذكاء الاصطناعي في الإعلام والإنتاج التلفزيوني

الإعلام السعودي يُسهم في بناء جسور التواصل مع العالم

أكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأستاذ جاسم محمد البديوي، في كلمته خلال مشاركته في المنتدى السعودي للإعلام، أن المنتدى في نسخته الثالثة وما صاحبه من معارض وجلسات وورش إعلامية، يعكس ما وصل إليه الإعلام السعودي من مكانة متقدمة ومميزة على خارطة الإعلام العالمية

وقال البديوي: «إن استضافة المملكة للعديد من الفعاليات والمؤتمرات الدولية والعالمية، جاءت ثمرةً للعمل الدؤوب والنظرة الثاقبة للمستقبل والتسلح بتوجيهات القيادة الحكيمة لهذه الأرض الطيبة»، مضيفًا أن رؤية (2030م) للمملكة الهادفة إلى بناء مستقبل مزدهر للأجيال القادمة، والمستندة على قيم العمل الجاد والإصرار والابتكار، واستضافة العديد من الفعاليات والمؤتمرات العالمية التي تجسد تطلعاتها نحو مستقبل مشرق، ونظرة طموحة تحتضن التقدم والابتكار، هي نتاج رؤية استشرافية حكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - والجهود المخلصة والمتواصلة من بنات وأبناء المملكة، مشيرًا إلى أن الجانب الإعلامي الخليجي المشترك، تمّ الاهتمام به منذ الوهلة الأولى من تأسيس مجلس التعاون، حيث نصّ النظام الأساسي للتأسيس في مادته الرابعة على «التعاون ووضع أنظمة مماثلة في الشؤون الإعلامية»

مشاريع مستقبلية

خلال افتتاح المنتدى أكد وزير الإعلام سلمان الدوسري، أن تدشين مشروع «سعوديبيديا» سيكون مصدرًا رقميًا موثوقًا بـ(6) لغات تبدأ باللغة العربية، وتستهدف الوصول بنهاية عام 2025م، إلى (58) ألف مقال ومادة مرئية، موضحًا في كلمته خلال المنتدى السعودي للإعلام، أن الوزارة أطلقت مشروع «واحة الإعلام»، بالتزامن مع استضافة المملكة ومشاركتها في القمم والمناسبات الكبرى، واستفاد منها أكثر من (2600) إعلامي؛ يمثلون أكثر من (455) وسيلة إعلام محلية ودولية من (60) دولة، وتعرّفوا خلالها على (30) مشروعًا وطنيًا، إضافة إلى استكمال مبادرة «ميديازون» لتوفير بيئة عمل إعلامية مشتركة، مضيفًا أن الوزارة أطلقت مشروع «ميدياثون #الحج_والعمرة» للابتكار الإعلامي، ما يعزّز التغطية الإعلامية الإبداعية والمبتكرة، معلنًا إطلاق مبادرة «حج ميديا هب» لتقديم مجتمع وبيئة إعلامية متكاملة في موسم الحج، وإقامة معرض إعلامي تفاعلي يبرز الخدمات المقدمة ليستفيد منها أكثر من (2000) إعلامي وزائر دولي من جانبه أكد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون، رئيس المنتدى محمد بن فهد الحارثي على أهمية مواكبة الإعلام السعودي لرحلة تحقيق رؤية الوطن الطموحة التي لا تنفصل عن الأدوار الإعلامية بما فيها إقامة منتديات وملتقيات إعلامية بهذه الضخامة، والمضي قدمًا نحو تحقيق مبدأ التقبل والتعايش وتبادل الخبرات من خلال منتدى إعلامي عالمي، مشيرًا إلى أهمية بناء وتوثيق جسور التواصل مع كافة المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية بما يحقق الأثر الإيجابي

الهوية الوطنية على منصة المنتدى

استعرض المشاركون في الجلسة الحوارية «مستقبل الهوية الوطنية في عالم يتشكل»، دور التحولات الاجتماعية في تشكيل الهويات الوطنية، والاستفادة من رأس المال الثقافي والتراث بطريقة إستراتيجية وشاملة لبناء هوية وطنية قوية تناولت الجلسة تسويق المملكة وثقافتها عالميًا في ضوء الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي، والتسويق المؤثر للهوية الوطنية والمنصات والإستراتيجيات الأكثر فعالية، والاتجاهات والعوامل الناشئة التي ستشكل المشهد مع التنبؤ بمستقبل الهويات الوطنية في العقد القادم

غزة في الإعلام

أكد المشاركون في جلسة «غزة في الإعلام.. بين التضليل والتحيّز»، أن الحرب الأخيرة على قطاع غزة وضعت الإعلام الغربي تحت المجهر، إذ برز تحيزه في تغطية الأحداث، مشيرين إلى أن الحرب أعادت فرض القضية الفلسطينية على المشهد الدولي

وقال أحمد خطابي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية: «إن الجامعة العربية تتفاعل فورًا مع قضايا الأمة، مشيرًا إلى دورها في كشف الأخبار الزائفة بعد 7 أكتوبر 2023م، من خلال العمل على تشييد

منصة لمواجهة المعلومات الإعلامية المغلوطة»
من جهته، أشار مؤسس ورئيس مركز الخليج للأبحاث، الدكتور عبد العزيز بن صقر، إلى أن الإعلام الغربي موجه ضد القضايا العربية، وهو ما ظهر بعد 7 أكتوبر 2023م، وكذلك تصريحات السياسيين وقادة الدول الغربية التي تشمل معلومات مغلو طة

الإعلام بين الماضي والحاضر

تحدث مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة (MBC) وليد آل إبراهيم، في الجلسة التي جاءت بعنوان: «الإعلام بين الماضي والحاضر»، عن التجارب الإعلامية الرائدة في الماضي وفي الحاضر، وكيف اختلفت التجارب الإعلامية باختلاف العصور، ومدى إسهام التكنولوجيا في تغيير شكل الإعلام
الوليد كشف عن أن المجموعة تعمل على مشروع يهدف إلى توثيق التاريخ السعودي بداية من الدولة السعودية الأولى وحتى اليوم، وسيتم العمل عليه على مدى (12) عامًا، وسيكون على أجزاء ضمن مشروع عالمي، مؤكدًا من الأهمية أن يكون جميع العاملين على هذا المشروع شبابًا وفتيات سعوديين، لأنهم الأعرف والأجدر بالكشف عن أفضل ما في هذا التاريخ

قضايا الإنتاج التلفزيوني

تناولت جلسة حوارية بعنوان: «الإنتاج التلفزيوني.. أفق الفرص الممولة وتوجهات الإنفاق»، الفرص الممولة بالإعلانات وتوجه الشركات في إنتاج المحتوى وأهميته في نجاح الإعلانات، بمشاركة الرئيس التنفيذي لشركة التصنيف الإعلامية، بندر المشهدي، والشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة (Adspetive) رافال رادوفيتس، ومدير عمليات التنمية في مجموعة (Choueiri) الإعلانية
تحدث المشاركون عن أهمية صناعة المحتوى في الإعلانات التي تُعدّ من أهم أدوات التسويق التي تزود الجمهور بالمعلومات المفيدة والمجانية، كما ترفع أعداد المتابعين وجذب المجتمع للتعرف على المنتج الذي يتم نشره وتسويقه، والمحافظة على العملاء من خلال إيجاد حالة من التفاعل الإيجابي معهم

الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية

ناقشت جلسة «الإعلام العربي في مواجهة التحولات»، ضمن فعاليات المنتدى، التحديات الأخلاقية للمحتوى والمعلومات المضللة الناتجة عن ثورة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تحديات بناء الثقة والمصداقية في مشهد إعلامي مجزأ
وشدد وزير الاتصال الحكومي الأردني، الدكتور مهند المبيضين، خلال جلسات اليوم الأول، على أهمية الاحتكام إلى المعايير المهنية بما تتضمنه من دقة تراعي خصوصية المجتمع دون وصاية، مع الحرص على أمانة الرسالة الإعلامية بدقة ووضوح إلى الخارج
وفي السياق، تحدث وزير شؤون الإعلام البحريني، الدكتور رمزان عبد الله النعيمي، عن أهمية المنظومة القيمية الناتجة عن الثورة التكنولوجية بشقيها الرقمي والذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أن الآلة باتت تحكم الاستهلاك الإعلا مي
وتطرق وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية الليبي، وليد اللافي، إلى تجربة بلاده الإعلامية وتشكيل الهوية خلال المرحلة الانتقالية التي مرت بها البلاد، مشيرًا إلى كارثة الفيضان الذي اجتاح مدينة درنة الليبية، واعتماد الوزارة على مفهوم الاتصال لا على الإعلام التقليدي، الأمر الذي أدى إلى تعاظم دور الإعلام

السعودية تستثمر في الرياضة

نوّه المشاركون في جلسة «الرياضة السعودية.. التحولات الكبرى من المحلية إلى العالمية»،التي عُقدت ضمن فعاليات المنتدى، بأهمية العلاقة التكاملية بين الرياضة والإعلام والقوة الناعمة، وناقش خبراء الرياضة والإعلام دور التغطية

الإعلامية الرياضية في تشكيل الهوية الوطنية والتصورات الدولية، واستخدام الأحداث الرياضية الكبرى كمنصات لعرض الرؤى والإنجازات الوطنية

وقال معالي مساعد وزير الرياضة السعودية للإعلام والتواصل، الدكتور رجاء الله السلمي: «إن السعودية تمر بمرحلة تحول في كل المجالات ومنها الحراك الرياضي، إذ أصبحت وجهة رياضية عالمية، مشيرًا إلى أهمية استضافة كأسي العالم للأندية لكرة القدم وكرة اليد في 2023م، وكأس العالم للألعاب الإلكترونية في 2024م، وكذلك استضافة نهائيات كأس العالم 2034م، مؤكدًا أن الدوري السعودي بات من أقوى دوريات العالم وتنقله (40) قناة رياضية عالمية»

إلى ذلك، أوضح رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، جياني ميرلو، أن الأحداث الرياضية تكتسب أهمية كبيرة في خريطة السياسات الخارجية للدول، نظرًا إلى أنها تخاطب أجيالاً عبر لغة واحدة على الرغم من تعدد الثقافات بين الشعوب

حول مفهوم الإعلاميين والمؤثرين

احتدم النقاش خلال جلسة «الإعلام والمؤثرون.. من يغير قواعد اللعبة» ضمن المنتدى، فبينما اعتبرت مذيعة قناة روتانا، أودي الزبن، أن عدد الإعلاميين الناجحين في السعودية قليلون، رد المذيع هشام الهويش، أن هناك فرقًا في قواعد اللعبة بين الإعلاميين والمؤثرين، إذ أن المؤثرين ليسوا إعلاميين، واتفقت بالرأي معه المذيعة نجلاء الحربي، التي قالت: «هناك استغلال من المشاهير الذين يرقصون على عواطف الغير ويتسلقون عليهم في قصصهم»

«فومكس» معرض مستقبل الإعلام

على هامش المنتدى، أقيمت النسخة الثانية من معرض مستقبل الإعلام «فومكس»، أكبر معرض إعلامي متخصص في الشرق الأوسط، بمشاركة أكثر من (200) شركة محلية وعالمية، على مدى ثلاثة أيام، حيث شهد المعرض استعراض أبرز التطورات والتقنيات في عالم الصناعة الإعلامية، إلى جانب عدد كبير من ورش العمل المتخصصة والنوعية، قدمها مجموعة من المتخصصين والأكاديميين والممارسين في مجالات الإعلام المتنوعة

ختام وجوائز

خلال الحفل الختامي للإعلان عن جوائز المنتدى، فاز في مسار الصحافة بجائزة الحوار الصحفي عبد الله عبيان، من مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، وفي فئة التقرير الصحفي، غازي الحارثي من صحيفة الشرق الأوسط، وفي مسار المقال الصحفي، تركي الدخيل من مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، وفي فئة العمود الصحفي، سمير عطا الله، وفي مسار الإنتاج المرئي فئة الأفلام القصيرة فازت شركة تحدث العربية، وفي فئة البرامج المرئية فازت هيئة الإذاعة والتلفزيون، وفي فئة البودكاست فاز بودكاست مايكس، وفاز في مسار الإعلام الرقمي بفئة أفضل منصة رقمية في المجال الإعلامي منصة شاهد

وفازت صحيفة الاقتصادية بجائزة مسار الفنون الرقمية في المجال الإعلامي، وفازت وزارة العدل بجائزة إعلام منصات التواصل الاجتماعي، وفي مسار الابتكار والريادة فئة الابتكار في الاتصال المؤسسي فازت خطة تدشين هوية توكلنا الجديدة للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا، وفي فئة المشاريع الريادية في المجال الإعلامي فاز مشروع ميديا ثون للتواصل الحكومي، وفي فئة الابتكار الإعلامي للقطاع غير الربحي فاز برنامج أنتمي من دارة الملك عبد العزيز

وفاز رياض بن ناصر الفريجي، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في فئة الإنتاج العلمي (الكتب والبحوث)، وحصل على شخصية العام الإعلامية معالي وزير الثقافة والإعلام الأسبق الدكتور عبد العزيز خوجة

والجدير بالذكر أن المنتدى السعودي للإعلام بنسخته الثالثة يأتي استكمالاً لما شهده من نجاح سابق في نسختيه الأولى والثانية، وتأكيدًا على أهمية المنتدى ودوره الفاعل في تحقيق الأثر الإيجابي الممتد في فضاء الإعلام سعيًا إلى تطوير صناعة الإعلام السعودي، واكتشاف أحدث تقنياته في ظل عالم متغير على كافة الأصعدة بما في ذلك قطاع الإعلام، وإيجاد مجتمع حيوي وفعال للفرص الاستثمارية وتبادل الخبرات المحلية والدولية في المجال الإعلامي، بجانب تعزيز مكانة المملكة إعلاميًا، من خلال ملتقى إعلامي يجذب العالم نحوه، متضمنًا تسليط الضوء على أبرز التجارب الإعلامية المحلية والدولية

بمشاركة النخبة وعلى مساحة تعادل (37) ملعبًا لكرة القدم

«ليب» في الرياض يناقش مستقبل التقنية والذكاء الاصطناعي

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - الرياض

اختُتمت أعمال النسخة الثالثة من المؤتمر التقني الدولي «ليب 24»، الذي أقيم تحت شعار «آفاق جديدة»، في مركز الرياض للمعارض والمؤتمرات بملهم شمال مدينة الرياض، خلال الفترة من 4 - 7 مارس لعام 2024م، ويُعد «ليب» أكبر حدث تقني عالمي في المنطقة من حيث الإقبال، نظير ما يحظى به من دعم وتمكين من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إذ يأتي ذلك ترجمة لمُستهدفات رؤية (2030م) لتكون المملكة أكبر سوق رقمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أرقام قياسية

حقق مؤتمر «ليب 24» في نسخته الثالثة بتنظيم من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز وشركة تحالف، العديد من الأرقام القياسية الجديدة على مستوى القطاع منذ انطلاقه عام 2022م، بمشاركة (1800) جهة عالمية ومحلية، وأكثر من (ألف) شركة عالمية ومحلية في قطاع التقنية، ونحو (ألف) خبير ومتحدث من (180) دولة، لمناقشة مستقبل التقنية، والذكاء الاصطناعي، واستعراض أحدث الابتكارات

ونوّه رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، فيصل الخميسي، في الكلمة الختامية لمؤتمر «ليب» بنسخته الثالثة، بالدعم والتمكين الذي يحظى به المؤتمر من لدن سمو ولي العهد السعودي، قائلًا: «إن المؤتمر يسعى عامًا بعد عام لمواكبة رؤية وتطلعات سموه

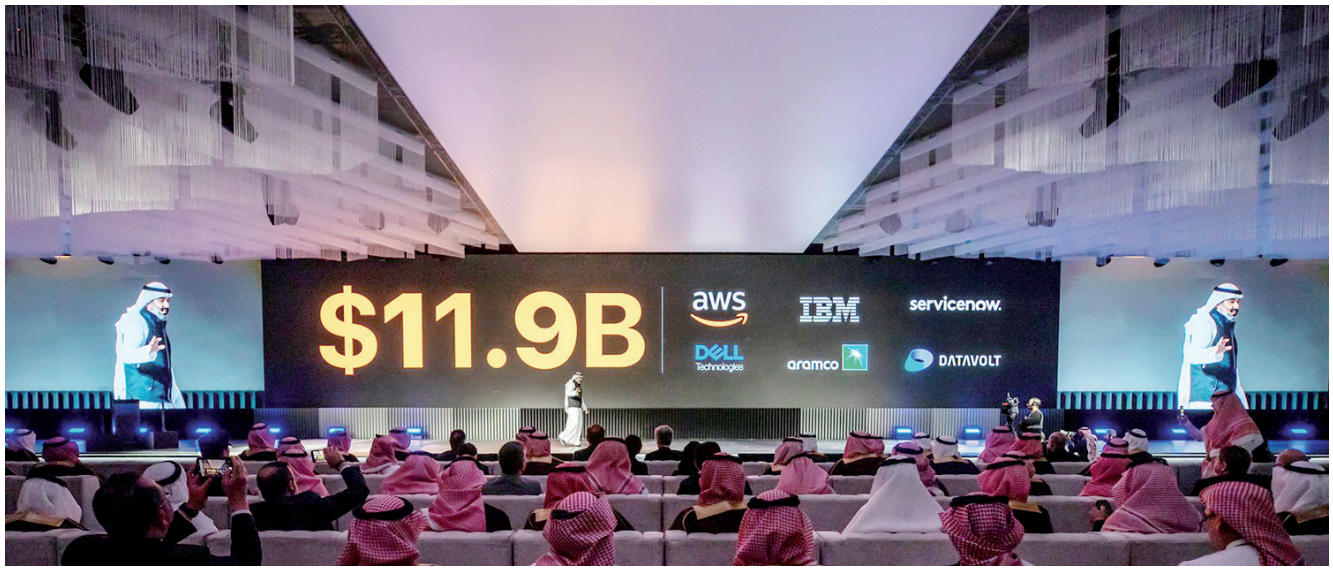

لتحتل المملكة مكانتها الرائدة والطبيعية كأهم مركز تقني ورقمي في المنطقة والعالم»

وأضاف الخميسي: «كنا نفكر بمؤتمر يغير روزنامة العالم التقني إلى الأبد، ببساطة لأننا في الرياض عاصمة اللامستحيل، وفي ظل رؤية (2030م) بقيادة سمو ولي العهد»، وأضاف: «استقبلنا (50,000) ضيف من خارج المملكة هذا العام»، وقارن في حديثه بمؤتمرات عالمية لها عشرات السنين وكان مؤتمر «ليب» أصغرها عمرًا وأكثرها حضورًا، حيث قال: «رسميًا أصبح ليب المؤتمر التقني الأكثر حضورًا في العالم، بحضور (215,000) زائر مما كان له أثر واضح في ارتفاع نسبة إشغال فنادق الرياض إلى (99%)»، وذكر في حديثه أنه وخلال المؤتمر تم إعلان إطلاقات واستثمارات تتجاوز قيمتها (1.5) مليار دولار إضافة إلى ما أعلن في أول يوم ليصبح مجموع الإطلاقات والاستثمارات في ليب بنسخته الثالثة (13.4) مليار دولار

فيما أشار الرئيس التنفيذي لشركة تحالف، مايكل تشاميون إلى ارتفاع الحضور في مؤتمر ليب هذا العام إلى (25%)، كما نوه إلى أن مساحة المؤتمر تعادل (37) ملعبًا لكرة القدم، وأضاف أن عدد المستثمرين قد ارتفع بنسبة (60%) عن العام الماضي»

ويؤدي «ليب 24» دورًا بارزًا حيث أصبح أعظم حراك تقني على (3) سنوات من (6) مليارات دولار إلى (12) مليار دولار معلنة باتفاقيات ملزمة من الرؤساء التنفيذيين، وأعظم تجمع تقني للرياديين من خلال (215) ألف زائر تقني بأكثر من (50) ألف من خارج المملكة وهو الأعلى في العالم في المجال التقني، وأعظم حراك تقني في رأس المال الجريء والرياديين بحصة (52%) من المنطقة و(40%) من السوق، ومقر لتحفيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يدعم النمو الاقتصادي والمنظومة الرقمية سريعة التطور في المملكة

وكان من أبرز إعلانات هذا العام استثمار شركة (Amazon Web Services) مبالغ ضخمة تصل إلى (5.3) مليارات دولار لإنشاء منطقة سحابية فائقة السعة في المملكة، مما يعزز القدرات التكنولوجية في المنطقة، وقامت شركة (IBM) بالإعلان عن استثمار بقيمة (250) مليون دولار لإقامة أول مركز عالمي لتطوير البرمجيات في المملكة، مما يسهم في تعزيز مهارات التكنولوجيا والابتكار، كما انضمت (ServiceNow) إلى جملة هذه الخطوات الرائدة بإعلانها عن استثمار بقيمة (500) مليون دولار لإطلاق أول مركز بيانات لها في المنطقة، مما يشكل إضافة كبيرة للبنية التحتية الرقمية في المملكة

ومن بين أبرز الإطلاقات أيضًا؛ إعلان صندوق التنمية الوطني بالتعاون مع بنك التنمية الاجتماعية؛ إطلاق صندوقين للاستثمار الجريء في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، بقيمة إجمالية تبلغ (450) مليون ريال، (120) مليون دولار، بين كل من بنك التنمية الاجتماعية وشركتي «ميراك» المالية وتأثير المالية (Impact46)، كما أطلق البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات (NTDP) لخمس مبادرات داعمة لريادة الأعمال الرقمية، إضافة إلى (7) إعلانات لإطلاق صناديق استثمارية وجولات تمويلية لشركات ناشئة تقنية بقيمة تجاوزت (888) مليون دولار، وفي مجال الاستثمارات الخاصة، أعلنت شركة «أوسيس» إطلاق صندوقها الثاني «الصندوق الثاني» بإجمالي قدره (100) مليون دولار، لتمكين مؤسسي الشركات في مراحل نموهم الأولية في الشرق الأوسط، فيما أعلنت شركة «بلوق أند بلاي» إطلاقها أول صندوق لها في المنطقة للاستثمار في الشركات التقنية الناشئة في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقيمة (50) مليون دولار

وضم المؤتمر في نسخته هذا العام منصة «ديب فيست» التي عادت مجددًا بالشراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، إلى جانب عددٍ من المنصات والمسارح المتخصصة التي تقدم الدورات التدريبية، وجلسات الابتكار، بمشاركة مجموعة من الشركات الناشئة وأبرز الشركات التقنية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي من مختلف أنحاء العالم، كما سلط «ليب 24» الضوء على: التقنية، والذكاء الاصطناعي، والاستدامة، والألعاب، والفضاء، والأمن السيبراني، والتوائم الرقمية

قيادة الاقتصاد الرقمي

من جانبه أكد معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس عبد الله السواحه، أن مؤتمر ليب في دورته الثالثة يرسخ مكانة المملكة العربية السعودية بصفتها مركزًا للتقنية والابتكار ونقطة جذب للاستثمارات التقنية في ا لمنطقة

وقال «السواحة»: «إن دعم وتمكين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لهذا الحراك التقني في المملكة، أسهم في قيادة المملكة لمسيرة نمو الاقتصاد الرقمي في المنطقة من خلال أكبر سوق للتقنية بأكثر من (43) مليار دولار» ، مضيفًا إن إجمالي استثمارات رأس المال الجريء في العام 2023م، وضعت المملكة على قمة الهرم أكبر دولة بالمنطقة تحصل على استثمارات متجاوزة سقف (1.3) مليار دولار، ولتستحوذ بذلك على أكثر من نصف الاستثمارات المحققة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عادًا المملكة الآن أكبر نقطة لتمركز المواهب والقدرات الرقمية بأكثر من (354) ألف شاب وفتاة، مع نمو نوعي في تمكين المرأة في القطاع الذي يصل اليوم إلى (35%)، متجاوزة متوسط الاتحاد الأوروبي ومجموعة العشرين ووادي السليكون

وقد أعلن مؤتمر (ليب 24)، عن عدد من الإطلاقات والاستثمارات بقيمة (764) مليون دولار، لكبرى الشركات العالمية، في خطوة لتعزيز مكانة المملكة المتقدمة بوصفها مركزًا إقليميًا للتقنية والابتكار، وتوسيعًا لنمو الاقتصاد الرقمي

وجاءت أولى الإطلاقات؛ إعلان شركة أنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة (ACES)، الشركة التقنية الوطنية العالمية، عن توسيع أعمالها وتطوير البنية التحتية للعديد من المشاريع، بالإضافة إلى إطلاق مشروع لتطوير نظام إدارة البرامج (GSM) الخاصة والأبراج الذكية وذلك باستثمار (618) مليون دولار

تلا ذلك، إعلان شركة أرامكو ديجيتال إنشاء أول مركز لتطوير شبكة (ORAN) في السعودية بالتعاون مع إنتل لتعزيز الابتكار والتقدم التقني، كما أعلنت أرامكو ديجيتال عن تعاونها مع شركة (LTIMindtree) لإنشاء مركز لخدمات تقنية المعلومات في السعودية باستثمار (46) مليون دولار، بالإضافة إلى إعلان أرامكو ديجيتال عزمها التعاون مع شركة (Groq) في شراكة لإنشاء أكبر مركز حوسبة للذكاء الاصطناعي في العالم، كما أعلنت (Cyberani) تعاونها مع شركة (Thales) لرفع مستوى أمن الأنظمة الصناعية في المنطقة وتعزيز الأمن السيبراني

وشهد المؤتمر إعلان شركة نوكيا إنشاء مركز لوجستي إقليمي مقره مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (KAEC)، كما أعلنت عن توسعة لمركز صيانتها في الرياض، وإضافة حلول تقنية الجيل الخامس، فيما أعلنت شركة هونر (HONOR) عن توسيع نطاق أعمالها على المستوى الإقليمي من خلال تدشين عدة مبادرات باستثمار (100) مليون دولار

مما يذكر أن مؤتمر ليب يمثل منصة مؤثرة للمستثمرين، والشركات الناشئة، والخبراء، والمهتمين، حيث يُعد المؤتمر عامل جذب للشركات التقنية، والاستثمارات، ومحورًا مهمًا في عملية التحول الرقمي محليًا وعالميًا

ويُشار إلى أن نسخ المؤتمر الأكبر من نوعه «ليب» أظهرته كمحفل حيوي للابتكار والاستثمار التقني والبحث عن أفاق جديدة من خلال اغتنام الفرص الوافرة التي أتاحتها الثورة الصناعية الرابعة، حيث تعزز المملكة مكانتها كمركز إقليمي للتكنولوجيا والابتكار والاستثمار، وتسهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتسارع نمو الشركات الرائدة

رحيل «عبد العزيز الهزاع» صانع البسمة وأشهر مقلّدي الأصوات

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

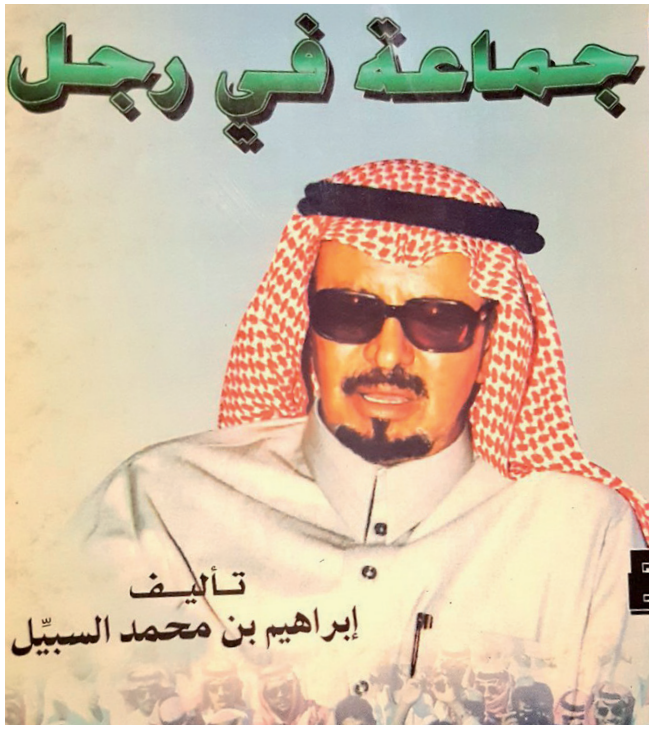

غيّب الموت، الإثنين 19 فبراير 2024م، الفنان الشعبي السعودي عبد العزيز بن عبد الرحمن الهزاع، الممثل ومقلد الأصوات الأشهر في العالم العربي، الذي عُرف بشخصية «أبو حديجان»، وذلك بعد رحلة طويلة مع الحياة لامست قرنًا من الزمن، قضى جلها في الفن وتقليد الأصوات عبر برامجه المتنوعة مثل «يوميات أم حديجان»، و«وسع صدرك» وغيرها.

وُلد «الهزاع» في عنيزة في القصيم عام 1348هـ (1929م)، وانتقل للعيش في الكويت في الستينيات الميلادية، وعمل بها موظفًا، وكان يتعاون مع الإعلام الكويتي في ذلك الوقت، ولم تكن بداية انطلاقته كما هو معروف عند الجميع، وإنما كانت بداية انطلاقته من إذاعة السعودية، ثم انتقل بعدها للرياض بسبب ظروفه، وعاش بها حتى وفاته، وقد تعددت أعماله الإبداعية وتحدث عنه الكثير من رجالات المجتمع والإعلام، ولُقّب بعدة ألقاب من أشهرها «جماعة في رجل»، ويمتلك موهبة تقليد الأصوات، وقدم العديد من المسلسلات الإذاعية

برز الهزاع من خلال المسلسل الإذاعي «أم حديجان» الذي كان يقدم في إذاعة الرياض قبل عدة عقود وتحول لاحقًا إلى رسوم متحركة على إحدى القنوات الفضائية، التي تابعها الأبناء كما كان الأجداد والآباء يتابعون ذات المسلسل قبل نصف قرن عبر الإذاعة، ويُعد في طليعة الأعمال التي تميزت بها الإذاعة السعودية وكسبت بها جمهورًا عريضًا، وأدى بطولة جميع أدوار المسلسل الفنان الراحل، الذي اشتهر بتقليد الأصوات لدرجة أن لديه القدرة على تقليد (15) صوتًا في وقت واحد، وهو ما جعله يلفت النظر في بدايات تفتق موهبته وينال حظوة عند الملوك والرؤساء في الدول العربية ويكسب جمهورًا عريضًا في جميع أنحاء الوطن العربي والعالم

يقول الهزاع في إصدار ضمن سلسلة «الرواد» للناشئة، أنجزته وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية سابقًا، وصدر قبل سنوات: «بدأتُ في صياغة أول سيناريو مشوّق لشخصياتي المبتكرة: بربيخ، ومتيخ، وغزوي... حيث أجدت أول تمثيلية حققت لي شهرة كبيرة لدى عامة الناس وعنوانها (بدوي في الطائرة) التي يعتقد الناس أن من يقوم بأدوارها ليس رجلاً واحدًا، وقد قدمت هذه التمثيلية أمام الملك سعود خلال زيارته للمنطقة الشرقية، حيث قُمت بأدوار هذه التمثيلية أمامه، وكانت الابتسامة طوال الوقت لا تفارق محيّاه، وقد أعجب بها وبموهبتي كثيرًا ومنحني مكافأة مجزية قدرها ألف ريال فضة، وهو مبلغ كبير آنذاك، بل إن الملك سعود طلب تسجيل التمثيلية على شريط كاسيت وأخذه معه إلى مسكنه، وقد طلب مني الحضور إلى قصره بالدمام، وأدّيت التمثيلية أمامه من جديد بحضور أفراد عائلته وضيوفه مبرهنًا للجميع على أن من نفّذ هذه الأصوات هو رجل واحد»

وزار الهزاع مصر قبل ما يقرب من (45) عامًا، حيث شارك في برنامج «نجوم الغد» وقلّد فيه أصوات ولهجات مفهومة للشعب المصري بنبرات مختلفة، مما لفت انتباه الجمهور العربي والخليجي، وقد حصد «الهزاع» عددًا من الجوائز وتفوّق على المشاركين في البرنامج حينها، وكتبت عنه صحف عربية

مدى فاعلية حوار الأديان على مواقع التواصل الاجتماعي

|| || د. وجدان فهد

باحثة في الإعلام - مملكة البحرين

يُعدّ مفهوم حوار الأديان مفهومًا قديمًا يعود إلى ما قبل القرن الثاني عشر الهجري «الثامن عشر الميلادي»، عندما كان الناس يسعون إلى التفاهم فيما بينهم والاستيضاح من بعضهم البعض حول المفاهيم الدينية المتصلة بمفردات الحياة اليومية، وقد تطور الحوار بين الأديان المختلفة باعتباره طريقة إيجابية لبناء مجتمع متماسك ومواجهة النزاعات العرقية والدينية، لكن مع التطورات التقنية ووسائل الاتصال برزت على المواقع الإلكترونية رسائل التطرف في مقابل الترويج لرسالات الأديان وشرحها.

وقد زاد هذا المد المتطرف والسريع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفتح المجال واسعًا أمام الحركات التي تحمل أفكارًا وأيدلوجيات راديكالية وعدوانية مع غياب الرقابة العامة الواعية، وبالتالي اتضحت القدرة الهائلة لدى التنظيمات المتطرفة في توظيف الإنترنت لتجنيد الشباب وجمع الأموال، وتوظيف بعض الشخصيات الدينية والمجتمعية المؤثرة.

ومع التطورات الهائلة في التقنية ووسائل الاتصال ودخول التصوير الحي والبث المباشر في معادلة الصراع وسهولة القيام به من قبل الأفراد، فإن هناك من استنتج من كل ذلك التعاظم الديني المتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأن الدين يعتبر عائقًا في سبيل التواصل أو التعايش بسلام، في مقابل من يرى بأن لتلك الوسائل أهمية قصوى في فتح قنوات الحوار وتبادل الأفكار الإيجابية للوصول إلى نتائج من شأنها الحد من العنف والكراهية

وما يهمنا كخبراء وباحثين ومهتمين في مجال الدراسات الإعلامية والاتصال أن نرصد المشتركات بين الأديان القادرة على تكريس الحوار في وسائل التواصل وملء فجوة ثقافة الحوار في علم الاتصال، وبيان أهمية وكيفية تواصل مراكز الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي، والأهم من كل ذلك شرح دور شبكات التواصل الاجتماعي في توصيل رسائل الحوار

وقبل أن نخوض في دور المراكز الخاصة بتطوير الحوار بين أتباع الأديان والثقافات حري بنا تذكّر أن الحوار بين الأديان نفسه قد تبلور لأول مرة في عام 1893م، أثناء المعرض الكولومبي العالمي في ولاية شيكاغو الأمريكية، وقد أسهمت العولمة ومظاهر الانفتاح في تزايد الحوار بين الأديان وكذلك بين الثقافات عن طريق إشراك القادة من مختلف الثقافات والديانات بما في ذلك المسلمين والمسيحيين واليهود والسيخ والهندوس مع بعضهم البعض.

ومن جملة المراكز المعنية بالحوار بين الأديان حاليًّا، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- برلمان أديان العالم (Council For Parliament Of The World's Religions).

ويُعدّ منظمة تأسست في عام 1988م، ويتم انتخاب مجلس أمنائه من المجتمعات الدينية المختلفة.

- مركز بيركلي للدين والسلام والشؤون العالمية (Berkley Center For Religions Peace And World Affairs)

وهو مركز للأبحاث الأكاديمية بجامعة جورج تاون في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، تأسس في عام 2006م،

وهو معني بدراسات الدين والأخلاق والسياسة.

- مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (KAICID)

ويُعدّ منظمة دولية تأسست عام 2012م، يضم كل من: «السعودية، النمسا، إسبانيا، الفاتيكان، بصفته عضوًا مؤسسًا مراقبًا»، وتعمل المنظمة على معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، بما في ذلك التصدي لتبرير الاضطهاد والعنف والصراع، والدعوة إلى التعايش انطلاقًا من أن كل الأديان هي أديان سماوية ورسالات للبشر من رب العالمين. أما الذين لا يتبعون رسالة سماوية، فيشتركون مع أصحاب الرسالات في مجموعة من القيم ومفردات الحياة القويمة، واحترام حق الإنسان وحريته في كثير من المبادئ الإنسانية التي أكدت عليها ودعت إليها الرسالات.

وفي دراسة بحثية حملت عنوان: «أثر التواصل الاجتماعي على حوار الأديان: حادثة نيوزلندا أنموذجًا»، للدكتورة عهود بنت سلطان الشهيل، أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة الملك سعود، بالمملكة العربية السعودية، فقد حللت الباحثة حسابات التواصل الاجتماعي لتلك المراكز المذكورة أعلاه، وأفادت بأن حقيقة مشكلة حوار الأديان على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في أنها تنفي وجود حوار حقيقي منتج مع الآخر، وإنما هي تغطية بسيطة للمركز ونشاطاته، ومثل هذا يعتبر اتصال أوحد وليس اتصال فعّال بين جهتين، وتعتبر دائرة المتابعين محدودة، بالإضافة إلى نوعية التغريدات التي لا تفتح مجالاً للحوار أو التفاعل.

إن الحوار الأكثر أهمية والناتج عن التفاعل اليومي يكمن من خلال العيش في المجتمع، وذلك يتطلب نشاطاً متبادلاً وإيجاد طرق لتعزيز القيم الإيجابية، خصوصًا بعدما انتشرت الكراهية والتعصب بأساليب إبداعية من خلال طرق غير مباشرة تمس حاجات فطرية كالانتماء.

القاعدة في مفهوم الحوار هي احترام التعدد والتنوع، من خلال إيجاد وعي وتفاهم بين الأديان والتعريف بالهويات بعيدًا عن نقد الآخر وتجريحه، فوسائل التواصل الاجتماعي لديها القدرة على المساعدة في التواصل الفعّال والحوار عن طريق وضع وتطبيق إستراتيجيات التواصل، وإنما يبقى التحدي هو تأهيل العنصر البشري في علوم الدين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدعم التماسك المجتمعي ونشر مفردات السلام، دون الإغفال عن ضرورة زيادة وعي الجمهور المتلقي في التفاعل وقدرة وسائل التواصل الاجتماعي عبر ذاك التفاعل الجماهيري في تعزيز الحوار والتفاهم لنبذ الكراهية والعنصرية

أما عن مسألة تجديد الخطاب الديني عبر وسائل الاتصال التقليدية والجديدة، فإنني أعرض لكم أبرز ما جاء في أطروحة الدكتوراه التي نلت عنها درجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة، وكانت تحت عنوان: «دور الخطاب الديني في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية»، ففي تلك الأطروحة ذكرت بأن هناك عدة تحديات تقف أمام مسألة تجديد الخطاب الديني في وسائل الاتصال العربية ومن بينها وسائل الاتصال في الخليج، مردها أن المسألة الدينية وتحديدًا الإسلامية وقعت تحت تأثير التوظيف السياسي للخطاب الديني من قبل بعض الجماعات الدينية المتشددة، دون أن تظهر أو تتبلور مدرسة عربية في التجديد الديني، فما هو موجود لا يعدو محاولات قليلة وغير منتشرة

ومما لا شك فيه بأن قيادتنا الخليجية على وجه الخصوص، ومن خلال الوسائل الإعلامية والقنوات الاتصالية الرسمية سواء العامة أو المتخصصة تحرص على نقاء الخطاب الديني بكل توجهاته عن الطروحات المتشنجة أو التي تدعو إلى الإقصاء، ناهيك عن نبذ دعوات العنف والتطرف والإرهاب، وتدعو بين الحين والآخر إلى تبني قيم التسامح والمحبة واحترام حقوق الأديان والطوائف الأخرى، ولا تكاد تخلو المواد الصحفية والمضامين الإعلامية عبر التقارير الرسمية، أو ما ينشره الكتّاب والمثقفون والإعلاميون من تأكيد هذه القيم، والتأكيد على أهمية تجديد الخطاب الديني، لكن السؤال يدور حول مدى وجود جهد ممنهج أو برنامج عمل من أجل تجديد الخطاب الديني؟

لقد خلصت في لقاءاتي الاستقصائية أثناء إعداد الأطروحة مع رؤساء الأوقاف والمشايخ الذين يقومون على إنتاج وتقديم الخطاب الديني في وسائل الإعلام، إلى جانب نتائج الدراسة التحليلية والميدانية التي أجريتها بأن الخطاب الديني لا يزال دون مستوى طموح متابعيه والسبب يعود إلى أمرين، هما

- عدم وجود جهة مستقلة تُعنى بدراسة ومتابعة الخطاب الديني على أسس علمية قائمة على البحث والدّراسة، بالإضافة لافتقاد وضع برامج وخطط إستراتيجية واضحة تعمل من خلالها جميع وسائل التوجيه والإعلام.
- عدم وجود التنسيق الفعلي بين المؤسسات الرسمية ذات العلاقة المشتركة في وضع خطة واضحة يسير عليها جميع منتسبو تلك المؤسسات في خطابهم الديني، وهذا لا يعني عدم وجود تفاهمات آنية في بعض المناسبات وفي أوقات الأزمات بين تلك المؤسسات، إنما لا يسهم أبدًا في ضبط وتيرة الخطاب الديني والنأي به عن التشدد والتطرف، وعليه فالمؤمل أن تكون هناك هيئة مستقلة عليا من ذوي التخصصات الشرعية المعتدلة والإعلامية يناط بها وضع الخطط الإستراتيجية العامة للخطاب الديني.

ونافل القول نحن بحاجة اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى الحوار الديني الحقيقي في هذا العالم المتشابك الذي تشترك فيه كل الأديان، إذ لم يعد الحوار مقتصراً على الأمور الدينية البحتة، بل أصبحت الأيديولوجيات الدينية في قلب النقاش المتبادل وتحديداً من دعاة للعيش بسلام إلى صناع السلام والبحث عن الحقيقة في عالم معقد، وليس هناك فرصة أفضل سوى الاستفادة من مناخ حرية التعبير و الثراء الاتصالي المتاح عبر قنوات الاتصال التفاعلية لنشر القيم المشتركة بين الشرائع السماوية السمحة و قيمة قبول الآخر بين كل الثقافات والحضارات الإنسانية.

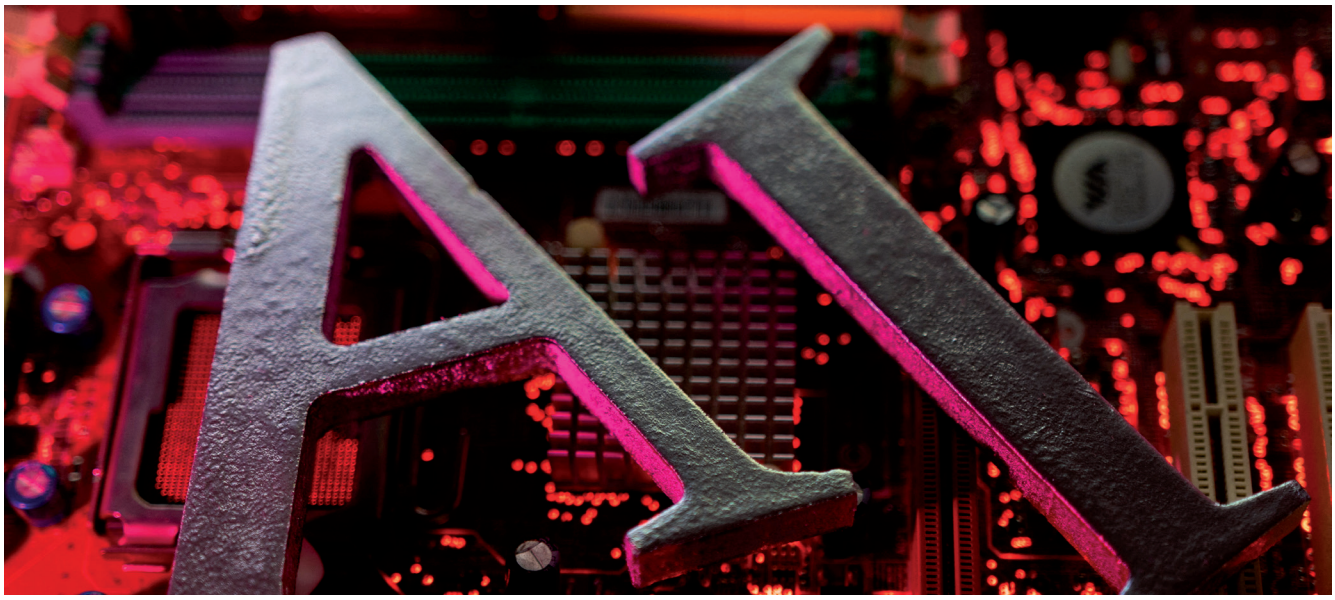

وسائل الإعلام والذكاء الاصطناعي:

فرص كبيرة أم مخاطر أكبر؟

|| أ. د. نصر الدين لعياضي

باحث في الإعلام - الجزائر

يتساءل مسؤولو وسائل الإعلام التقليدية وملاكها: هل يشكل الذكاء الاصطناعي أداة لإنقاذها من أزمتها، التي تكمن أساسًا في تناقص عائداتها من الإعلانات بعد أن أصبحت كبريات شركات «الواب» تستحوذ على القسط الأوفر منه؛ وفي تراجع عدد المطلعين على محتوياتها بعد انصراف جمهورها إلى المنصات الرقمية؟

ويتساءل ممتهنو العمل الصحفي بقلق: هل يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يفكر؟ هل واعي بذاته؟ هل يمكن أن يقوم بالنشاطات الإنسانية التي يبدو أنه يحاكيها بشكل جيد، وبالتالي يتم الاستغناء عن خدمات البشر في قاعات التحرير؟ سعت وسائل الإعلام منذ نشأة كل وسيلة، بدءًا بالصحيفة، إلى تملك التكنولوجيا، فأصبح تطورها مرتبطًا بالاختراعات التكنولوجية المتتالية، بل مكونًا أساسيًا من مكوناتها. إذًا لماذا كل هذا القلق؟

ما التكنولوجيا الذكية؟

يبدو أن الذكاء الاصطناعي مصطلحًا رجراجًا، بل غامضًا، خاصة عند شيوع تداوله في 2022م، حيث أضحى من الصعوبة بمكان حصر الواقع الذي يغطيه؛ بدليل أن مجلس الاتحاد الأوروبي طالب بتحديد الفروق القائمة بينه وبين ما سبقه من ذكاء جسدته تطبيقات الواب وخوارزميات الميديا الاجتماعية

يرى الباحث شارلي بكيت، الأستاذ الجامعي ومؤسس مجموعة التفكير في الصحافة الدولية «بوليس» (Polis): «أن مصطلح الذكاء الاصطناعي يشمل طائفة من التكنولوجيا؛ منها التعلم الآلي، والآتمتة، وتحليل البيانات».

وترى الكاتبة «تارا كيلي»: «بأن الذكاء الاصطناعي هو برنامج معلوماتي قادر على القيام بالمهام التي تتطلب عادة مستوى معين من الذكاء البشري».

وبناءً عليه طمأنت الصحافيين وكل المتخوفين من مخاطر هذا الذكاء بالقول: «إن مختلف التجارب التي تمت لحد الآن في مجال الآتمتة لا تؤكد قط بأن الذكاء الاصطناعي سيحل محل الإنسان، فكل ما في الأمر، أنه يغير في أسلوب العمل» ولتبسيط الفكرة أكثر، تؤكد بأن الذكاء الاصطناعي هو أداة تنجز العمل الذي لا يعجز الإنسان عن القيام به، بل يتطلب منه الكثير من الوقت والجهد والصبر.

مهما اختلفت تعريفات الذكاء الاصطناعي، فإنها لا تبدد قلق الصحافيين الذين تباينت مواقفهم منه، مثلما تباينت من التكنولوجيا التي سبقته، لعل البعض يتذكر قلق الصحافيين وتخوفهم وردود أفعالهم من ظهور شبكة الإنترنت، ثم من استخدام الجيل الثاني من الواب، ومواقع الشبكات الاجتماعية على العموم لم يتخذ الصحافيون وأرباب المؤسسات الإعلامية موقفًا موحدًا من الذكاء الاصطناعي، بل تباينت مواقفهم التي وصفها البعض بالغموض، الذي لا يختلف عن ذاك الذي طبع تعامل المؤسسات الإعلامية مع المبتكرات التكنولوجيا السالفة.

لقد لخصتها الباحثة «لورانس ديرييسكس»، من جامعة بلجيكا الحرة، في ثلاثة مواقف

-الموقف القدري: الذي يؤمن بالحتميّة التكنولوجية، ويعتقد بأن الذكاء الاصطناعي قادم لا محالة، إن عاجلاً أو آجلاً، وسيعمل على تعزيز المعايير المهنية السائدة.

-الموقف المتفائل: الذي يرى بأن الذكاء الاصطناعي يشكل رافدًا أساسيًا لابتكار نوع جديد من الصحافة

-الموقف المتشائم: الذي يرى أن الذكاء الاصطناعي سيتعارض مع قيم الإعلام وممارساته، ويشكل تهديدًا لمناصب العمل في المؤسسات الإعلامية

من المبكر تقييم تجربة الذكاء الاصطناعي في قاعات التحرير في بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية، لكن يمكن تحديد مجالات استخدامه، وهي: جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، والاستعانة به في الإنتاج الإعلامي، وتوظيفه لبث وتوزيع الأخبار والمعلومات

إنها المجالات التي أسهمت في ميلاد ما أصبح يعرف بالصحافة المضافة أو المزيدة (Augmented Journalism)

جمع البيانات وتحليلها

تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي القيام بمهمة جمع البيانات بدقة شديدة على أوسع نطاق وفي أسرع وقت، ويمكن أن نوضح ذلك على سبيل المثال وليس الحصر بتقديم كشف كامل عن الموضوعات الأكثر تداولاً في مواقع الشبكات الاجتماعية والتي تبيّن اهتمامات الناس في بلد معين وانشغالاتهم واتجاهاتهم.

وتستغل وسائل الإعلام التقليدية هذا الكشف لتوجيه اهتماماتها نحو الموضوعات المذكورة، وتقوم التطبيقات المذكورة بقياس زوار موقع إخباري في شبكة الإنترنت أو متابعي «البودكاست» لهذه الوسيلة الإعلامية أو تلك، وتحديد خصائصهم الاجتماعية والثقافية.

إنه القياس الذي كان يتطلب القيام باستطلاع الآراء الذي يتطلب إمكانيات مادية وبشرية معتبرة، والانتظار لأسابيع إن لم تكن أشهر حتى تُجمع البيانات ويتم تحليلها

وعلى الرغم من أن ما يقوم به الذكاء الاصطناعي في مجال جمع البيانات وتحليلها، مثل قياس جمهور وسائل الإعلام، له إيجابيات عديدة منها تحرير وسائل الإعلام من تصورها المجرد لجمهورها، وتقديمه في حالته الملموسة، إلا أن هذا القياس لا يخلو من مخاطر، منها سجن الوسيلة الإعلامية في الصورة التي صاغتها عن جمهورها، فالقياس الآلي في هذه الحالة يعمق توجه هذه الوسيلة نحو إغراء جمهورها وسحره، بدل إعلامه وتثقيفه، وذلك لأن ما يقاس في حقيقة الأمر، هو النقرات على الرابط الرقمي الذي يؤدي إلى موقع الوسيلة في شبكة الإنترنت أو على أيقونة «الإعجاب».

أما لماذا نقر؟ وما دلالات نقره؟ وسياقات النقر، فتلك مسائل أخرى.

الإنتاج

قدم الباحثان نيكولاس سنت جرمان، وباتريك وات من جامعة الكيبك بموريال بكندا، العديد من الأمثلة عن إسهام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار في قاعات التحرير، وأول هذه الأمثلة هو أتمتة إنتاج الأخبار، ويقصد بها المسار الرامي إلى تحويل البيانات إلى نصوص أو رسوم بيانية أو أي شكل من أشكال تمثيلها المرئي، فبعض قاعات التحرير سمحت لعُدّة الذكاء الاصطناعي بصياغة الأخبار الروتينية والمعتادة، مثل أخبار الرياضة والمال والبورصة، فتقوم بلَمّ البيانات عن الموضوع وتركيبها في شكل خبر، هذا علاوة على استنساخ المقابلات الصحفية التي يجريها الصحافيون، ففي العادة كان الصحافي يقوم بتفريغ ما تم تسجيله بمسجله أو عبر الهاتف الذكي لحواره مع شخصية ما، وكان عملا مضنيًا يأخذ منه الكثير من الوقت، الآن أصبح بإمكان تطبيق الذكاء الاصطناعي أن يقوم بذلك في وقت قياسي

يبدو أن الذكاء الاصطناعي أبلى البلاء الحسن في مجال الترجمة، ويسّر العمل الصحفي ومنح الفرصة لمنتجه العبور إلى شعوب وأمم أخرى، فوسائل الإعلام المختلفة لم تعد تكتفي بالتطبيقات الخاصة بالترجمة المرتبطة عضويًا بمحركات البحث المعروفة والموجهة للعامة، فسعى بعضها إلى اختراع عُدّته الذكية الخاصة في مجال الترجمة، نذكر منهم، على سبيل المثال وليس الحصر، وكالة الأنباء الفرنسيّة التي ابتكرت برنامج «ترنسكريبر» (Transcriber)، ووضعته تحت تصرف صحافييها ومراسليها لنقل الأخبار إلى عشرين لغة، واتجهت وكالة الأنباء الكندية إلى اختراع برنامج مماثل، يسمى «ايلترّاد» (Ultrad) للترجمة الآلية للبرقيات المكتوبة باللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية، سواء التي تنتجها الوكالة ذاتها أو تلك التي «تشتريها» من وكالات الأنباء الأجنبية، مثل «أسوسيتد برس»، ويقوم الصحافيون بمراجعة الترجمة، والغاية من هذه المراجعة لا تقتصر على الحرص على تفادي الأخطاء في نقل الأسماء والعبارات، بل في التصويبات والتدقيق، وإثراء سجل المترجم الآلي بالكلمات المناسبة والمرادفات الدقيقة، بمعنى مساعدة هذا البرنامج على التعلم من أخطائه

البث والتوزيع

يعرض الباحثان المذكوران الأشكال المختلفة لتدخل عدة الذكاء الاصطناعي في إبراز المواد الإعلامية سواء في موقع الواب أو مواقع الميديا الاجتماعية، ويذكران على سبيل المثال الصحيفة الكندية الصادرة باللغة الإنجليزية، «ذو غلوب أند مايل» (The Globe and Mail)، التي ابتكرت برنامج «صوفي»، الذي قدم لها خدمات جليلة، ففضلاً عن رفع سمعتها في عالم الصحافة، وسع دائرة المطلعين على إنتاجها.

فـ«صوفي»، ثمرة الذكاء الاصطناعي، يعمل بطريقة آلية على تحديث كل صفحات موقعها في شبكة الإنترنت وإعادة ترتيبه كل عشر دقائق! حسب عائدات كل مادة صحفية، بل يعيّن المواد التي يجب تبويبها في خانة تلك التي تتطلب دفع المقابل المالي للاطلاع عليها، وبفضل «صوفي» ازداد عدد المشتركين في موقعها بنسبة (51%)، ليبلغوا (170) ألف مشتركًا في 2021م، إنهم يسهمون بنسبة (70%) في تمويل

الصحيفة؛ أي النسبة ذاتها التي كانت الصحيفة تحصل عليها من عائدات الإعلان

تحديات ومخاطر بالجملة

إن كانت هذه هي الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي لوسائل الإعلام المختلفة وجمهورها، فما التحديات والمخاطر التي تواجهها مع جمهورها؟

لقد شعرت الهيئات الحكومية بمخاطر هذا الذكاء، مثل مجلس الاتحاد الأوروبي، والبيت الأبيض الأمريكي، فأصدرت اللوائح وصاغت التشريعات الرامية إلى تطويق مخاطره، ودفعت هيئات المجتمع المهني، مثل الهيئات الصحفية، إلى رسم الحدود التي يتطلب من المؤسسة الإعلامية عدم تجاوزها في استخدامها للذكاء الاصطناعي

إن أكبر هذه المخاطر لا يكمن في قدرة الذكاء الاصطناعي الرهيبة في اختلاق الأحداث والصور والفيديوهات التي تشبه الحقيقة إلى حد محو الاختلاف عنها، ولا في مقدرتها على التغلغل في تفاصيل الحياة الخاصة للأشخاص، بل في ضعف الأشخاص وقابليتهم لتصديق أي شيء يستثر عواطفهم في عصر ما بعد الحقيقة

فشركة «أوبن ايه آي» (Open AI) التي ظلت مؤسسة غير ربحية حتى عام 2019م، استفادت من استثمار يقدر بمليار دولار من شركة «مايكروسوفت»، التي تريد إدماج مبتكراتها في مجال الذكاء الاصطناعي في محرك بحثها «بانغ»، لتنافس الشركة العملاقة مالكة غوغل، وقد صاحب هذا التنافس تخلي العديد من مؤسسات المعلوماتية والإعلام عن تقديم خدماتها مجانًا، فالعديد من الصحف على سبيل المثال، مثل «نيويورك تايمز» سحبت أرشيفها المجاني، الذي شكل مصدر قوتها التنافسية، وأصبح الاطلاع عليه بمقابل ما لي

هذا التحول في البيئة الإعلامية التي أصبح الذكاء الاصطناعي أحد فاعليها الأساسيين دفع «جيف جرفيس»، الكاتب الأمريكي المختص في الصحافة الرقمية، إلى التساؤل بحيرة عن مصير المنظومة الإعلامية: هل سيصبح الحق في الإعلام مقتصرًا على من يملك القدرة الشرائية لدفع المقابل المالي لما «يستهلكه» من أخبار ومعلومات، وتترك بقية البشر فريسة للأخبار المزيفة والتضليل الإعلامي والدعاية! فأين مسؤولية الدولة في إعلام مواطنيها وتثقيفهم؟

صنف مجلس الأخلاقيات الصحفية والوساطة، الذي نشأ بفرنسا عام 2019م، كهيئة مستقلة للوساطة بين الصحافيين ووسائل الإعلام ووكالات الأنباء والجمهور حول القضايا ذات الصلة بأخلاقيات العمل الإعلامي مخاطر الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أصناف

- الصنف الأول: يتضمن المخاطر البسيطة، والمتمثلة في قيام الآلة الذكية بالتدقيق اللغوي للنصّ الصحفي، وتصحيح أخطائه النحوية والصرفية، والترجمة الآلية للنصوص.
- الصنف الثاني: يشمل المخاطر المعتدلة؛ أي تلك التي تتطلب إشعار الجمهور، مثلاً بإنجاز بعض المحتوى الصحفي بواسطة الذكاء الاصطناعي بغية نشره وبثه، أو كل ما يعرض على الجمهور ويكون نتيجة ذكاء غير بشري، مثل ترجمة منتج صحفي إلى لغة أجنبية، كأن يكون النص الأصلي منشورًا باللغة الإنجليزية ويقوم الذكاء الاصطناعي بترجمته ليبث عبر قناة تلفزيونية باللغة العربية أو الإسبانية على سبيل المثال، وقيام الرجل الآلي «الروبوت» بقراءة النص الصحفي بدلاً من البشر، وتلخيص النصوص الصحفية أو شريط الفيديو بواسطة الذكاء الاصطناعي، والتدخل في تصنيف المنتج الصحفي وترتيبه.
- الصنف الثالث: فهو ذاك الخطير، الذي يتطلب من السلطات العامة ووسائل الإعلام حظره تمامًا، مثل نشر منتج إعلامي بواسطة الذكاء الاصطناعي كاملاً، أو بث أخبار دون مراقبة الصحافيين ومراجعتها، فالمؤسسة الإعلامية مسؤولة عمّا تنشر وتتحمل تبعاته إن تضمن أخطاء أو خالف ما تنص عليه قوانين الإعلام، ونشر الصور والفيديوهات والأخبار التي تحدث الغموض والبلبلة لدى الجمهور، والادعاء بصحتها على الرغم من تناقضها مع الواقع.

ما أشبه اليوم بالبارحة

يبدو أن التاريخ يعيد نفسه مع وسائل الإعلام التقليدية، لقد خاضت الصحافة حربًا ضروسًا ضد الإذاعة وصحفيها في بداية نشاطها، إذ اتهمتها بأنها تعيش عالة عليها، وتستغل جهدها دون مقابل مالي، ويذكرنا الكاتب الأمريكي «جيف جرفيس» باتفاقية «بلتمور»، المبرمة في عام 1933م، بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي هدد فيها ناشرو الصحف بالتوقف عن طباعة برامج البث الإذاعي، وأرغموا المحطات الإذاعية على الاكتفاء ببث موجزي أنباء في اليوم، وشراء الأخبار التي يبثونها من وكالات الأنباء، والامتناع عن التعليق على الأخبار والأحداث إلا بعد (12) ساعة من حدوثها، ولم يكتف الصحافيون بهذا، بل ذهبوا إلى حد طرد صحافيي الإذاعة من دخول قاعة الكونغرس الأمريكي، ومن التظاهرات السياسية والثقافية

تجدّد الاتهام ذاته لمحركات البحث، خاصة «غوغل نيوز»، فالصحف لم تر فيه المنافس الشرس مثل الإذاعة؛ لأنه لا ينتج أخبارًا تنافسها، بل يستغل منتجاتها، إذ يحيل إلى منشوراتها ويجني من خلالها أموالاً طائلة نتيجة حصوله على عائدات الإعلان

وبعد وصول الخلاف بين صحيفة «نيويورك تايمز» ومؤسسة الذكاء الاصطناعي، «أوبن ايه آي» (Open AI) إلى أروقة المحاكم، أصبحت جلّ الصحف مطالبة اليوم بتبني إستراتيجية لتسوية الخلاف مع المؤسسة ذاتها حول اقتسام القيمة المضافة التي تجنيها من جمع بياناتها واستغلال منشوراتها، وبالتالي الحفاظ على حقوق صحافييها

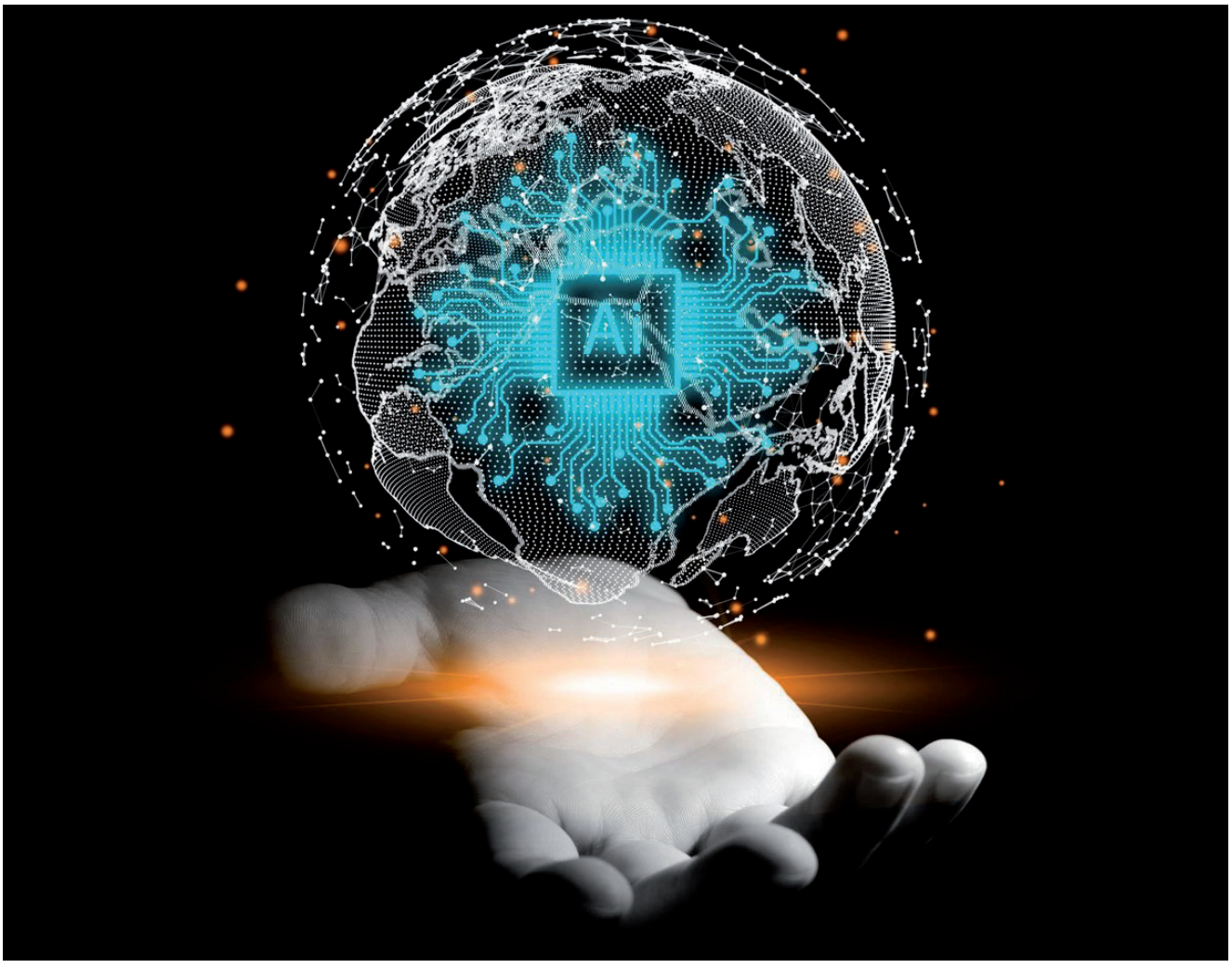

الذكاء الاصطناعي في الإعلام والترفيه (2)

توليد النصوص .. ثورة جديدة في صناعة المحتوى الإعلامي

|| دكتور عباس مصطفى صادق

الخبير في الإعلام الرقمي

مـن التجريـب المبكر إلى التطبيقـات المعاصـرة، أدى الذكاء الاصطناعـي دورًا محوريًّـا في إعادة تشـكيل المشـهد الاتصالي برمتـه، وأثر على صناعـات الإعـلام والترفيه والإعلان، ممـا أدى إلى حالـة تغيير انقلابية في طريقة إنشـاء المحتوى وتوزيعه واسـتهلاكه ومشـاركة الجمهور، علاوة علـى الجدل المثار فـي الجوانب المهنيـة والأخلاقية المرتبطة باسـتخداماته.

وكمـا نرى ونتابـع كل يوم، تحمـل تطورات الـذكاء الاصطناعي وعـودًا بتطبيقـات أكثـر تقدمًـا من شـأنها تشـكيل الصناعة بطـرق عميقة.

في هـذه الحلقات نتتبع التطور وأوجه الاسـتخدامات، من تحليل البيانـات المبكر إلى العصر الحالي للتعلـم العميق والأتمتة، وفي هـذه الحلقة نتحدث عـن عمليات توليد النصوص التي أسسـت فتحًا واسـعًا في صناعة المحتوى الإعلامي بكافـة أغراضه، فضلاً عن اسـتخدامات مختلفة لا حصر لها

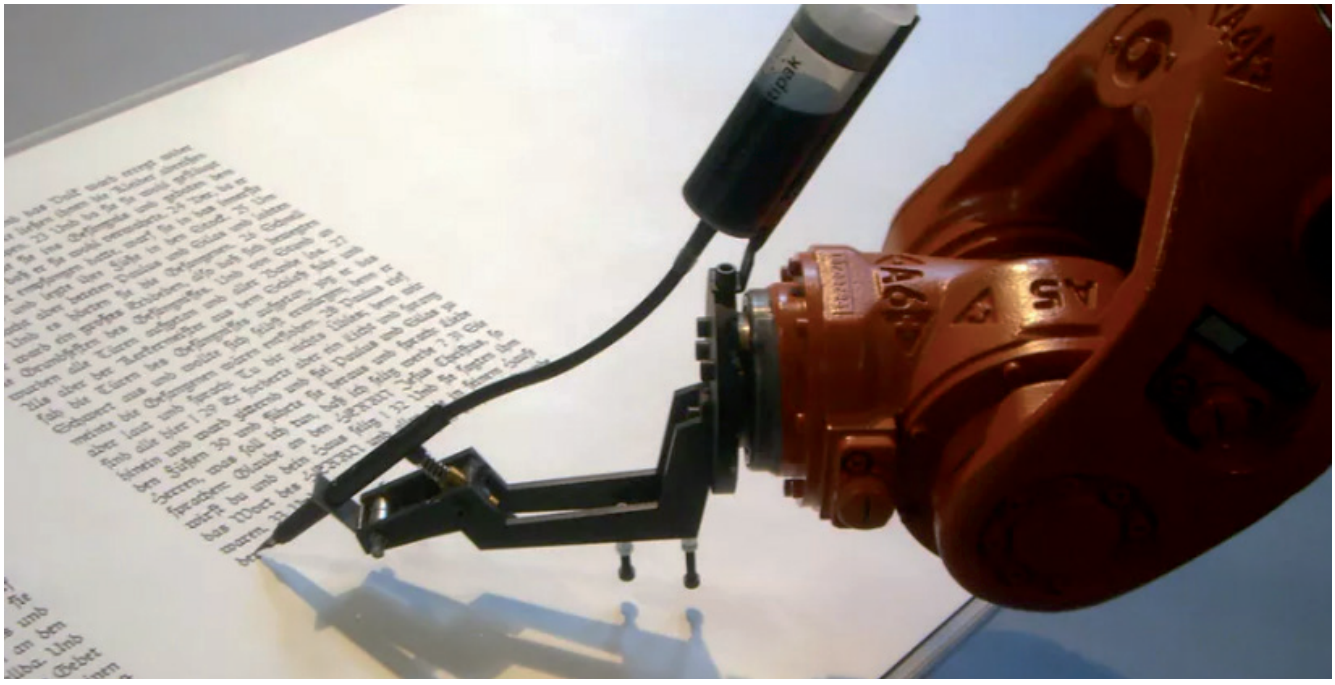

توليد النصوص

توليد النصوص (Text generation) هو عملية تنتج فيها نظم الذكاء الاصطناعي محتوى مكتوبًا يقلد أنماط، وأنماط اللغة البشرية تتضمن عملية إنشاء نص متماسك وهادف يشبه التواصل البشري الطبيعي، فقد اكتسب إنشاء النص أهمية كبيرة في مختلف المجالات، بما في ذلك معالجة اللغة الطبيعية وإنشاء المحتوى الإعلامي والبحث العلمي وغير ذلك كثير

توليد النص مع الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على التأثير بشكل كبير على مهن الكتابة والصحافة، من ناحية، ويُنتج من ناحية أخرى إمكانات لإنشاء محتوى أكثر كفاءة، حيث يمكن توليد كميات كبيرة من النص في فترة زمنية قصيرة، يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وأوقات استجابة أسرع للمحتوى الإعلامي.

فمن كتابة الأخبار القصيرة إلى المقالات المطولة، يمكن إنشاء محتوى متماسك ومعبر يتضمن المعلومات المطلوبة والخلفيات التاريخية وغيرها، وبينما تستمر جودة المحتوى الذي يتم إنشاؤه عبر الذكاء الاصطناعي في التحسن، لا يزال الإشراف البشري والتحرير ضروريين لضمان الدقة والحفاظ على المعايير الأخلاقية

صناعة دقيقة

يعمل توليد النص من خلال استخدام الخوارزميات ونماذج اللغة لمعالجة بيانات الإدخال وإنشاء النص النهائي، ويتضمن ذلك تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على مجموعة من بيانات النصوص لتعلم الأنماط والقواعد والمعلومات السياقية، ثم تستخدم هذه النماذج المعرفة المكتسبة لإنشاء نص جديد بناءً على مطالبات أو شروط معينة

يتم تدريب نماذج إنشاء النصوص على مصادر متنوعة، مثل الكتب والمقالات الإخبارية، والمواقع الإلكترونية، والأوراق الأكاديمية والحوارات/المحادثات، وتعتمد عملية التدريب على نماذج إنشاء النصوص على البيانات النصية الموجودة، بحيث تقوم بإنشاء محتوى جديد من خلال الجمع بين الأنماط والعبارات الحالية وإعادة ترتيبها، وفي حين أنها يمكن أن تنتج مجموعات فريدة، فإن النص الذي تم إنشاؤه يعتمد في النهاية على ما تعلمه النموذج من بيانات التدريب

علاوة على ذلك يمكن تدريب نماذج إنشاء النصوص على مجموعات بيانات متعددة اللغات، مما يسمح لها بإنشاء نص بلغات مختلفة، ومع ذلك قد تختلف جودة ودقة النص الذي تم إنشاؤه اعتمادًا على اللغة وكمية بيانات التدريب المتاحة

وفي صميم عملية توليد النصوص توجد نماذج لغوية، مثل (GPT) «المحول التوليدي المدرب مسبقًا»، و(PaLM) من (Google)، والتي تم تدريبها على كميات هائلة من البيانات النصية من الإنترنت، حيث تستخدم هذه النماذج تقنيات التعلم العميق، وتحديدًا الشبكات العصبية، لفهم بنية الجمل وإنشاء نص متماسك وملائم للسياق

أثناء عملية توليد النصوص، يأخذ نموذج الذكاء الاصطناعي مدخلاً أوليًا، مثل جملة أو كلمة رئيسية، ويستخدم معرفته المكتسبة للتنبؤ بالكلمات أو العبارات التالية الأكثر احتمالاً، ويستمر النموذج في إنشاء نص يتضمن السياق والتماسك، حتى يتم استيفاء الطول أو الشرط المطلوب

ويفتح توليد النصوص بالذكاء الاصطناعي إمكانات جديدة للتواصل الشامل، ويعزز إمكانية الوصول ويقلل الوقت والجهد اللازمين للكتابة اليدوية وبالتالي الإنتاجية، والسماح للمستخدمين بإنشاء كميات كبيرة من المحتوى على نطاق واسع

كما يمكن ضبط نماذج إنشاء النصوص لإنشاء محتوى مخصص بناء على تفضيلات المستخدم والبيانات التاريخية، ويتيح ذلك

توصيات مخصصة ورسائل تسويقية مخصصة، فضلاً عن جعل المعلومات في متناول الأفراد الذين قد يواجهون صعوبات في قراءة أو فهم النص المكتوب

تطبيقات ونماذج

يتم إنشاء النصوص بتطبيقات وطرق متعددة، مثل:

1. أنظمة إنشاء المحتوى: يمكن للأنظمة التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي إنشاء مقالات صحفية ومنشورات مدونة وأوصاف للمنتجات، ويتم تدريب هذه الأنظمة على كميات هائلة من البيانات، بحيث يمكنها إنتاج محتوى متماسك في جزء صغير من الوقت الذي يستغرقه الكاتب البشري.
2. روبوتات المحادثة والمساعدين الافتراضيين: تستخدم روبوتات المحادثة التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي والمساعدين الافتراضيين على إنشاء النص للتفاعل مع المستخدمين في شكل حوار، ويمكنها فهم استفسارات المستخدم وتقديم الردود ذات الصلة، وتقديم المساعدة والمعلومات الشخصية.
3. ترجمة اللغات: يمكن استخدام نماذج توليد النصوص لتحسين خدمات الترجمة اللغوية، وذلك من خلال تحليل كميات كبيرة من النصوص المترجمة، حيث يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي إنشاء ترجمات دقيقة في الوقت الفعلي، مما يعزز التواصل عبر اللغات المختلفة.
4. تلخيص النصوص: تقدم تطبيقات تلخيص النصوص نسخة موجزة من المعلومات، من خلال تحديد أهم النقاط الموجودة في النص الأصلي الطويل، والتي يمكن أن تساعد في إنشاء ملخصات للأوراق البحثية وكتابة المقالات العلمية والصحفية والنصوص الإخبارية والكتب بمختلف موضوعاتها.

حدود وتعقيدات

على الرغم من الفتح الكبير الذي جاءت به ثورة الذكاء الاصطناعي في عمليات توليد النصوص، إلا أنه توجد صعوبات أمام عملها، والتي تشمل ما يلي

1. عدم وجود فهم سياقي: غالبًا ما تجتهد نماذج توليد النصوص لفهم السياق الأوسع والفروق الدقيقة في اللغة، فهذه النماذج تنشئ النص بناءً على أنماط في بيانات التدريب دون فهم المعنى أو القصد من وراء الكلمات حقًا، وهذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى عدم الدقة أو الغموض أو المخرجات التي لا معنى لها.
2. الاعتماد المفرط على بيانات التدريب: تعتمد نماذج إنشاء النصوص بشكل كبير على جودة وتنوع بيانات التدريب التي يتعرضون لها، فإذا ما كانت بيانات التدريب محدودة أو متحيزة أو لا تمثل النطاق الكامل للاختلافات اللغوية، فقد يكون النص الذي تم إنشاؤه متحيزًا أو يفتقر إلى التنوع أو يظهر أوجه قصور أخرى.
3. التعامل مع سيناريوهات نادرة: قد تواجه نماذج إنشاء النصوص صعوبات عند مواجهة سيناريوهات غير شائعة أو نادرة لم يتم تمثيلها جيدًا في بيانات التدريب، فتنتج استجابات غير صحيحة أو لا معنى لها عند مواجهة مدخلات غير مألوفة أو خارج السياق.
4. الاعتبارات الأخلاقية: يثير توليد النصوص مخاوف أخلاقية، لا سيما فيما يتعلق بالمعلومات المضللة أو الدعائية أو في حالة إنشاء محتوى ضار، وإذا لم تتم مراقبة نماذج إنشاء النصوص وتوجيهها بعناية، فيمكن إساءة استخدامها لنشر المعلومات الخاطئة أو تضخيم التحيزات أو الانخراط في أنشطة ضارة.
5. التحيز: يمكن أن يحدث بسبب بيانات التدريب المتحيزة أو تضمين أنماط اللغة المتحيزة، ولمعالجة هذا الأمر يحتاج المطورون والباحثون إلى تنظيم مجموعات بيانات التدريب بعناية، وتحديد التحيزات والتخفيف من حدتها، وتنفيذ تدابير الإنصاف أثناء تدريب النموذج وتقييمه.

مخاوف حقيقية

مع التطورات الكبيرة في عمليات توليد النصوص اصطناعيًا، ظهرت مخاوف تحيط بدور الكتّاب والصحفيين البشريين في هذا المشهد الجديد، حيث تأخذ مسألة احتلال الآلة مكان الإنسان جزءًا كبيرًا من النقاشات الجارية في هذا الجانب، علاوة على ذلك يُعدّ اكتشاف الأخبار المزيفة ومنعها تحديًا حاسمًا عندما يتعلق الأمر بتوليد النصوص الصحفية، فالانتشار السريع للمعلومات المضللة يشكل مخاطر جسيمة على الأفراد والمجتمعات والشركات على حد سواء، ولمعالجة هذه المشكلة يعمل الباحثون والمطورون على تطوير خوارزميات متقدمة ونماذج التعلم الآلي، وتهدف هذه الأدوات إلى تحديد الأنماط والتناقضات داخل المقالات الإخبارية للتمييز بين المصادر الموثوقة والمزيفة

في هذا السياق تؤدي منظمات التحقق من الحقائق دورًا حاسمًا في التحقق من المعلومات وفضح الأكاذيب، ومن خلال الجمع بين قوة التقنيات التي يحركها الذكاء الاصطناعي والخبرة البشرية، يمكننا أن نسعى جاهدين نحو نظام بيئي للمعلومات أكثر موثوقية وجدارة بالثقة

وتشمل التحديات الإعلامية ضمان الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لتكنولوجيا توليد النصوص، ومعالجة التحيزات، وتعزيز قدرة النماذج على فهم الفروق الدقيقة في اللغة وإنشاء محتوى يتماشى مع القيم الإنسانية، لذلك قد تتضمن التطورات المستقبلية تطوير نماذج تفهم السياق بشكل أفضل، وتولد محتوى أكثر تنوعًا وإبداعًا، وتدمج ملاحظات المستخدمين لتحسين الدقة.

في تجربة أولى مع منصات توليد المحتوى

الذكاء الاصطناعي يكتب لنا حول «المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية»

|| إذاعة وتلفزيون الخليج - خاص

وجهت «إذاعة وتلفزيون الخليج» سؤالاً واحدًا لثلاثٍ من منصات توليد المحتوى بالذكاء الاصطناعي، وهي: «شات جي بي تي» (ChatGPT)، و«جيميناي» (Gemini)، و«يو.دوت كوم» (You.com)
كان السؤال مختصرًا: كيف هو المشهد الإعلامي في دول الخليج العربي؟
وقد جاءت الإجابات كما يلي:

تطبيق «شات جي بي تي»

المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية يتميز بتنوعه وتطوره السريع في السنوات الأخيرة، حيث تشهد هذه الدول وجود عدد كبير من وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الصحف الورقية والإلكترونية، والتلفزيون، والراديو، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي

ومعظم هذه الوسائل الإعلامية تقع تحت إشراف الحكومات، ومع ذلك، هناك بعض الفضاءات التي تتيح المشاركة والحوار العام، والتي تتراوح في درجة التفاعل والتأثير باختلاف الدول

ومن الملاحظ أنه في السنوات الأخيرة، تزايدت المبادرات لتحديث وتطوير الوسائل الإعلامية في دول الخليج العربية، مما يشير إلى تطلع هذه الدول للمواكبة الحديثة في عالم الإعلام وتمكين المواطنين من الوصول إلى مصادر متعددة ومتنوعة للمعلومات

تطبيق «جيميناي» التابع لغوغل

يتميز المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية بخصائص فريدة تميزه عن بقية الدول العربية، من أهمها

1. تشهد دول الخليج العربية انتشارًا واسعًا لوسائل الإعلام الجديد، مثل مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، وتُستخدم هذه الوسائل للتعبير عن الرأي بشكل أكثر حرية، ونشر المعلومات بشكل أسرع وتواجه بعض الدول صعوبة في مراقبة هذه الوسائل، مما قد يؤدي إلى انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.
2. تتميز دول الخليج العربي بتنوع اللغات لوجود عدد كبير من الجاليات الاجنبية في أراضيها، حيث يتحدثون بلغات متعددة بجانب اللغة العربية. يؤدي ذلك إلى وجود قنوات تلفزيونية

وإذاعية وصحف بلغات مختلفة، ما قد يُشكل ذلك تحديًا أمام وصول المعلومات إلى جميع السكان.

3. تتأثر وسائل الإعلام في دول الخليج العربية بشكل كبير بوسائل الإعلام العالمية، خاصةً العربية والغربية، ما قد يؤدي إلى انتشار أفكار وقيم لا تتوافق مع ثقافة المنطقة، لذلك تسعى بعض الدول إلى الحد من هذه التأثيرات من خلال دعم الإنتاج الإعلامي المحلي.

4. تواجه وسائل الإعلام في دول الخليج العربية العديد من التحديات، مثل نقص الموارد البشرية المؤهلة، والرقابة على المحتوى، عليه تسعى بعض الدول إلى معالجة هذه التحديات من خلال إصلاحات إعلامية، مثل دعم الصحافة المستقلة، وتوسيع نطاق حرية التعبير.

5. بشكل عام، يمكن القول إن المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية يمر بمرحلة تحول، حيث تتفاعل التأثيرات التقليدية مع التأثيرات الجديدة، مما يخلق فرصًا وتحديات جديدة.

6. تُعد هذه نظرة عامة على المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية، ويختلف الوضع من دولة إلى أخرى، وهناك العديد من التطورات الجارية في هذا المجال، مما يجعل من الصعب تقديم صورة كاملة وشاملة.

منصة «يو دوت كوم»

يتميز المشهد الإعلامي في دول الخليج العربية بمجموعة متنوعة من المنصات والاتجاهات، فيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب النظر إليها

1. -تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في دول الخليج، يشير ذلك إلى أن الإنترنت والأجهزة المحمولة لديهما القدرة على أن يكوّنا منصة لسماع الأصوات المتنوعة.

2. -هناك اختلافات في استخدام وسائل الإعلام، على سبيل المثال، يتمتع فيسبوك بشعبية أكبر في بلدان مثل مصر، في حين يكتسب تويتر (إكس) زخمًا في المملكة العربية السعودية والكويت، لذلك من المهم مراعاة هذه الاختلافات عند تحليل اتجاهات وسائل الإعلام في المنطقة.

3. -وجد استطلاع أجري في سبع دول عربية أن الثقة في وسائل الإعلام التقليدية متوسطة إلى عالية، ومع ذلك كان هناك انخفاض في مشاهدة التلفزيون في السنوات الأخيرة، كما انخفضت النسبة المئوية للأشخاص الذين يقرؤون الصحف والمجلات.

4. -يعكس الإعلام الخليجي التنوع الثقافي واللغوي في المنطقة، حيث يتم استخدام اللغة العربية الفصحى واللهجات المحلية في البرامج والمحتوى الإعلامي، ويولي اهتمامًا كبيرًا للثقافة والتراث الخليجي، حيث يتم تناول المواضيع المتعلقة بالتراث والفنون والموسيقى والأدب والتراث ا لشعبي .

5. -يركز الإعلام الخليجي على تغطية الشؤون الإقليمية والقضايا التي تهم الدول الخليجية، مثل السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة، ويتميز بالابتكار التقني واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي، مثل الاستخدام المبتكر للوسائط المتعددة والتفاعلية.

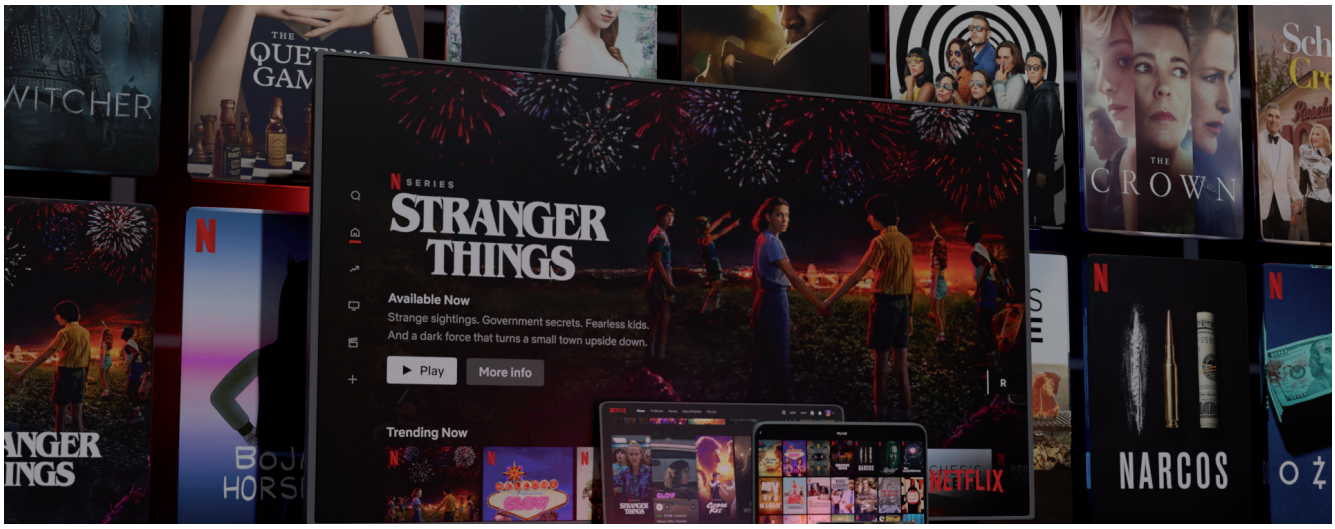

الشوق إلى دراما جديدة على الأعتاب

|| عماد عبد المحسن

كاتب وباحث إعلامي - مصر

يصدر هذا العدد ورمضان لم يفارقنا أو فارقنا منذ قليل، وفي كل الأحوال فإن جرعة المسلسلات الدرامية الخليجية والعربية بشكل عام لا بد أنها تصيب بالتخمة في هذا الشهر الفضيل، ويظل التساؤل مفتوحًا، هل هناك جديد فيما يقدم؟ أم أننا مازلنا ندور في ذات الفلك كما هو الحال منذ سنوات عديدة؟

المنصات تدخل حلبة الصراع

من باب واسع دخلت المنصات الفضائية حلبة الصراع مع القنوات الفضائية على كعكة المسلسلات، وأكاد أجزم بأن المنصات قد اقتربت من أن تكسب الجولة، على سبيل المثال فإن منصة «شاهد» قد أصبح لها مريدوها ومتابعوها من كل حدب وصوب، يعود ذلك بالطبع إلى حسن اختيار الموضوعات والتباري في تقديم أفضل الطاقات الإبداعية من حيث الكتابة والتمثيل والإخراج والعناصر الأخرى المؤثرة في العمل الدرامي، كما أن قصر عدد الحلقات أصبح سمة تتناسب مع روح العصر، وتعمل على التكثيف الإيجابي، والاختزال غير المخل، فالإسهاب في غالب الأحيان يجعل إيقاع العملية الإبداعية فاترًا غير محرض على المتابعة المستمرة، أو جذب المشاهد بالقدر الكافي.

ومن الجدير بالذكر أن إسناد الإشراف على المحتوى إلى ذوي الخبرات والتجارب الإبداعية المشهود لها بالتميز، يجعل الاختيار صائبًا في غالب الأحيان، كما أنه يوجه بوصلة إدارة المنصة إلى المقدرة على المزاوجة بين القيمة الفنية والمقدرة على تحقيق أرباح وعوائد مالية

القنوات الرسمية والخروج من السباق

بينما تتهافت الفضائيات الخاصة والمنصات على اقتناص الجيد ومضمون النجاح من الأعمال، تقف القنوات الرسمية منتظرة ما يخرج من هذا السباق الشرس، فهي إما تخرج خالية الوفاض، أو تكتفي بعرض أعمال غير حصرية، تزيد مسافة الاغتراب بينها وبين المشاهد، وهي حقيقة لا بد من مواجهتها، ليس من باب جلد الذات، وإنما من أجل البحث عن حلول للخروج من هذا المأزق، خاصة وأن هذه الحلول والاقتراحات متاحة، شريطة التخلص من بيروقراطية الأداء الحكومي ولوائحه التي تكبل يد القائمين على العمل بهذه القنوات وتمنعهم من الدخول في شراكات مثمرة مع القطاع الخاص، ينتج عنها الفوز بعرض أعمال فنية بصفة حصرية، والقدرة على تكثيف الدعاية والإعلان عن هذه الأعمال بأساليب غير نمطية تتناسب مع الوقت المعاصر وما يميزه من تقنيات حديثة دخلت لعبة الدعاية وجعلتها الأقرب إلى عين المشاهد، بل هي تتمكن من أن تذهب إليه عبر هاتفه ومواقع التواصل الاجتماعي التي يرتادها

الأمر الآخر أن القنوات الرسمية لا تتمكن في الوقت الحالي من دفع أجور نجوم الصف الأول، مما يجعلها تلجأ إلى فنانين من الصعب أن يتحملوا عبء القيام ببطولة أعمال درامية ترضي تعطش المشاهد إلى أن يرى نجمه المفضل ويستمتع بأدائه التمثيلي

الحاجة إلى مسلسلات تعزز روح الوطنية والانتماء

لا بد أن نعترف أن الأجيال الشابة ليست على قدر الشعور بقيمة الأوطان وعمق الانتماء إليها مثل الأجيال السابقة،

خاصة في ظل ما يحاك لها من دسائس عبر لجان إلكترونية تملأ فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، لذا تبرز الحاجة لمسلسلات تستلهم روح الوطنية، وقيم الاعتزاز والفخر النبيلة بتراب الأوطان ومقدراته

وحسنا فعلت الدولة المصرية بتصديها لتقديم أعمال درامية خلال المواسم الرمضانية الماضية استعرضت ما قدمته الشرطة والجيش المصريين من تضحيات من أجل مواجهة أعداء الداخل والخارج، خاصة إبان السنوات العصيبة التي مرت بها مصر

ولم يكن بمقدور القطاع الخاص أن يفكر في إنتاج هذه الأعمال، ذات التكلفة الإنتاجية الضخمة، خاصةً وأنها لم تكن مضمونة النجاح، إلا أن هذه المسلسلات حققت نجاحًا مبهرًا ونتجت عنها عوائد مالية ضخمة

لذا فإن الدخول في إنتاج مشترك بين بعض الدول الخليجية والعربية لاستعراض التاريخ الحافل بين هذه الدول، ينمي لدى المشاهد اعتزازه بدينه وعروبته، ويسهم في تقريب المسافات بين الشعوب، كما أنه يتيح الفرصة للتعرف على محطات تاريخية هامة

ناهيك عن أن هذه الأعمال ترتفع بذائقة المشاهد وتخرجه من روتين المسلسلات التي لا زالت تدور في فلك الحب والكراهية والصراع الذي صار مبتذلاً ومستهلكًا بين الخير والشر

افتقاد المسلسلات الدينية وطقوسها الروحية

لا أظن أن وقتًا أكثر مناسبة من شهر رمضان الفضيل لعرض أعمال دينية، تستكمل الطقس الديني والروحاني الذي يحلق بنا جميعًا في آفاق الدين الرحبة، ويسهم في تخليصنا من أدران الحياة وما يشغلنا فيها من دوافع دنيوية؛ ولكن هذه النوعية من الأعمال صارت منقرضة ودخلت متحف التاريخ، لأسباب عديدة، منها اللهاث خلف تحقيق الربح، وعدم قدرة مؤلفي وقتنا المعاصر على التصدي لهذه النوعية من الأعمال التي تحتاج إلى البحث والتدقيق والتنقيب عن كنوز سير أعلام الدين عبر العصور، إلى جانب أن هذه الأعمال في أغلبها تحتاج إلى ممثل محترف دارس للغة العربية قادر على التحدث بها بطلاقة دون أن يقع في فخ الرسوب في مخارج الألفاظ أو القواعد النحوية، وأكاد أجزم أن نسبة لا بأس بها من الممثلين الشباب يفتقدون إلى هذه المقدرة

لكن لا بد - أيضًا - أن تتحمل القنوات الرسمية هذا العبء بالتعاون مع جهات حكومية أخرى تشملها بالرعاية والدعم المادي، حتى يتم تقديم أعمال تليق بعظمة وبهاء ديننا وما يجمع بين الأعمال الدينية والوطنية والتاريخية - أيضًا - أننا نفتقد إلى وجود لغة فنية قادرة على مخاطبة الآخر، ليستبين حقائق الأمور، ويتم تصحيح المعلومات المغلوطة التي تصل عنا إليه، فلو أن مثل هذه الأعمال تمت «دبلجتها» أو صاحبتها ترجمة إلى لغات اخرى وعرضت بفضائيات عالمية لكان الأمر أكثر تأثيرًا واختصر مئات المقالات والمحاضرات

الصنعة والبحث عن الحلقة المفقودة

تعكف الأجيال الشابة على متابعة الأفلام والمسلسلات الأجنبية، خاصة بعد أن صارت قريبة منهم عبر منصات عالمية مثل «نيتفليكس» وغيرها، ولهم الكثير من الحق في ذلك، خاصة وأنهم يشاهدون قدرًا كبيرًا من الإبهار البصري، الذي يحفزهم على المتابعة ويزيد من قدر الإثارة والتشويق لد يهم

إنها الحرفة والصنعة التي لا تخلو من الاجتهاد والبحث عن الجديد والمبتكر في الصورة وما يصاحبها من تقنيات مبهرة في «الجرافيك" الذي صار رفيقًا ناجحًا لما يعجز الديكور عن تحقيقه، إضافة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية وغيرها، وهو ما لا بد من مواجهته بنفس الأسلحة التي لا بديل عنها الآن، حتى وإن كانت ذات تكلفة عالية لأنها ستستعيد فئة مهمة من المجتمع إلى «ريموت» الفضائيات العربية

الكتابة والتغريد خارج السرب

أحد أهم أسرار العمل الدرامي هو المؤلف الذي ينطلق من عنده موكب العمل، ويبحر في بحر الإبداع الذي قد يصل به إلى بر الأمان أو تغرقه الأمواج المتلاطمة

ومن الظواهر الملفتة حاليًا وجود ما يسمى «ورش الكتّاب» التي لا تخضع لمؤلف واحد، ولكنها تحظى بشراكة بين عدد من الكتّاب من خلال عصف ذهني مشترك يفضي إلى كتابة العمل المنشود

ونحن هنا أمام خيارين، فإما أن تنتج عن هذه الورشة كتابة مغايرة عن المألوف، تسير في اتجاه النجاح بخطى ثابتة وإما نجد أنفسنا أمام عمل مرتبك تتشابك خيوطه ولا تتفق، أو تسير في اتجاه منتظم، ويبقى المؤلف الأوحد أو على الأقل الذي يدير هذه العملية هو القادر وحده على أن يصنع بحرفية ومهارة عملاً فنيًا قيمًا، وأن ينسج أحداثًا تتصاعد دراميًا لتقدم وجبة فنية ترضي عقل ووجدان المشاهد

النهاية الناجحة

في اعتقادي أن نهاية المسلسل الناجح، ليست حلقة الختام، ولكن قدرة العمل في أن تفتح قوسًا في وجدان المشاهد، تغلقه الحلقة الأخيرة؛ ولكن يظل ساكنًا في هذا الوجدان يتذكره المتلقي ويشتاق إلى مشاهدته مرة أخرى

نعم إنها الأعمال الخالدة وما أكثرها، وخاصة تلك التي تعتقت مع مرور الزمن، واحتلت مكانة لائقة بين الأعمال الغزيرة الكثيرة التي على الرغم من عددها الكبير إلا أنها لم تترك أثرًا أو تضع بصمة

نريد أعمالاً تزيد من المتعة وتحفز العقل على التفكير، نريد أعمالاً تضيف إلى المشاهد ولا تنتقص من ذائقته، نريد أعمالاً ليست للاستهلاك الآني، لكنها راسخة واثقة الخطى، نريد أعمالاً توقد الروح وتنمي العقل

لذا فإن الخاتمة لا تعني النهاية أبدًا، إذ ربما تكون بداية لفصل جديد

الإعلام الأسري ودوره في عملية التنشئة الاجتماعية

|| د. نجوى المطيري

لقد أحدث الإعلام تأثيرًا كبيرًا في كل مجالات الحياة وكافة سلوكيات أفراد المجتمع, شملت الأعراف والقواعد والقيم الاجتماعية, هذا فضلاً عن ما تعرضه وسائله المتعددة من أحداث دولية بعدما جعلت من العالم قرية صغيرة.

كما نجحت بعض الأجندات السياسة بكل أدواتها وأساليبها في توجيه دفة بعض وسائل الإعلام نحو أهدافها الإستراتيجية المرسومة، ومنها تعريض الأسرة العربية والمسلمة إلى مجموعة من التحديات بهدف عرقلة عملية بنائها واستقرارها، حيث جعلت من الإعلام ووسائله الدور المؤثر في ذلك، وفي بعض الأحيان العامل الحاسم في تشكيل عادات وقيم هذه الأسر.

لذا فإن دور المؤسسات الإعلامية لا يقل عن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد, فالوقت الذي يقضيه الطفل أو الشاب في تعامله مع وسائل الإعلام لا يقل أهمية عن الوقت الذي يقضيه مع والديه وأسرته, ولا تتحقق وظيفة التنشئة إلا بتكامل عمل الإعلام والأسرة.

من هذا المنطلق تتضح أهمية الوسائل الإعلامية في أداء رسالتها الثقافية والتربوية, حتى لمن يجهل القراءة والكتابة, حيث إن اكتساب العادات والقيم عبر وسائل الإعلام يقوم في جوهرة على ترابط عضوي بين الانفعال السلوكي والترويح عن النفس, أي يمكن اعتبار المؤسسة الإعلامية موازية للأسرة ومكملة لعملها

ويعتبر الإعلام عصب التطور في عصرنا الراهن شأنه شأن الزراعة والصناعة والثروات، وأصبح تطور المجتمع وازدهاره يعتمد على كمية المعلومات والتقنيات والموارد التي يمتلكها، من هنا يبرز دور الإعلام في المجتمع الذي يقدم له الكثير في ثورة المعلومات والاتصالات هذه، بقدر ما كان مستهلكًا ومستوردًا لهذه التقنيات، مما يضعنا أمام واقع يحتاج إلى الكثير من الدراسة والتحليل، فهل كل ما وصلنا من الغرب كان سيئاً؟! هل أسأنا استخدام هذه التقنيات فصارت وبالاً علينا بدل أن ننعم بها ونوظفها في خدمة التنمية البشرية؟! هل نرفض الجديد ونتمسك بالماضي أم نطوع هذه التقنيات الحديثة بما يخدم استقرار الأسرة العربية ويطرح رؤيتنا وفكرنا وحضارتنا إلى شتى أنحاء الأرض؟!

إن هذه العلاقة المتكاملة بين الإعلام والأسرة تضعنا أمام إشكالية نوعية للمواد المقدمة عبر الوسائل الإعلامية العربية

والـدور الذي تؤديه مع الأسـرة في عملية التنشـئة الاجتماعية. فالإعلام مهمته نشـر وتقديـم المعلومات الصحيحـة والحقائق الواضحـة والأخبـار الصادقـة، مع ذكـر مصادرها، خدمـة للصالح العام، ولا بد أن تتسـم العملية الإعلاميـة بالأمانة والموضوعية، إذ يترتـب عليهـا تأثيـر فعلـي فـي سـلوك الجماعـة، لذلـك فالبيئـة الاجتماعيـة التـي تمتـاز بالغمـوض والشـك والتردد وعـدم اليقيـن والتفـكك الاجتماعي تنتشـر فيها الشـائعات، كمـا أن الدعايـة التي تعمل على إشـباع حاجات النـاس أو التي ترضي حاجاتهم النفسـية والماديـة تكون أكثر قبولاً وانتشـارًا، ومن الحاجات النفسـية الشـائعة احتـرام الذات وتأكيـد الذات والقبول الاجتماعـي، والحاجة إلى انتمـاء الجماعة والحاجة إلى التقديـر الاجتماعي.

بنـاءً على ذلك، يـؤدي الإعـلام دورًا مهمًا في عملية التنشـئة، مـن خلال مجموعة مـن العناصر، مـن أهمها:

1-الإعلام وأثره في السلوك الفردي والجماعي:

وظيفـة الإعلام الرئيسـية في إحاطـة الأفـراد والجماعات علمًا بالأخبـار الصحيحـة والدقيقـة والمعلومات الصادقـة والواضحة والحقائـق الثابتـة التي تسـاعد علـى تكوين رأى عـام صائب، وهكـذا يؤثر الإعـلام تأثيرًا واضحًا في سـلوك الفـرد والجماعة، ومـن ثم توخي الصـدق والأمانة والصراحـة والموضوعية والبعد عـن الذاتية تمامًا في تقديـم الأخبار أو المعلومات، كما يسـهم فـي مجال الصحة النفسـية للفـرد والجماعة.

فالإعـلام ووسـائله تعمل فـي إطـار المحافظة على السـلوك الثقافـي القائـم فـي المجتمـع وعلـى تطويـره، وتـزداد قوة تأثيـر المضمـون الإعلامي فـي تحويل الـرأي العام عند الشـرح والتصريـح أكثر مـن العـرض والتلميح.

وكذلـك يأتي التكـرار ليقوم بتأثير قوي، شـرط أن يكـون متغيرًا ومتنوعًـا وألا يصـل إلى حد الإلحـاح والمضايقة حتـى لا يحدث أثرًا عكسـيًا، إضافة للاسـتناد إلى الحاجات النفسـية وإشباعها والدوافع النفسـية للسلوك لتسـهيل العملية الإعلامية.

إن الإعـلام الناجـح هو الإعلام الـذي يهدف إلى إشـباع الحاجات النفسـية للجماهيـر وتلبيـة رغباتهم وتحقيق فائدة ملموسـة لديهم، ومـن أهم الحاجـات ما يلي

1. الحاجة إلى المعلومات والتسلية والترفيه.
2. الحاجة إلى الأخبار حول مشكلات السابقة.
3. الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسـية وتعزيـز المعايير والقيم والمعتقدات والتوافق مـع المواقف الجديدة.

2-التخطيط الإعلامي:

طالمًـا أن للإعـلام أهميتـه ولـه تأثيـره النفسـي في سـلوك الفـرد والجماعـة، فإنـه يجب أن يقـوم على أسـاس التخطيط العلمـي والمدروس والبحـوث العلميـة الدقيقـة، إذ أن الخطة الناجحـة تتصف بالشـمول والتكامـل والمرونة والتجـدد بالقدر الـذي يوصل لتحقيـق الأهداف العليـا. ومنها التغييـر الإيجابي للسـلوك، أي إلـى إحـداث التغيير النفسـي، عن طريـق برامج تنفيذيـة وتكتيـكات عمليـة للاتصـال بالجماهيـر، ولا بـد من توخـي الدقة فـي تحديـد الأهـداف القريبـة والبعيـدة التي تسـاير الإيديولوجيـة الاجتماعية

أهمية الإعلام الأسري

لقد غيرت وسـائل الاتصـال الحديثة والطفـرة التكنولوجية التي حدثت في السـنوات الأخيرة، معالم كثيرة في حياتنا الاجتماعية والمهنيـة والثقافيـة والعائلية؛ فهـذه التحـولات التكنولوجية المتسـارعة التـي لـم يسـتوعبها مجتمعنا - بحسـب عدد من الخبـراء فـي مجال علـوم التربية وعلـم النفس وعلـم الاجتماع وعلـوم الإعـلام والاتصال -بـدأت بخلق مفاهيم مسـتحدثة في العلاقات الأسـرية، كما أسهمت في إعادة تشـكيل مفهوم الأسرة بمعايير معولمة قد تبتعد نسـبيًا أو كليًا فـي بعض الأحيان عن قيمنا العربية والإسـلامية والأخلاقيات والسـلوكيات التي يجب أن تسـود في المجتمع المسلم.

وللحفـاظ علـى الهويـة والصـورة النمطيـة للأسـرة العربيـة المسـلمة، سـعى عدد من الباحثين والمفكرين والإعلاميين إلى إعادة زرع مقومات ثقافتنا الأسـرية ونشـر دعائمها عبر وسـائل الإعـلام الجديـد، من خـلال إحداث إعلام أسـري موجه يسـهم في اسـتقرار الأسـرة وثبـات المجتمـع المحيط بها

يتأتـى ذلـك من خـلال تفعيـل دور منظمات المجتمـع المدني مـن أجل الإعداد لبيئـة تربوية وثقافية تتسـم بالخبرات الفنية التي تنمي قدرات الأسـرة في ضبط سـلوك الطفـل وانفعالاته وتعريفـه بمـا هو ممنـوع عنه وما هـو مرغوب فيـه، وتوظيف وسـائل الإعلام والاتصال المختلفة في نشـر الوعـي بالتحديات التـي تواجـه الأسـرة، وسُـبل التعامـل معهـا بالتنسـيق مـع الجهـات ذات الاختصـاص, وتوعية الأسـرة بالتعامـل الأمثل مع تقنيات الاتصـال الحديثة لتدعيم الترابط الأسـري, وتعزيز دورها والقيام بوظيفتها المنوطة بها في التنشـئة السـليمة لأفرادها وجعلهـا بيئة جاذبـة, وتكثيف الجهود لحث مؤسسـات الإعلام على غـرس وتدعيم القيم الأسـرية المنبثقة مـن تعاليم الدين الإسـلامي لتمكين الأسـرة من القيام بوظائفهـا, ولمواجهة أهم التحديـات الأسـرية فـي التقليـد الأعمـى الذي تسـلكه بعض وسـائل الإعـلام في استنسـاخ برامج لا تناسـب قيمنـا الدينية والمجتمعية

لذلـك يتوجب علـى المؤسسـات الإعلامية العربية والإسـلامية أن تأخـذ بعيـن الاعتبـار الوظائـف الحديثة والمضافة لوسـائل الإعـلام, وبحاجـة إلـى رؤيـة جديـدة للإعـلام في إطـار دوره الاجتماعـي والسياسـي والثقافـي تتناسـب مـع المعطيـات والاسـتحقاقات الراهنة, وإلى سياسـات إعلاميـة وطنية بعيدة عـن الأنماط التقليدية, للوصول إلى مسـتوى التأثيـر والفاعلية، تكسـبها ثقـة الجمهـور الـذي تتوجه إليـه, والمطلـوب ليس فقط التوسـع في اسـتخدام أحـدث الأجهزة في مجـال الإعلام والاتصـال, ولكـن مـا يجـب التركيـز عليه هـو ضـرورة تعميق تنـاول الإعلاميين للمشـاكل والقضايـا الاجتماعية, وبتبسـيط المصطلحـات والدراسـات التي تتنـاول قضايا الأسـرة من جميع جوانبهـا, والقيام بتطويـر المضمون حتى يماثل الشـكل, بلغة بسـيطة وواضحة قادرة على الوصول إلى أفراد الأسـرة للإسـهام فـي عمليـة التنشـئة الاجتماعية والبنـاء الاجتماعي السـليم القائم علـى القيم الإسـلامية

اتجاهات وتوقعات الصحافة والإعلام والتكنولوجيا في تقرير معهد «رويترز 2024م»

القوة التدميرية للذكاء الاصطناعي ستجتاح مساحة المعلومات هذا العام

|| خاص - إذاعة وتلفزيون الخليج

في 9 يناير بداية هذا العام 2024م، صدر تقرير «معهد رويترز» السنوي «اتجاهات وتوقعات الصحافة والإعلام والتكنولوجيا 2024م»، الذي يحرره «نك نيومان»، المحرر الرئيسي لتقرير الأخبار الرقمية السنوي، وهو مستشار معروف - أيضًا - في الوسائط الرقمية وإستراتيجيات الأعمال للتحول الرقمي

في هذا التقرير الذي استند إلى استبيان شمل (314) قياديًا إعلاميًا في (56) دولة، من بينهم (76) رئيس تحرير، و(65) مدير مؤسسة إعلامية، و(53) مدير موقع صحافي إلكتروني، يرى نيومان: «أن القوة التدميرية للذكاء الاصطناعي ستجتاح مساحة المعلومات هذا العام في وقت يشهد فيه العالم تقلبات سياسية واقتصادية شديدة في جميع أنحاء العالم، ومن المرجح أن تكون الآثار المترتبة على موثوقية المعلومات واستدامة وسائل الإعلام الرئيسية عميقة في عام يشهد انتخابات حاسمة في أكثر من (40) ديموقراطية، مع استمرار الحروب في أوروبا والشرق الأوسط».

خلاصات 2024م

أما أبرز الأمور التي تطرق إليها التقرير، فتشمل ما يلي:

1. -(47%) من المشاركين من المواقع الإلكترونية عبّروا عن ثقتهم الكبيرة بمستقبل الصحافة، بينما عبر (12%) فقط عن ثقتهم المحدودة، واستند آخرون في ذلك إلى ارتفاع التكاليف، وتراجع الإعلانات، وبطء نمو الاشتراكات في الصحف، وتخوف (63%) من المشاركين من حدوث انخفاض حاد في الدخول إلى وسائل التواصل.
2. -الصحافة في العالم تواجه مزيدًا من الاضطرابات، ويتوقف عدد من الصحف اليومية، وتغلق بعض القنوات ما لم ترتبط بمنصات رقمية، وسيشهد عام 2024م إطلاق أجهزة جديدة تكسر اعتمادنا الجاري على الكمبيوتر والهاتف، ويدخل التفاعل البشري مع الإعلام الرقمي حقبة جديدة يتزايد فيها الاعتماد على أنماط جديدة، مثل: «الأوامر الصوتية، وحركات العين، وإيماءات اليد»، أو ما يطلق عليه اسم «الحوسبة المحيطة».
3. -الخطر المزدوج لظاهرتي تجنب الأخبار والإرهاق الخبري، يظلّ مصدرًا رئيسًا لقلق مؤسسات الأخبار الراغبة في الحفاظ على الاهتمام على الأخبار القادمة من غزة وأوكرانيا ضمن الأخبار الصعبة.
4. -الإستراتيجيات التي يعتبرها الناشرون مهمة لمواجهة التحديات، لإعطاء شرح أفضل للقصص الخبرية المعقدة، ومنح مساحةً للقصص التي تعطي حلولاً، والقصص الإنسانية، فتغيّر المناخ، على سبيل المثال، يقلق غرف الأخبار بعد ابتعاد الجمهور عنه.

إعادة تفكير

على وقع هذه الخلاصات، ومع وجود توقعات تشير إلى أن

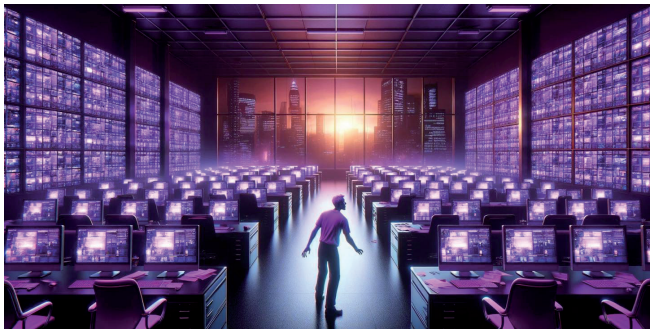

الغالبية العظمى من جميع محتويات الإنترنت سيتم إنتاجها بشكل صناعي بحلول عام 2026م، سيحتاج الصحفيون والمؤسسات الإعلامية إلى إعادة التفكير في دورهم وهدفهم بشكل عاجل.

سيكون هذا هو العام الذي ستبدأ فيه تجارب البحث التوليدية (Search Generative Experiences) في الانتشار عبر الإنترنت، إلى جانب مجموعة من روبوتات الدردشة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتي ستوفر طريقة أسرع وأكثر سهولة للوصول إلى المعلومات.

وبعد الانخفاض الحاد في حركة الإحالة من فيسبوك وإكس «تويتر سابقًا»، من المحتمل أن تؤدي هذه التغييرات، بمرور الوقت، إلى تقليل إقبال الجمهور على المواقع الإخبارية الأصيلة والراسخة، كما سيتطلع الناشرون إلى وضع قد يقللون فيه اعتمادهم على منصات التكنولوجيا العملاقة ويبنون علاقات مباشرة أوثق مع العملاء المخلصين.

الصوت والفيديو في الطريق

يتوقع التقرير تغيير أشكال الأخبار والمزيد من الصوت والفيديو في الطريق، فعلى مدى السنوات الـ(20) الماضية، كانت المقالة هي الأساس في الكيفية التي تتدفق بها

المعلومات الإخبارية على الإنترنت، فالمقالات المستندة إلى النصوص قابلة للبحث والربط بسهولة، كما تتجمع التفاعلات حولها، علاوة على أنها مثلت حصة الأسد في عملية تحقيق الدخل للمؤسسات الإعلامية، فيما اتخذت التنسيقات الأخرى، مثل: «الصوت، والفيديو» مقعدًا خلفيًا في الغالب

لكن في السنوات الأخيرة بدأ هذا يتغير، ويرجع ذلك جزئيًا إلى الأجهزة الرقمية الجديدة، وجزئيًا بسبب ظهور منصات متخصصة في إنشاء الصوت والفيديو واكتشافهما وتوزيعهما، وجزئيًا لأن العديد من المستهلكين الأصغر سنًا يظهرون تفضيلاً لاستخدام هذه الوسائط على النص

ويتحدث بعض الناشرين عن هذا التحول في الشكل باعتباره «مرحلة ثانية» في الثورة الرقمية؛ لأنه بالنسبة للعديد من غرف الأخبار القديمة، سيتطلب تحولاً ثقافيًا كبيرًا بعيدًا عن النص نحو إنتاج الوسائط المتعددة، وتخطط معظم المؤسسات الإعلامية لإنتاج المزيد من مقاطع الفيديو، والمزيد من البودكاست، والمزيد من النشرات الإخبارية في عام 2024م، وعلى نطاق واسع نفس العدد من المقالات النصية

ويمكننا بناءً على ذلك أن نتوقع رؤية محاولات حثيثة لإشراك الشباب في المنصات التي يقضون فيها الوقت، مثل «تيك توك»، وستتعلق هذه المبادرات بشكل أساسي بمحاولة بناء علاقات بدلاً من كسب المال، وسيتطلع الناشرون بشكل متزايد إلى إعادة تقنيات سرد القصص هذه إلى مواقعهم وتطبيقاتهم الإخبارية، وسيظل رواة قصص الفيديو القصير (اليوتيوبرز) مطلوبين بشدة في عام 2024م

البودكاست المدفوع

في السنوات الأخيرة، انتشرت منتجات «البودكاست السياسية»، مما غذى مصالح المستخدمين الأكثر اهتمامًا، وقدم للسياسيين فرصة متعمقة لعرض وجهات نظرهم في شكل أقل صدامية، ويتم الآن تصوير العديد من هذه البودكاستات، مما يسمح لها بالوصول إلى جمهور أكبر عبر منصات، مثل: «يوتيوب»، ويقوم المنتجون بشكل متزايد بإنشاء مقاطع مميزة، غالبًا ما يتم توزيعها عبر «تيك توك»، و«إكس»، ومنصات أخرى

في السياق بدأ بعض منتجي البودكاست المستقلون، مثل: «أليستر كامبل»، و«روري ستيوارت» في تسجيل العروض الحية على «يوتيوب»، بينما يقوم المذيعون مثلما في «بي بي سي» مثلاً بتحويل البودكاست إلى تلفزيون «نشرة أخبار بي بي س»، وهذا من شأنه أن يزيد من طمس الخط الفاصل بين «البودكاست السياسي» والبرامج الحوارية التلفزيونية التقليدية

التقرير يشير إلى الجوانب المتعلقة بتحقيق الأرباح من «البودكاست» ويرى أنه بينما كانت منتجات «البودكاست» مجانية تقليديًا، يمكننا أن نتوقع رؤية انتقال آخر إلى النماذج المتميزة في عام 2024م، ومع تركيز معظم المعلنين الكبار على أفضل (100) بودكاست، فإن أولئك الذين لديهم جمهور أقل، سيجدون صعوبة في جني الإيرادات.

توقعات وتحديات

أما أهم التوقعات بناءً على تقرير رويترز، فقد جاءت كما يلي:

يتوقع التقرير أن يشهد عام 2024م، تغييرًا كبيرًا في العلاقة المعقدة بالفعل بين وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية، فقد أصبح المؤثرون أكثر شعبية، ونتيجة لذلك، فمن المرجح بشكل متزايد أن تجتذب المعلومات التي تنشرها اهتمامًا أكبر من الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام التقليدية، لقد تغير توزيع الأخبار بشكل جذري في السنوات الأخيرة مع زيادة شعبية التطبيقات التي تركز على الفيديو، مثل: «تيك توك» و«يوتيوب»

وتعكس النتائج التي توصل إليها التقرير بأن البيانات تشير إلى التحول إلى نظام بيئي أكثر تعقيدًا لتوزيع المعلومات، واستجابةً لذلك يعمل ناشرو الأخبار على توسيع الطريقة التي يصلون بها إلى مستهلكي الأخبار، على سبيل المثال من خلال استخدام قنوات بث «واتساب» لإرسال محتوى مخصص

توقع آخر يرى أن تهديد الذكاء الاصطناعي سوف يتزايد وسيظل مصدر إزعاج كبير في عام 2024م، ويُظهر التقرير أن العديد من المؤسسات الإخبارية والصحفيين يشعرون بالقلق الشديد بشأن مخاطر الذكاء الاصطناعي، خاصة أن هذه التكنولوجيا ستغير إنتاج المحتوى، يعتقد المشاركون أن استخدام الذكاء الاصطناعي، باستثناء المهام المساعدة البسيطة، يهدد بتعريض النزاهة الصحفية للخطر وثقة القراء والتهديد الآخر من الذكاء الاصطناعي هو التدخل في البحث، أو قدرة الذكاء الاصطناعي على استبدال وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية عندما يبحث القراء عن المعلومات، يقول نيومان: «يرى بعض الناشرين أن هذا يمثل تهديدًا وجوديًا لأن التجارب الناتجة عن البحث ستحل محل بعض الأشياء التي تفعلها شركات الإعلام».

التقرير أكد أن تأثيرات الذكاء الاصطناعي ليست معروفة بالكامل بعد، وهذا يحد من القدرة على التنبؤ بكيفية رد فعل صناعة الأخبار، والسؤال الرئيسي هو «ما مدى سرعة ومدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تعطيل نماذج الأعمال هذه؟ وهذا يعتمد على كيفية رد فعل وكالات الأنباء.

أخيرًا يتوقع التقرير تطور نماذج صحفية جديدة، حيث تبحث المؤسسات الإخبارية عن طرق جديدة لضمان الاستقلال المالي، فهم يقدمون الآن نماذج الاشتراك، بما في ذلك المحتوى المجمع، وهو نموذج يجمع أنواعًا مختلفة من المحتوى في اشتراك واحد، ومع استمرار انخفاض عائدات الإعلانات، تستهدف معظم وسائل الإعلام أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أخبارهم، وهذا الوضع يؤدي إلى عدم تمكن شريحة كبيرة من الناس من الوصول إلى الأخبار، إضافة لذلك يكمن التحدي في كيفية تمويل الصحافة التي تكون في متناول الجميع.

ستكون التطورات هذا العام في غاية الأهمية لفهم كيفية استجابة الصحف التقليدية للتغيرات في عادات القراء والتطورات التكنولوجية، كما أنه من المرجح أن تسعى المؤسسات الإخبارية إلى إقامة علاقات مباشرة أكثر مع عملائها وسط هذه التغييرات.

بعد استضافة مميزة أعادت ذكريات كأس العالم الفائتة

منتخب قطر يتوّج بطلاً لأمم آسيا لكرة القدم 2023م

|| الدوحة - وكالات

تـوّج منتخب قطـر ببطولة كأس أمـم آسـيا 2023م، وللمـرة الثانية على التوالـي، بالفوز علـى الأردن بنتيجـة (1/3)، فـي المبـاراة التي جمعـت المنتخبين، في 10 فبراير الماضي، على «اسـتاد لوسـيل»، فـي المبـاراة النهائية على لقب بطولـة كأس أمم آسـيا 2023م، ليحقـق العنابي اللقـب الثاني علـى التوالي بعد الفـوز بلقب 2019م.

شـهد حضرة صاحب السـمو الشـيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، حفل ختام البطولة، كما شـهد الختام سـمو الشـيخ جاسـم بن حمد آل ثاني، الممثل الشـخصي لسـمو الأمير، وعدد من المسـؤولين والوزراء

كمـا حضـر المبـاراة الختاميـة فخامـة الرئيـس بـول كاغامي، رئيـس جمهورية رواندا، وصاحب السـمو الملكي الأمير الحسـين بـن عبد اللـه الثاني، ولـي عهد المملكـة الأردنية الهاشـمية، وسـعادة السـيد جياني إنفانتينو، رئيـس الاتحـاد الدولي لكرة القدم، وسـعادة الشـيخ سـلمان بـن إبراهيم آل خليفـة، رئيس الاتحاد الآسـيوي لكـرة القدم

وعقـب المباراة توج سـمو أميـر دولة قطـر، المنتخـب القطري لكـرة القدم بـكأس بطولة كأس آسـيا قطـر 2023م

عفيف يتألق

جاءت جميع أهـداف قطر في المباراة الختاميـة من ركلات جزاء، نجـح أكرم عفيـف نجم العنابي فـي تحويلها لأهداف ليسـجل هاتريك خلال اللقـاء، بدأها بالهدف الأول فـي الدقيقة (21) وفـي الشـوط الثانـي، سـجل يـزن النعيمـات هـدف التعادل لمنتخـب الأردن فـي الدقيقـة (67)، قبل أن يعـود أكرم عفيف لتسـجيل الهدفين الثاني والثالث لقطر فـي الدقائق (73) و(95) وأصبـح أكـرم عفيف أول لاعب يسـجل فـي نهائـي كأس أمم آسـيا فـي نسـختين متتاليتيـن تاريخيًـا (2019، 2023م) ، كمـا

سجل هدفه الثامن في البطولة ليتوج بلقب الهداف على حساب العراقي أيمن حسين برصيد (6) أهداف
وبنجاح منتخب قطر في التتويج بلقب كأس آسيا 2023م، التي أقيمت على أرضه ووسط جماهيره، حافظ على اللقب للنسخة الثانية على التوالي، لينضم لقائمة المنتخبات التي نجحت في الحفاظ على لقبها في نسختين متتاليتين
ونجحت أربعة منتخبات في تحقيق اللقب بنسختين متتاليتين منذ انطلاق البطولة في عام 1956م، وفي مقدمتها منتخب كوريا الجنوبية الذي توّج باللقب نسختي (1956، 1960م)، ومنتخب إيران الذي حافظ على اللقب لثلاث نسخ متتالية (1968، 1972، 1976م)، ثم منتخب السعودية (1984، 1988م)، وأخيرًا منتخب اليابان (2000، 2004م)

افتتاح مبهر

وسط حضور الآلاف ممن شدهم الحنين لأجواء المونديال العالمي في 2022م وتفاصيله المثيرة، دشنت قطر بطولة كأس آسيا 2023م للمنتخبات بافتتاح رائع رعاه سمو الشيخ تميم بن حمد، أمير دولة قطر، وبحضور إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ووسط حضور كامل العدد في ملعب لوسيل المونديالي
وكشف حفل الافتتاح عن الفصل المفقود من كتاب «كليلة ودمنة» التاريخية التي تشكل قصصها جسورًا ثقافية تمتد بين جميع دول آسيا، وترسم خريطة للمحبة والتكاتف بين شعوبها
واشتمل الحفل، الذي امتد قرابة (30) دقيقة، على عرض موسيقي حماسي مبني على أحد أهم الموروثات الأدبية الآسيوية، وهو كتاب «كليلة ودمنة»، الذي فرض مكانته في التاريخ عبر العصور والأجيال
وقد بدأ الحفل بعدٍّ تنازلي بعد وصول أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، لتنطلق أولى الفقرات بأغنية دُشنت بعدها تفاصيل الجزء المفقود من الرواية المفقودة من كتاب «كليلة ودمنة»
وشهد حفل الافتتاح - أيضًا - فقرة الألعاب النارية بشكل متواصل، والذي نال إعجاب الحضور الجماهيري الذي بلغ قرابة (65) ألف متفرج توافدوا على استاد «لوسيل المونديالي»، الذي استضاف نهائي كأس العالم 2022م في قطر بين فرنسا والأرجنتين

حضور خليجي متباين

باستثناء المنتخب القطري البطل، والمنتخب الكويتي الذي لم يشارك في البطولة، خرجت ثلاثة منتخبات خليجية من دور الـ(16) في البطولة، وهي منتخبات الإمارات والبحرين والسعودية، فيما سبقهم المنتخب العُماني بالخروج من دور المجموعات.

منتخب الإمارات

كانت بداية المنتخب الإماراتي مثالية بالفوز على هونغ كونغ (3/1)، لكن أداء «الأبيض» تراجع في المواجهتين التاليتين بالمجموعة الثالثة، وسقط في فخ التعادل أمام فلسطين ثم خسر أمام إيران، وعلى الرغم من ذلك ضمن مكانًا في دور الـ(16)، حيث حل ثانيًا بأربع نقاط خلف منتخب إيران المتصدر بالعلامة الكاملة، ليتأهل منتخب الإمارات للدور الإقصائي مواجهًا لمنتخب طاجيكستان.
وبالنظر إلى فارق الخبرة والتاريخ الكروي، اعتقد الغالبية أن فوز المنتخب الإماراتي مضمون ضد طاجيكستان، التي تشارك لأول مرة في المحفل القاري، لكن لا التاريخ ولا الخبرة وقفا بجانب الأبيض
انتهت المباراة، التي أقيمت على ستاد أحمد بن علي، في وقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل هدف لهدف، وبعدها ابتسمت ركلات الترجيح لمنتخب طاجيكستان ليفوز بنتيجة (3/5) مخرجًا الأبيض الإماراتي من البطولة.

منتخب البحرين

ودع منتخب البحرين منافسات كأس آسيا من الدور ثمن النهائي بعد خسارته أمام نظيره الياباني بنتيجة (1/3)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الثمامة.
سجل لليابان ريتسو دوان وتاكيفوسا كوبو يويودا، في الدقائق (31، 49، 72)، بينما أحرز هدف البحرين، سوزوكي حارس السامواري في مرماه بالدقيقة (64)
وأخفق المنتخب البحريني للمرة الثانية على التوالي في تخطي عتبة دور الـ(16) بعد خسارته الثانية من منتخب شرق آسيوي، بعد أن خرجت البحرين على يد كوريا الجنوبية (2/1) في ثمن نهائي بطولة أمم آسيا عام 2019م في الإمارات.

الأخضر السعودي

كان المنتخب السعودي من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، لكن أحلامه انتهت بخسارته أمام كوريا الجنوبية في دور الـ(16)
بعد هدف التقدم للسعودية في الدقيقة الـ(46) تراجع الفريق إلى مناطقه مفسحًا المجال أمام «الشمشون» الكوري للتقدم وتهديد مرمى أحمد الكسار في أكثر من مناسبة حتى أدرك التعادل في الدقيقة الـ(90)
وبعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، مرت الأشواط الإضافية بسلام على الحارسين، لتحسم ركلات الترجيح التأهل لمصلحة الكوريين بنتيجة (2/4).

المنتخب العُماني

لو لم يفرط المنتخب العُماني في تقدمه في المباراة الأولى أمام السعودية بهدف نظيف قبل أن يخسر (2/1) لربما شهد سيناريو مختلف تمامًا في البطولة، عكس خروجه المخيب من الدور الأول
الهزيمة أمام الأخضر السعودي كان لها وقع معنوي ونفسي كبير على «الأحمر» الذي سعى إلى تدارك الموقف، لكنه سقط في فخ التعادل أمام تايلند وقرغيزستان، ولم تمنحه النقطتان اللتان حصل عليهما مكانًا بين المراكز الأربعة كأفضل ثالث ليخرج من المنافسات مبكرًا.

الذكاء والإنسان

مجرّي بن مبارك القحطاني

مـن المسـلمات وليـس بالجديـد القـول إن تطـور الـذكاء الاصطناعـي وتنامي اسـتخداماته فـي كافـة المجـالات، ومنها الإعلام سـيؤثر علـى الحياة البشـرية وسـيغير وجه المسـتقبل وسـيؤكد اسـتمرار وتطور الصـراع بين الآلـة ومخترعها (الإنسان)

كثير من التحليلات والدراسـات ربطت هـذا الصراع بالبطالة والتأثيـرات الاقتصادية، ولكن الأمر أكبـر وأعم ..!

بـدأ الصراع بين الإنسـان والآلة فـي المجال الإعلامـي منذ اختـراع الطابعة على يـد الألماني "يوهان غوتنبيـرغ" في القرن الخامس عشـر الميلادي، ليدشـن حدثًا فارقًا في التاريخ الإنسـاني

الطابعـة أحدثـت أثرًا وتغيـرًا في الكتابـة والخط اليدوي، واسـتخدامات الريشـة والحبـر والأقـلام، ولكنها لـم تلغيها أبدًا.. ما حدث أنه سـرع الإنجـاز واختصر الزمن، وفـي أواخـر القـرن الماضي أتـى اختـراع الكمبيوتـر والإنترنـت لتتعـزز المخاوف الاقتصاديـة قبـل أن تصل إلـى إعـادة التحذير من سـيطرة الآلة على الإنسـان

الخـوف الاقتصادي سـبق الكثير مـن المخاوف الأخلاقيـة والعملية والمسـتقبلية والوجوديـة، لأن الـذكاء الاصطناعـي فـي سـباق وتحدي مـع العديد مـن المهن والأعمـال التـي ظلت لسـنوات مهيمنة على المشـهد والمشـاهد، ومـن أهمها مراكز التفكير والدراسـات وشـركات تحسـين الصورة، وقياس الرأي العـام، وصحافة البيانـات، والترجمـة والأخبـار، وصناعة الأفلام والمسلسـلات والتأليف الموسـيقي ومئات مـن المهن

في اعتقادي أن الإعلام أكثر وأسـهل الوسـائل تفاعلاً مع قفزات الذكاء الاصطناعي نحـو مسـتقبل تسـتطيع الآلة قـراءة أفكار الإنسـان وتحديـد اهتماماتـه وتلبية رغباتـه، أصبحنـا نلاحـظ هـذا الاتجاه خـلال تصفح وسـائل التواصـل الاجتماعي التـي تدون وتسـتدل على اهتمامـك بالاعتماد علـى التكرار، وقد تصل مسـتقبلاً إلـى فهم العقـل وترجمة لغـة العين وبصمتهـا، وحتى تحليل حركـة الهواء في المـكان أثنـاء الـكلام أو المكالمات وتحويلها إلـى نص مفهوم ومحدد يسـتبق أي حدث.!

الـذكاء بشـكل عام هو فطـرة واحتياج فـي الماضـي والحاضر والمسـتقبل، ولكن اندمـاج الـذكاء مـع الآلة قد تكـون له مخاطـر كبيرة علـى الإنسـان والحياة وقد تصـل إلـى السـيطرة والانقيـاد التام، كمـا كنا نشـاهدها سـابقًا أو كما اسـموها صناعها بـ"أفـلام الخيال العلمي"، وهـي في الحقيقة أفلام تواكب تطور الإنسـان وتنامـي الاعتماد علـى الآلة

المسـتقبل يدعونـا إلى الخيال بلا حـدود، لأن الحياة مسـتمرة والتغيرات متلاحقة والقـادم أكثـر إدهاشًـا وخطورة في حـال هيمنت الآلـة على صانعها ومشـغلها، وأصبحـت تديـر وتطـور وتغيـر نفسـها لأنهـا في هـذه الحالـة لن تغيـر المهن والاهتمامـات، بل سـتدمر الحياة الإنسـانية بشـكل مأسـاوي وخارج عن السـيطرة ومخالف لحادثـة من صنعـوا في الجاهلية لهـم أصنامًا من تمـر ليعبدوها وعندما جاعـوا أكلوها..!

علـى طـاري التمـر أو "المعمول". مؤكـد أن الآلة ستحسـم الجدل حـول من قائل هـذا البيت

لا تحسَبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُه
لن تبلغَ المجدَ حتى تلعَق الصّبِرًا

البوابة الإلكترونية لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

www.gcc-grt.org.sa

مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون 16

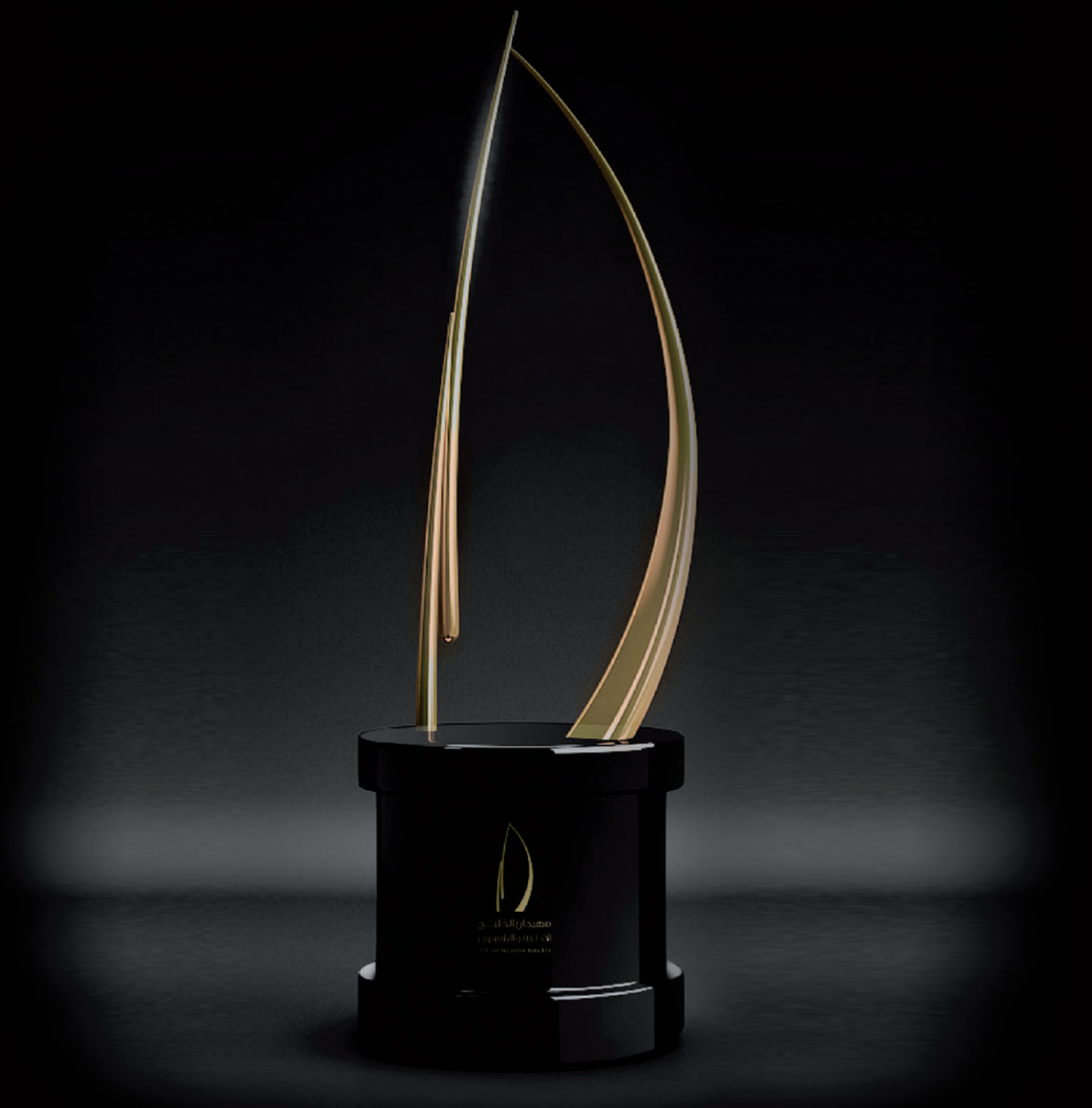

28 - 30 مايو 2024م

مملكة البحرين

«إعلامنا .. هويتنا»